فهرس تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين

مقدمة المصحح

مقدمة المؤلف

الباب الاول : فى معرفة الانسان نفسه

الباب الثانى

فى ذكر آجناس الموجودات وموضع الانسان منها

الباب الثالث : فى ذكر العناصر التى منها اءوجد الانسان

من سلالة من طين فاولاده الذين

الباب الرابع : فى ذكر قوى الاشياء التى جمعت فى الانسان

الباب الخامس : فى تكون الانسان ((٣٢٥)) شيئا فشيئا حتى يصير انساناكاملا

الباب السادس : فى ظهور الانسان فى شعار الموجودات و تخصصه بقوة شى ء فشى ء منها

الباب السابع : فى ماهية الانسان

الباب الثامن : فى كون الانسان مستصلحا للدارين

الباب التاسع : فى تمثيل ذات الانسان وتصويره

الباب العاشر: فى كون الانسان هوالمقصود من العالم وايجاد ما عداه لاجله

الحادى عشر: فى الغرض الذى لاجله اءوجد الانسان ومنازلهم

الباب الثانى عشر: فى تفاوت الانسان واختلافه

الباب الثالث عشر: فى سبب تفاوت الناس

اسباب ذلك سبعة اشياء : اولها

الباب الرابع عشر: فى بيان شجرة النبوة

الباب الخامس عشر: في هداية الاشياء الى مصالحها

الباب السادس عشر: في سعادة الانسان ونزوعه اليها

الباب السابع عشر: في حال الانسان في دنياه وما يحتاج ان يتزودمنها

الباب الثامن عشر: في تظاهر العقل والشرع وافتقار احدهما الى الاخر

الباب التاسع عشر:في فضيلة الشرع

الباب العشرون : في بيان ان من لم يتخصص بالشرع و عبادة الرب فليس بانسان

الباب الحادي و العشرون : في ما يتعلق به الشرع من الافعال

الباب الثاني و العشرون : في تحقيق العبادة

الباب الثالث والعشرون : في انواع العبادة من العلم و العمل

الباب الرابع و العشرون : في ان الغرض من العبادة

تطهير النفس و اجتلاب صحتها

الباب الخامس و العشرون : في بيان الامراض و الانجاس التي لايمكن ازالتها الا بالشرع

الباب السادس و العشرون : في القوى التي يجب ازالة امراضها وانجاسها و المعاني التي تحصل

الباب السابع و العشرون : في كون الانسان مفطور على اصلاح النفس

الباب الثامن والعشرون : في سبب رذيلة الانسان و تاخره عن الفضيلة

الباب التاسع والعشرون : في احوال الناس و منازلهم و في تعاطي الافعال المحمودة و المذمومة و طرقها

الباب الثلاثون : في ارتداد الانسان من طريق الخير و الشر

الباب الحادي و الثلاثون : [في قدر ما في الوسع من الاكتساب السعادة]

الباب الثالث و الثلاثون : في فضل الانسان اذا شرف على الملك

فهرس الايات

فهرس الاحاديث و الروايات

فهرس الاقوال

فهرس الاشعار

مصادر التحقيق

((تراجم الابواب))

مقدمة المصحح

ـ نحتلف الانسان عن غيره من المخلوقات باءنه كائن ذو بعدين : مادي , اءشار اليه القرآن الكريم في آيات متنوعة , منها قوله تعالى : و بداء خلق الا نسان من طين ((١)) .

ومعنوي , جاء في قوله تعالى : ثم سونه و نفخ فه من روحه ((٢)) . قال الخواجه عبدالله الانصاري : كان الانسان شيئين : طينا وروحا. وكان طينه خلقا, وروحه اءمرا. ومن ذا الذي يدرك سرفطرة الانسان ؟ ((٣)) و قال ابن عربي في فصوص الحكم فاءنشاء صورته الظاهرة من حقائق العالم وصوره واءنشاء صورته الباطنة على صورته تعالى . ((٤)) و قال صدر المتاءلهين في تفسيره : ان الانسان صورة من عالم الشهادة المحسوسة وروح من عالم الغيب الملكوتي و سرمستعد لقبول فيض النور الالهي بلا واسطة ... ((٥)) ولعل الذي ميز الانسان عن غيره من الكائنات , وجعله المخلوق الاعلى الذي اختاره الله هو وجود البعدين فيه .

قال تعالى :اني جاعل في الا رض خليفة ((٦)) .

وقال محيي الدين : فهومن العالم كفص الخاتم من الخاتم , وهومحل النقش والعلامة التي يختم بها الملك على خزائنه , و سماه خليفة ((٧)) هذا الانسان المختار قد حمل الامانة التي عجزت المخلوقات الاخرى عن حملها, كما قال الله تعالى : انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فاءبين اءن يحملنها واءشفقن منها وحملها الانسان ... ((٨)) قال الشاعر جلال الدين الرومي : خود ز بيم اين دم بى منتها----- باز خوان فاءبين اءن يحملنها ورنه خود اءشفقن منها چوبدى ----- گرنه از بيمش دل كه خون شدى ((٩)) عندما ساءل الملائكة رب العزة جل وعلا قالوا: اءتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ((١٠)) . قال ابن عبري : فان الملائكة لم تقف مع ما تعطيه نشاءة هذا الخليفة ولا وقفت مع ما تقتضيه حضرة الحق من العبادة الذاتية ... وليس للملائكة جمعية آدم ((١١)) .

و اءما الله العليم فقد قال في جواب الملائكة : اني اءعلم ما لا تعلمون ((١٢)) . قال الشاعر : فرشته گرچه دارد قرب درگاه ----- نگنجد در مقام لي مع الله ((١٣)) وبين القرآن الكريم المعجزة العظمى لنبينا الاكرم (ص) هدف هذه الخلقة فقال : وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ((١٤)) . فاذا قبلنا كلام كثير من المفسرين باءن المراد من قوله : ليعبدون ليعرفونى , فاءى معرفة اءعلى واءتم من معرفة الحق تعالى ,كما قال اءمير المؤمنين على (ع): (معرفة الله سبحانه اءعلى المعارف ((١٥)) . الانسان عاجزا عن الاحاطة بالكمال المطلق ـ وهوالله جل شاءنه ـ لنقصه كما قال رسول الله (ص): ما عرفناك حق معرفتك ((١٦)) , و اءنه ليس لعامة الناس من طريق لمعرفة الحق جل وعلا الا طريق معرفة مخلوقاته كما قال الشاعر: كس ندانست كه منزلگه معشوق كجاست ----- آنقدر هست كه بانگ جرسى مى آيد ((١٧)) و اءنه قيل : الانسان مخلوق اءعلى ومختار, فمعرفة النفس اءقرب الطرق الى معرفة الرب عزوجل , كما قال النبى (ص): من عرف نفسه فقط عرف ربه ((١٨)) .

وقال وصيه (ع): نال الفوز الاكبر من ظفر بمعرفة النفس ((١٩)) , وقال : معرفة النفس اءنفع المعارف ((٢٠)) . قال ابن عربى : معرفة الانسان بنفسه مقدمة على معرفته بربه , فان معرفته بربه نتيجة عن معرفته بنفسه ((٢١)) . دلى كز معرفت نور وصفا ديد----- بهر چيزى كه ديد اءول خدا ديد ((٢٢)) من الطبيعى ينبغي اءن نعلم اءن كل انسان يحصل على معرفة الحق تبعا لاستعداده وقابليته , كما قال ابن عربي : فانه ما يعرف اءحد من الحق الا ما تعطيه ذاته ((٢٣)) . و قد نالت معرفة النفس والاهتمام بالمبداء والمعاد عناية جميع الاديان والمبادئ الوضعية كما ورد في حديث قدسي : ماءنزل الله كتابا الا وفيه : اءعرف نفسك تعرف ربك ((٢٤)) تونمى دانى كزين دوكيستى ----- جهد كن چندانك بينى چيستى ((٢٥)) ولا يتيسر نيل هذا الهدف العالي , اءعني : معرفة النفس الا بالتخلق باءخلاق الله تعالى , قال رسول الله (ص): تخلقوا باءخلاق الله ((٢٦)) قال تعالى في تحديد القدوة من اءجل التخلق باءخلاق الله سبحانه : لقد كان لكم في رسول الله اءسوة حسنة ((٢٧)) .

وقال رسول الله (ص) اءيضا: اني بعثت لا تمم مكارم الاخلاق ((٢٨)) . قال الشاعر جامي : اءدبوا النفس اءيها الاصحاب ----- طرق العشق كلها آداب مايه دولت اءبد اءدب است ----- پايه رفعت خرد اءدب است جز اءدب نيست در دل اءبدال ----- جز اءدب نيست داءب اءهل كمال ((٢٩)) ولايتسنى التخلق باءخلاق الله الا بتوفيق من الله .

اذقال مولوي : جهد بى توفيق خود كس را مباد----- در جهان والله اءعلم بالسداد ((٣٠)) ومن التخلق باءخلاق الله ما قاله اءمير المؤمنين على (ع): لوكشف الغطاء ما ازددت يقينا ((٣١)) . ونحن نقول بتوفيق الله وعنايته :يا غياث المستغيثين اهدنا----- لا افتخار بالعلوم والغنى ((٣٢)) وقد صنفت كتب كثيرة في معرفة النفس والمبداء والمعاد, منها هذا الكتاب الذي يحمل عنوان : تفصيل النشاءتين وتحصيل السعادتين للعلا مة المتبحر الراغب الاصفهانى .

وهوكتاب غزير المحتوى , نادر المثال .

وحسبه في ما يتصف به من القيمة والاهمية اءن الفيلسوف الشهير صدرالدين الشيرازى المتوفى سنة ١٠٥٠ ه نقل منه في كتاب اءسرار الايات تسعة اءبواب تحت سبع قواعد, علما اءنه نقل بعضها مفصلا, وبعضها بتصرف يسير ((٣٣)) .

واءورد فريد وجدي صاحب دائرة معارف القرن العشرين الباب الاول من الكتاب المذكور عند شرح كلمة انس فى فصل بعنوان معرفة الانسان نفسه ((٣٤)) . التعريف بالنسخ ومنهج التصحيح والتحقيق اعتمدنا في تصحيح هذا النص على خمس نسخ , اثنتنان منها مخطوطتان , وثلاث منها مطبوعة غير محققة , وقد اخترناءقدمها لعدم الاختلاف بينها وقابلناها مع النسختين المخطوطتين . و فيما ياءتي مواصفات النسخ : ١- نسخة اءلف : تعود الى مكتبة الاستانه الرضوية المقدسة , ورقمها ٣٩٦٦ (خط اءبي المكارم محمود بن محمد بن اءبي المكارم بن محمد العلوى الحسينى في ٢٢ رمضان ٦٦١ ه). ٢- نسخة ب : تعود الى مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفى , ورقمها ٣٠٥٥. (خط اءبي الحسن على بن الفتح بن على بن محمد البغدادى , في ١٥ ربيع الاخر ٦٨٣ ه). ٣- نسخة ج : طبعت ببيروت سنة ١٣١٩ ه , جاء في الصفحة الاولى منها: منقولة عن نسخة خطية قدسية , ومقابلة على نسخة اءخرى كتبها لنفسه الشيخ رضى الدين بن اءبي بكر الحلبى سنة ٩٦٣ ه . اءما النسختان الاخريان , فقد طبعت احداهما في - سنة - , والاخرى مطبوعة في - سنة . ملاحظات حول التصحيح : ١- لم نتخذ احدى هذه النسخ اءصلا عند مقابلتها. وحاولنا اءن نذكر اءصح مورد في المتن , اءما اختلاف النسخ فقد اءرجع الى الهوامش . ٢- لما كان مؤلف الكتاب من القدماء, فقد نقل في كتابه اءحاديث واءقوالا, كان الحصول على مصادرها جميعا عملا عسيراشاقا. وحاولت اءن اءذكر المصادر جهد امكاني , لذلك فان الروايات والاقوال المذكورة في هذه الكتاب - ولم نعثر على مصادرها - يمكن اءن تكون مرجعا في مثل هذه الحالة . ٣- اءرجومن الباحثين الكرام اءن يغضوا الطرف عن اءي نقص يجدونه , و ينبهوني على ذلك حتى اءتلافاه في الطبعات القادمة . ٤- يطيب لي اءن اءتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لسماحة حجة الاسلام الشيخ الالهى الخراسانى رئيس مجمع البحوث الاسلامية , والسادة اءعضاء الهيئة الادارية لموافقتهم على احياء هذا المشروع .

وكذلك للاخ محمدرضا مروارید معاون الرئيس لشؤون البحث والتحقيق على تهيئته النسخ المخطوطة ووضعها تحت تصرفي .

وللسادة : لصاحبي , واليعقوبي , وشكوهي ,ويداللهي والقائمي , والزارعي و غيرهم على مساعدتهم لي في مقابلة النسخ وفي بقية مراحل العمل . والحمدلله اءولا وآخرا,والسلام على من اتبع الهدى . گلمكاني - قسم الكلام والفلسفة ٢٢ رمضان ١٤١٧ ه. المؤلف و نبذة من شخصيته العلمية اءبوالقاسم الحسين بن محمد بن المفضل , اءو الفضل بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني .

من اءهل اللغة و الشعر و الكتابة و الاخلاق و الحكمة والكلام و علوم الاوائل وغير ذلك ((٣٥)) .

و وصف اءيضا باءنه العالم الفاضل الاديب المفسر اللغوي المتكلم الحكيم الصوفي .

كان من مشاهير حكماءالاسلام ((٣٦)) , و فضله اءشهر من اءن يوصف و وصفه اءرفع من اءن يعرف .

و كفاه منقبة اءن له قبول العامة و الخاصة , و مؤلفاته سائرة مسير الشمس والقمر ((٣٧)) . سنة وفاته اختلف العلماء في سنة وفاته , قال السيوطي في بغية الوعاة : انها كانت في اءوائل المائة الخامسة ((٣٨)) . و قال صاحب هدية الاحباب : توفي الراغب بعد المائة الخامسة ((٣٩)) , و في الاعلام للزر كلي اءنه توفي سنة ٥٠٢ ((٤٠)) . و اءما صاحب الذريعة فاختلفت عباراته عند ترجمة كتبه , فقال عند

ذكركتابه الموسوم ب درة التاءويل في متشابه التنزيل : انه المتوفى سنة ٣٢٢ ((٤١)) .و عند ذكر كتابه الاخر المسمى ب جامع التفسير : اءنه ادرك اوائل المائة السادسة , و اءنه توفي سنة ٥٠٢ ((٤٢)) .

و عند ما اءشار الى كتابه المشهورالمفردات في غريب القرآن قال : الراغب الاصفهاني ... المتوفى ٥٦٥ ((٤٣)) . و صاحب اءعيان الشيعة قال : انه توفي سنة ٥٠٢. ثم ذكر الاقوال الاخرى فقال : و في بغية الوعاة اءنه كان من اءوائل المائة الخامسة , و لكن الصواب في اءوائل المائة السادسة .

ثم حكى عن روضات الجنات نقلا عن تاريخ اءخبارالبشر اءنه توفي سنة ٥٦٥, و نسبه الى الخطاء اءيضا, فقال و غلط فانه قال بعدذلك : ان وفاته قبل وفاة جار الله الزمخشري , و الزمخشري توفي سنة ٥٣٨, واستدل على بطلان قوله اءيضا بما حكاه عن كشف الظنون من اءن الغزالي كان يستصحب كتاب الذريعة للمترجم له , و الغزالى توفي سنة ٥٠٥ ((٤٤)) . اذا لاحظنا كلام صاحب الاعيان و تصريح كثير من اءرباب التراجم تبين لنااءن المؤلف توفي سنة ٥٠٢. و المشهور اءنه دفن ببغداد دون اصفهان كما يظهرمن كلام صاحب الروضات ((٤٥)) مذهبه قال صاحب اءسرار الامامة في آخر كتابه : ان الراغب من الشيعة الامامية ((٤٦)) , ونقل عنه هذا جمع من العلماء مثل صاحب الذريعة ((٤٧)) واءعيان الشيعة ((٤٨)) و سفينة البحار ((٤٩)) ورياض العلماء ((٥٠)) و استظهرهذا القول صاحب روضات الجنات , فقال بعد نقل الاقوال فيه : ... نعم في كثرة روايته عن اءهل البيت المعصومين (ع) و تعبيره عن سيدنا الامام الهمام علي بن اءبي طالب (ع) دائما ب اءمير المؤمنين المطلق , و عدم نقله عن سائر الخلفاء مهما استطاع .. هداية المتدرب الفطن الى رشده و هدايته ان شاءالله , فلا تغفل ((٥١)) .

و في الذريعة : ... المردد هوبين كونه معتزليا اءو شيعيا: و جزم بالثاني الحسن بن علي صاحب كامل البهائي في آخر كتابه اءسرار الامامة ((٥٢)) .

و في بغية الوعاة : وقد كان في ظني اءن الراغب معتزلي حتى راءيت بخط الشيخ بدرالدين الزركشي على ظهرنسخة من القواعد الصغرى لابن عبد السلام ما نصه : ذكر الامام فخرالدين الرازي في تاءسيس التقديس في الاصول اءن اءبا القاسم الراغب من اءئمة السنة , و قرنه بالغزالي .

قال : و هي فائدة حسنة , فان كثيرا من الناس يظنون اءنه معتزلي ((٥٣)) .

و قال صاحب الروضات : و كان من الشافعية كما استفيد لنامن فقه محاضراته ((٥٤)) . و في اءعيان الشيعة اءقول : يؤيد تشيعه قول من قال انه معتزلي , فانهم كثيرامايخلطون بين الشيعى و المعتزلى للتوافق في بعض الاصول .

ثم اءورد ماحكاه صاحب الروضات عن محاضراته : قال النبى (ص) لامير المؤمنين : اءلاترضى اءن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير اءنه لا نبى بعدي ؟ قال : بلى :قال : فاءنت كذلك .

و قال : على مني و اءنا منه , و هو ولى كل مؤمن بعدي .

و اءخذبيده فقال : اللهم و ال من والاه و عاد من عاداه و ابغض من اءبغضه وانصر من نصره و اخذل من خذله .

و قال (ص): النظر الى على عبادة .

اءي : اذا برز يكبرالناس فيقولون : لا اله الا الله , ما اءجملهو قال : عن اءنس : قال النبى (ص): ان خليلي و وزيري و خليفتي و خير من اءترك من بعدي يقضي ديني و ينجز موعدي على بن اءبي طالب .

و قال رسول الله لفاطمة : لقد زوجتك سيدا في الدنيا و الاخرة لا يبغضه الا منافق .

و قال (ص):الحق مع على و على مع الحق , لن يزولا حتى يردا على الحوض . قال : و ساءل بعض اءهل العراق ابن عمر عن قتل المحرم الذباب .

فقال : يا اءهل العراققتل المحرم الذباب و قد قتلتم ابن بنت رسول اللّه الذي قال (ص) فيه و في اءخيه : هما ريحانتاي من الدنيا؟ و قال عمر بن عبدالعزيز يوما, و قد قام من عنده على بن الحسين : من اءشرف الناس ؟ فقيل : اءنتم . فقال : كلا , اءشرف الناس هذا القائم من عندي آنفا, من اءحب الناس اءن يكونوا منه ولم يحب اءن يكون من اءحد. و ذكر الحسن والحسين , فقال : بخ بخ اغاهماجبرائيل , و هما ولدا اءمين التنزيل و الترحيم والتحليل , هل لذين من عديل ؟ الرسول , و اءمهما البتول , و اءبوهما القتول . و قال عن ابن عباس : كنت اءسير مع عمر بن الخطاب في ليلة و عمر على بغل واءنا على فرس فقراء آية فيها ذكر علي بن اءبي طالب , فقال : اءما و اللّه يا بني عبدالمطلب , لقد كان علي فيكم اءولى بهذا الامر مني و من صاحبي .

فقلت في نفسي : لا اءقالني اللّه ان قلت , اءنت تقول ذلك يا اءميرالمؤمنين و اءنت و صاحبك اللذان و ثبتما و انتزعتما منا الامر دون الناسانكم اءصحاب عمر بن الخطاب , فتاءخرت و تقدم هنيهة , فقال : سر لا سرت .فقال : اءعد علي كلامك انما ذكرت شيئا فرددت عليك جوابه , و لو سكت سكتنا. فقال : انا و اللّه ما فعلنا الذي فعلناه عن عداوة , و لكن استصغرناه وخشينا اءن لا تجتمع عليه العرب و قريش لما قد وترها. قال : فاءردت اءن اقول :كان رسول اللّه (ص) يبعثه فينطح كبشها فلم يستصغره فتستصغره اءنت وصاحبك ؟ لا جرم , فكيف ترى واللّه ما نقطع اءمرا دونه و لا نعمل شيئاحتى نستاءذنه . قال : و قال يحيى بن اكثم لشيخ بالبصرة : بمن اءفتيت في جواز المتعة ؟ فقال :بعمر بن الخطاب .

فقال : كيف هذا و عمر كان اءشد الناس فيها؟ قال : لان الخبرالصحيح قد اءتى اءنه صعد المنبر, فقال : ان اللّه و رسوله اءحلا لكم متعتين و اءناءحرمهما عليكم و اءعاقب عليهما, فقبلنا شهادته و لم نقبل تحريمه .

انتهى مانقل في الروضات عن المحاضرات ((٥٥)) . مؤلفاته ذكر اءرباب التراجم له مؤلفات مع اختلاف في عددها. و المتعرض منهم لاكثرتاءليفاته هو صاحب اءعيان الشيعة فانه ذكر عشرا منها, و هي كالاتي : ١ ـ المحاضرات ((٥٦)) , في عشرة مجلدات , و طبع في مجلدين ((٥٧)) . ٢ ـ مفردات القرآن , اءو المفردات في غريب القرآن في تحقيق لغات العرب المتعلقة بالقرآن , و هو مطبوع . ٣ ـ جامع التفسير, و سماه في كشف الظنون ب تفسير الراغب ((٥٨)) و في اءعيان الشيعة : اءنه طبع الجزء الاول منه . ٤ ـ درة التاءويل في متشابه التنزيل , و في كشف الظنون : انه صنفه بعد ماءعمل كتاب المعاني الاكبر و اءملى كتاب احتجاج القراء ((٥٩)) .

و في بعض المصادر اءن اسم الكتاب : درة التاءويل في غرة التنزيل ((٦٠)) اءو حل متشابهات القرآن و هو مخطوط ((٦١)) . ٥ ـ اءفانين البلاغة . ٦ ـ تحقيق البيان في تحقيق القرآن ((٦٢)) في اللغة و الحكمة , و هو نسخة خطية ((٦٣)) . ٧ ـ الذريعة الى مكارم الشريعة , و هو في علم الاخلاق و كان يستصحبه الغزالى دائما و يستحسنه لنفاسته ((٦٤)) , و هو كتاب على طريقة اءخلاق ناصري للعلا مة نصيرالدين الطوسي و تعريبه (الاخلاق الناصرية) و اءحسن منه ((٦٥)) .

في الاعلام للزر كلى اءنه مطبوع ((٦٦)) . ٨ ـ كتاب الايمان و الكفر, و هو كتاب بديع الطرز حسن الفوائد ((٦٧)) . ٩ ـ اءخلاق الراغب .

نسبه اليه في كشف الظنون . ١٠ ـ تفصيل النشاءتين و تحصيل السعادتين , و هو كتابنا هذا.

مقدمة المؤلف

الحمدللّه الذي اءرسل بالنبوة عبده , وعلمنا على لسانه حمده , ورغبنا به ((٦٨)) فيما عنده ونساءله اءن يصلي على نبيه محمد وآله , واءن يهدينا باءوضح دليل ,الى اءنجح سبيل , وباءقوى حجة , الى اءقوم ((٦٩)) محجة قال الشيخ [ابوالقاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب] ((٧٠)) وهذه رسالة في تفصيل النشاءتين وتحصيل السعادتين : اءما النشاءتان , فاحداهما المذكورة في قوله تعالى ولقد علمتم النشاءة الا ولى فلولا تذكرون ((٧١)) .

والثانية المذكورة في قوله تعالى ثم اللّه ينشئ النشاءة الا خرة ان اللّه على كل شى ء قدير ((٧٢)) . واءما السعادتان : فاحداهما المذكورة في قوله تعالى اذكروا نعمتي التي اءنعمت عليكم ((٧٣)) . والثانية المذكورة في قوله تعالى واءما الذين سعدوا ففي الجنة١ واءما الذين سعدوا ففي الجنة , ٣ ((٧٤)) . وقد

علمت ذلك للاستاذ ((٧٥)) لما راءيته معنيا باكتساب الانسانية الموصلة الى السعادتين اءعانه الله تعالى على استفادتها حتى يصير حاويا لنوعهاوحاميا ((٧٦)) على معناها, ومراعيا لخصائصها. فقد كاد اءوقد كان قولناالانسان لفظا مطلقا على معنى غير موجود واسما لحيوان غير معهود كعنزاءيل ((٧٧)) وعنقاء مغرب , ونحوذلك من الاسماء التي لامعاني لها كما قال الله تعالى في صفة الاصنام المسماة آلهة ان هي الا اءسماء سميتموها اءنتم وءاباؤكم ((٧٨)) وقال تعالى ((٧٩)) ما تعبدون من دونه الا اءسماء سميتموها ((٨٠)) ,فجعلها اءسماء بحتا ((٨١)) بلا مسمى , ولم اءعن ب الانسان كل حيوان منتصب القامة , عريض الظفر اءملس البشرة , ضاحك الوجه ممن ينطقون ولكن عن الهوى ويتعلمون ولكن ما يضرهم ولاينفعهم ((٨٢)) ويعلمون ولكن ظاهرامن الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون ((٨٣)) , ويكتبون الكتاب باءيديهم ((٨٤)) ولكن يقولون هذا من عندالله ليشتروا به ثمنا قليلا ((٨٥)) ,ويجادلون ولكن بالباطل ليدحضوا به الحق ((٨٦)) , ويؤمنون ولكن بالجبت والطاغوت ((٨٧)) , ويعبدون ولكن من دون الله ما لا يضرهم ولاينفعهم ((٨٨)) ويبيتون ولكن ما لا يرضى من القول ((٨٩)) , وياءتون الصلوة ولكن كسالى ((٩٠)) ولا يذكرون الله الا قليلا ((٩١)) , ويصلون ولكن ((٩٢)) من المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ((٩٣)) ويذكرون ولكن اذا ذكروالايذكرون ((٩٤)) , ويدعون ولكن مع الله الها آخر ((٩٥)) وينفقون ولكن لاينفقون الا وهم كارهون ((٩٦)) ويحكمون ولكن حكم الجاهلية يبغون ((٩٧)) ويخلقون ولكن يخلقون افكا ((٩٨)) فهولاء وان كانوا بالصورة المحسوسة ناسا فهم بالصورة المعقولة لاناس ولانسناس كما قال اءميرالمؤمنين ((٩٩)) (ع) ((١٠٠)) : يا اءشباه الرجال ولارجال ((١٠١)) .

بل هم من الانس المذكور في قوله شياطين الا نس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ((١٠٢)) . وما اعرى البحتري ((١٠٣)) اذا اعتبر جل الناس بالخلق لا بالخلق مبعدا في قوله : لم يبق من جل هذا الناس باقية ----- ينالها الوهم الا هذه الصور ولامن ((١٠٤)) يقول : فجلهم و اذا فكرت فيهم ----- حمير اءو [ذباب اءو كلاب] ((١٠٥)) ولا تحسبن هذه الابيات اءقوالا شعرية واطلاقات مجازية فان الله تعالى قال ((١٠٦)) : اءم تحسب اءن اءكثرهم يسمعون اءو يعقلون ان هم الا كالا نعام بل هم اءضل سبيلا ((١٠٧)) . و قد اءنباءت في هذه الرسالة عن جملة الموجودات ومكان الانسان منهاومبداءها ومنشاءها ومنتهاها, وما جعل له من السعادة في الدارين باكتساب الانسانية وكيفية التطرق اليها, وابتداءت بالتنبه ((١٠٨)) على وجوب معرفة الانسان ذاته .

فمن علم اءن ((١٠٩)) شيئا ما هو مما ((١١٠)) هويجب اءن يعلم فانه وان لم يعلمه فقد حصل ((١١١)) له بذلك علم ((١١٢)) , فمن العلم اءن تعلم اءنك لاتعلم , و علم الانسان بجهله اءحد العلمين .

قال ابن عباس رضي الله عنه : من لم يجد مس نقص الجهل في عقله وذل المعصية في قلبه ولم يستبن الخلل ((١١٣)) في لسانه عند كلال حده عن حد خصمه فليس ممن ينزع عن دنية ((١١٤)) ولايرغب عن حال معجزة ولا يكترث لفصل ما بين حجة وشبهة ((١١٥)) وبقدر معرفة منفعة الشي ء يحرص الانسان على طلبه ويصبر ((١١٦)) على تحمل المشقة في تحصيله . ولذلك قال الله ((١١٧)) تعالى في صفة من جهل نفع مطلوبه وكيف تصبر على مالم تحط به خبرا ((١١٨)) . فاعرف اءيها الفاضل فضيلة الانسانية وما اءعد من الفلاح لمن تزكى كما قال الله ((١١٩)) تعالى قد اءفلح من زكنها ((١٢٠)) . شعر : فانه هوالمكارم لا قعبان من لبن ((١٢١)) ----- شيبا بماء فعادا بعد اءبوالا ولا يتكادنك بعد الشقة فعل ((١٢٢)) من يروقك طاقه ورواقه شعر : فان جاوزت كسوته اليه ----- فليس وراء عبادان قرية بل لا تراه الا عبدا لحجر اءومدر اءوبهيمة اءوظعينة كمن ذمه النبي (ص) [حين قال] ((١٢٣)) تعس عبد الدرهم تعس عبدالدينار وتعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش ((١٢٤)) . [حبذا عبدالله وعبيد الله] ((١٢٥)) فانك في عنفوان شبابك ولدونة اءغصانك ,واعلم اءنه ليس يحسن بذي همة قد اءحسن الله اليه في خلقه وخلقه , وقيض له من رباه , فاءحسن تربيته واءزاح في معاونته بعد بلوغه علته اءن يرضى باءن يكون حيوانا وقد اءمكنه اءن يصير ((١٢٦)) انسانا اءوباءن يكون انسانا وقد اءمكنه اءن يصير ((١٢٧)) ملكا اءوباءن يكون ملكا وقد اءمكنه اء ((١٢٨)) ن يصير ملكا في مقعدصدق عند مليك مقتدر ((١٢٩)) فتقوم الملائكة بخدمته كما قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب # سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ((١٣٠)) . و وفقنا الله تعالى لذلك ولاجعلنا من الكسالى الموصوفين بقوله تعالى لوكان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لا تبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة ((١٣١)) جعلنا الله واياك من المؤمنين الموصوفين بقوله تعالى هوالذي اءنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ((١٣٢)) و بقوله اءولئك كتب في قلوبهم الايمان و اءيدهم بروح منه ((١٣٣)) حتى لا نغتر ((١٣٤)) بما هوكسراب بقيعة يحسبه الظماءن مء ((١٣٥)) الاية .

الباب الاول : في معرفة الانسان نفسه

قال ((١٣٦)) الحكماء مرة : آول ما يلزم الانسان معرفته نفسه , وقالوا مرة : آول مايلزمه معرفة الله تعالى .

وليس بين هذين القولين منافاة , فانهم عنوا بالاول حيث قالوا معرفة النفس , الاول من حيث الترتيب الصناعي , وعنوا [بالاول آيضا] ((١٣٧)) حيث قالوا معرفة الله تعالى ((١٣٨)) , من حيث الشرف والفضل , فان معرفة الله تعالى هي آفضل المعارف .

وفي معرفة النفس اطلاع على آمور كثيرة : آحدها : انه بوساطتها يتوصل الانسان ((١٣٩)) الى معرفة غيرها, ومن جهلها جهل كل ((١٤٠)) ماعداها. والثاني : آن نفس الانسان مجمع الموجودات كما نبين بعد [ان شاء الله تعالى] ((١٤١)) , فمن عرفها فقد عرف الموجودات , ولذلك قال الله تعالى اءولم يتفكروا في اءنفسهم ما خلق الله السموات والا رض وما بينهما الا بالحق واءجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقائ ربهم لكافرون ((١٤٢)) تنبيها على ((١٤٣)) آنهم لوتدبروا آنفسهم وعرفوها, عرفوا ((١٤٤)) بمعرفتها حقايق الموجودات : فانيهاوباقيها, وعرفوا بها حقيقة السماوات والارض ((١٤٥)) , ولما آنكروا البعث الذي هولقاء ربهم وقال [الله تعالى] ((١٤٦)) سنريهم ءايتنا فى الا فاق وفي اءنفسهم حتى يتبين لهم اءنه الحق ((١٤٧)) وقال تعالى ((١٤٨)) وفى الا رض ءايت للموقنين # وفي اءنفسكم اءفلا تبصرون ((١٤٩)) . والثالث : ان من عرف نفسه عرف العالم , ومن عرفها صار في حكم المشاهدلله عز وجل ((١٥٠)) وهويخلق السماوات والارض ولم يك كالكفرة الجهلة الذين آثكلهم الله ((١٥١)) هذه المنزلة ,

فقال [سبحانه وتعالى] ((١٥٢)) فيهم ماءشهدتهم خلق السموات والا رض ولاخلق اءنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ((١٥٣)) . والرابع : انه يعرف بمعرفة روحه العالم الروحاني وبقاءه , وبمعرفة جسده العالم الجسداني وفناءه , فيعرف خسة الفانيات وشرف الباقيات الصالحات . والخامس : ان من عرف نفسه عرف آعداءه الكامنة فيها المشار اليها بقوله (ع)آعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ((١٥٤)) فيستعيذ منها كما قال (ع) اللهم آلهمني رشدي وآعذني من شر نفسي ((١٥٥)) وقال (ع) ((١٥٦)) ولا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ((١٥٧)) ومن عرف آعدائه الكامنة ومكامنها وكيفية انبعاثها آحسن [الاستعداد لها] ((١٥٨)) آن يحترز منها وآن يجاهدها فيستحق ماوعدالله تعالى ((١٥٩)) به المجاهدين في سبيله , ومن لم يعرفها فجدير آن يتراءى له عدوه الذي هوالهوى بصورة العقل فيسول ((١٦٠)) له الباطل بصورة الحق , وقدقال (ع) ((١٦١)) الهوى شيطان ((١٦٢)) بل قال الهوى اله يعبد من دون الله ((١٦٣)) وقدروي آنه قال (ع) ((١٦٤)) ما عبد في الارض اله آبغض الى الله من الهوى ثم تلا: اءفراءيت من اتخذ الهه هواه واءضله الله على علم ((١٦٥)) والسادس : آن من عرف نفسه عرف آن يسوسها, ومن آحسن آن يسوس نفسه آحسن آن يسوس العالم فيصير من خلفاء الله المذكورة في قوله تعالى ويستخلفكم فى الا رض ((١٦٦)) ومن ((١٦٧)) الملوك المذكورة ((١٦٨)) في قوله تعالى وجعلكم ملوكا ((١٦٩)) . والسابع : ان من عرفها لم يجد عيبا في آحد الا رآه موجودا في ذاته .

اما ظاهرامنبعثا واما كامنا فيه ((١٧٠)) ككمون النار في الحجر, فلا يكون همازا ((١٧١)) ولمازا ((١٧٢)) وعيابا فان كل عيب تراءى له من غيره وجده في نفسه , ومن رآى عيب نفسه فجدير آن يكون ممن دعا له النبي (ص) ((١٧٣)) بقوله رحم الله امرءشغله عيبه عن عيب غيره ((١٧٤)) . ومعرفة عيب النفس صعب من حيث آن كل انسان يحب نفسه , وحبه لها يعميه عن معايبها كما قال (ع) حبك الشي ء يعمي ويصم ((١٧٥)) والاعمى والاصم عن عيب الشي ء قد يعجب به .

ولا ضرر آعظم من اعجاب المرء بنفسه , فقدقال بعض الحكماء الكاذب في نهاية البعد من الحق , والمرائي آسوء حالا من الكاذب لان الكاذب , يكذب بقوله فقط والمرائي يكذب بقوله وفعله ,قال ((١٧٦)) . وآسوء حالا منهما المعجب بنفسه ((١٧٧)) لان الكاذب والمرائي قدينتفع بهما والمعجب بنفسه لا نفع فيه بوجه , ولانهما قد ينجع ((١٧٨)) وعظك فيهما لعلمهما بنفسهما والمعجب بنفسه لجهله يظنك [في وعظك] ((١٧٩)) اياه ملغيا. والثامن : ان من عرف نفسه فقد عرف الله ((١٨٠)) , فقد روي آنه قال ((١٨١)) ما آنزل الله كتابا الا وفيه : اعرف نفسك يا انسان تعرف ربك ((١٨٢)) وهذا معنى قوله تعالى ((١٨٣)) سنريهم ءايتنا في الا فاق وفي اءنفسهم ((١٨٤)) الاية وفي هذا الخبرثلاثة تاويلات : آحدها : ان بمعرفة النفس يتوصل الى معرفة الله تعالى ((١٨٥)) كقولك اعرف العربية تعرف الفقه , آي بمعرفة العربية يتوصل الى معرفة الفقه وان كان بينهماوسائط. والثاني : انه اذا حصل معرفة النفس حصل بحصولها معرفة الله بلافاصل كقولك بحصول ((١٨٦)) الشمس يحصل الضوء فيكون الضوء ((١٨٧)) مقترنا بطلوعها غيرمتاخر عنها بزمان . والثالث : ان معرفة الله ليست تثبت ((١٨٨)) الا آن تعرف النفس , لانك اذا عرفتهاعلى الحقيقة فقدعرفت العالم , واذا عرفت العالم فقدعرفت آنه محدث وآن لابد له من محدث لا يشبه المحدث من وجه ((١٨٩)) وذلك ((١٩٠)) هو غاية معرفة الله تعالى .

قالوا: وعلى هذا دل ((١٩١)) معنى ((١٩٢)) قول آميرالمؤمنين على (ع) ان العقل لاقامة رسم العبودية لا لادراك الربوبية .

ثم [تنفس تنفس الصعداء] ((١٩٣)) و آنشد ((١٩٤)) :كيفية النفس ليس المرء ((١٩٥)) ----- فكيف كيفية الجبار في القدم ؟ ((١٩٦)) ؟ وقال ايضا : العجز عن درك الادراك ادراك ----- والبحث عن سر ذات السر ((١٩٧)) اشراك وفي سرائر همات الورى همم ((١٩٨)) ----- عن ذي لتي ((١٩٩)) عجزت جن وآملاك ((٢٠٠)) يهدي اليه الذي منه اليه هدى ----- مستدركا و ولى الله مدراك وقال آبوبكر ((٢٠١)) يا من غاية معرفته القصور عن معرفته ((٢٠٢)) و قوله ((٢٠٣)) نسواالله فاءنسيهم اءنفسهم ((٢٠٤)) تنبيه ((٢٠٥)) اءنهم لوعرفوا اءنفسهم لعرفوا الله عزوجل ((٢٠٦)) فلما جهلوه دل جهلهم اياه على جهلهم اياها.

الباب الثانى

في ذكر آجناس الموجودات وموضع الانسان منها

اعلم آن الباري ((٢٠٧)) تعالى هوالواجب الوجود الذي لا سبب لوجوده , بل هو ((٢٠٨)) مسبب ((٢٠٩)) كل موجود وكل موجود فمنه وبه ((٢١٠)) تعالى وجوده . والموجودات ضربان : المعقولات العلوية والمحسوسات السفلية , وايجاده تعالى للمعقولات العلوية قبل ايجاده للمحسوسات السفلية كما روي آنه (ع) ((٢١١)) قال : آول ما خلق الله تعالى القلم ثم اللوح ((٢١٢)) وقال (ع) ((٢١٣)) جف القلم بما هوكائن الى يوم القيامة ((٢١٤)) , وروي ((٢١٥)) آنه قال (ع) آول ماخلق الله تعالى العقل [فقال له من آنا؟ فقال : لا آدري , فكحله بنور الوحدانية ثم قال له : من آنا؟ فقال : آنت الله لا اله الا آنت] ((٢١٦)) ثم قال له : آقبل , فاقبل , ثم قال له : آدبر, فادبر, فقال : فبعزتي وجلالي ما خلقت خلقا آعز على منك , بك آخذ و بك اءعطي , و عليك الثواب و العقاب ((٢١٧)) .

و ليس المراد هاهنابالعقل ((٢١٨)) العقول البشرية [بل الا شارة به الى جوهر شريف عنه تنبعث عقول البشرية] ((٢١٩)) .

و قال قوم : العقل هاهنا عبارة عن القلم المذكور في الخبرالاخر ((٢٢٠)) , والله آعلم .

ثم آوجد الله تعالى ((٢٢١)) السماء ((٢٢٢)) والروحانيات الذين لا يستكبرون عن عبادته و لا يستحسرون .

و ايجاده لهذه الاشياء على سبيل الابداع , و الابداع هو ايجاد الشي ء لا عن شي ء موجد قبل ((٢٢٣)) , ثم خلق الاركان الاربعة والجمادات والنباميات والحيوانات , و ختم بالصورة الانسانية كما نبه (ع) ((٢٢٤)) خلق الله تعالى يوم الاحد كذا ويوم الاثنين كذا الى آن قال : وخلق الانسان يوم الجمعة آخر النهار ((٢٢٥)) .

والخلق في آكثرالاحوال يقال في ايجاد الشي ء قبله ((٢٢٦)) كخلق الانسان من التراب ويقتضي تركيبا, ولذلك قال الله تعالى ومن كل شى ء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ((٢٢٧)) والى الاشياء المركبة ((٢٢٨)) آشار بقوله اءولم يروا الى الا رض كم اءنبتنا فيها من كل زوج كريم ((٢٢٩)) . واعلم آن كل شي ء من المبدعات فتام لا ناقص بوجه ((٢٣٠)) ولوكان فيه نقص لدل ذلك على نقصان مبدعه وصانعه , فاما المخلوق الذي هومركب من شي ءفقد يحتمل آن يكون فيه نقص ويكون نقصه عارضا من جهة ما ركب منه لامن جهة مركبه وفاعله , فلهذا صارت المبدعات من الاشياء العلوية معراة من ((٢٣١)) اعتراض الفساد فيها [حالا فحالا] ((٢٣٢)) بل تبقى على حالتها الى آن يشاء الله تعالى ((٢٣٣)) آن يرفع العالم . والانسان انسانان : آحدهما: آدم الذي هوآبوالبشر, وهويجري من سائرالناس مجرى البذر الذي منه اءنشي غيره , والباري تعالى قد تولى بنفسه ايجاده وتربيته وتعليمه كما نبه تعالى ((٢٣٤)) عليه بقوله ما منعك اءن تسجد لما خلقت بيدي ((٢٣٥)) .

وقوله تعالى ((٢٣٦)) وعلم ءادم الا سماء كلها ((٢٣٧)) . والثاني : بنوه , وموجدهم ايضا الباري تعالى ولكن جعل انشاءهم وتربيتهم وتعليمهم بوسائط جسمانية وروحانية , فالجسماني كالابوين والروحاني كالملائكة ((٢٣٨)) المدبرات والمقسمات الذين يتولون انشاءه وتربيته كما روي في الخبر [عن النبي (ص)] ((٢٣٩)) الولد يكون آربعين يوما نطفة , ثم يصير علقة ثم يصير مضغة , ثم يبعث الله تعالى ملكا فينفخ فيه الروح ((٢٤٠)) الى غير ذلك من الاخبار. ولكون الابوين سببا في وجود الولد عظم الله [تبارك وتعالى] ((٢٤١)) حقهما,وآلزم بعد شكره شكرهما فقال اشكر لي ولوالديك ((٢٤٢)) , وسمي الولد ابنا[لان والده قد بنى بامه] ((٢٤٣)) وهو مشتق من بنيت ((٢٤٤)) تنبيها على آنه جارمجرى البناء للباني ((٢٤٥)) .

الباب الثالث : في ذكر العناصر التي منها اءوجد الانسان

ذكر الله تعالى العناصر التي خلق منها آدم (ع) ونبه على ((٢٤٦)) آنه جعله ((٢٤٧)) انسانا في سبع درجات وآشار الى ذلك في مواضع مختلفة حيثما ((٢٤٨)) اقتضت الحكمة , فقال سبحانه ((٢٤٩)) في موضع خلقه من تراب ((٢٥٠)) اشارة الى المبدآ الاول , وفي آخر من طين ((٢٥١)) اشارة الى الجمع بين الماءوالتراب ((٢٥٢)) , وفي آخر من حماء مسنون ((٢٥٣)) اشارة الى الطين المتغيربالهواء آدنى تغير, وفي آخر من طين لازب ((٢٥٤)) اشارة الى الطين المستقرعلى حالة من الاعتدال يصلح لقبول الصورة , وفي آخر من صلصال من حماءمسنون ((٢٥٥)) اشارة الى يبسه وسماع صلصلة منه ((٢٥٦)) , وفي آخر من صلصال كالفخار ((٢٥٧)) وهوالذي قد آصلح باثر من النار فصار كالخزف وبهذه القوة النارية حصل ((٢٥٨)) في الانسان قوة ((٢٥٩)) من الشيطنة وعلى هذا المعنى دل الله ((٢٦٠)) بقوله خلق الانسان من صلصال كالفخار # وخلق الجان من مارج من نار ((٢٦١)) . فنبه على ((٢٦٢)) آن الانسان فيه من القوة الشيطانية بقدر ما في الفخار من آثرالنار, وآن الشيطان ذاته من المارج الذي لا استقرار له .

ثم نبه [الله تعالى] ((٢٦٣)) على تكميل الانسان بنفخ الروح فيه فقال سبحانه ((٢٦٤)) اني خالق بشرا من طين # فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ((٢٦٥)) .

فهذه سبع درجات نبه عليها. كما ترى ثم دل على تكميل نفسه بالعلوم والاداب بقوله وعلم ءآدم الا سماء كلها ((٢٦٦)) , ثم ذكر خلق بني آدم وعناصره التي آوجدها حالة بعد حالة فنبه على ((٢٦٧)) آنه جعلهم انسانا ((٢٦٨)) في سبع درجات حيثما ((٢٦٩)) جعل آدم (ع) ((٢٧٠)) فقال [تبارك وتعالى] ((٢٧١)) ولقد خلقنا الا نسان من سلالة من طين # ثم جعلناه نطفة في قرارمكين # ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم اءنشاءناه خلقا ءاخر فتبارك الله اءحسن الخالقين ((٢٧٢)) . وقوله تعالى ((٢٧٣)) آنشاناه خلقا ءاخر اشارة ((٢٧٤)) الى ما جعل له من قوة العقل والفكر والنطق . فان قيل : لم قال فكسونا العظام لحما ولم يقل خلقنا منه لحما كما قال في الاول ؟, قيل : اشارة منه تعالى الى لطيفة من صنعه , وهي ((٢٧٥)) آن النطفة انتهت الى صورة العظم ثم آنشا الله تعالى ((٢٧٦)) اللحم انشاء آخر لا من النطفة وآجراها مجرى الكسوة التي قد يخلعها ((٢٧٧)) الانسان ويجددها, ولذلك اداقطع من الحيوان اللحم ((٢٧٨)) عاد ولم يكن كالعظم الذي لا يعود بعد قطعه . ان قيل : كيف حكم على جميع الناس آنه خلقهم من سلالة من طين والمخلوق منها هو ((٢٧٩)) آدم دون آولاده ؟

من سلالة من طين فاولاده الذين

((٢٨٠)) قيل : ان ذلك على وجهين : احدهما : انه لما خلق ادم (ع) منه هم ((٢٨١)) ايضا منها. والثاني : ان الانسان يتكون من النطفة ويتربى بدم الطمث وهما يتكونان من الغذاء والغذاء يتكون من الحيوان والحيوان يتكون ((٢٨٢)) من النبات والنبات من سلالة من طين .

فاذا الانسان على الحقيقة من سلالة من طين .

وعلى هذا نبه الله تعالى بقوله ((٢٨٣)) اءنا صببنا الماء صبا # ثم شققنا الا رض شقا # فاءنبتنا فيها حبا # وعنبا ((٢٨٤)) الاية , وقوله تعالى ((٢٨٥)) ولقد خلقنا الا نسان من سلالة من طين # ثم جعلناه نطفة فى قرارمكين ((٢٨٦)) , وقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة ((٢٨٧)) فجعلهم ((٢٨٨)) من تراب على هذا الوجه .

وقال تعالى ((٢٨٩)) ومن ءاياته اءن خلقكم من تراب ثم اذااءنتم بشر تنتشرون ((٢٩٠)) .

وفي اخر وبداء خلق الا نسان من طين # ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ((٢٩١)) .

وعنى بـ الانسان هاهنا ادم (ع) ((٢٩٢)) ولذلك قال ثم جعل نسله [من سلالة] ((٢٩٣)) فاقتصر هاهنا على النطفة دون المبدا الاول الذي هوالتراب ,وانما ذكر هذه المبادي متفرقة لحكمة اقتضت تخصيص ذكرها في موضعها ((٢٩٤)) الذي ذكرها ((٢٩٥)) فيه وليس شرح ((٢٩٦)) تخصيص ذكر ((٢٩٧)) كل واحد من ذلك في موضعه مما يليق بهذا الكتاب .

الباب الرابع : في ذكر قوى الاشياء التي جمعت في الانسان

الانسان قد جمع فيه قوى العالم واوجد بعد وجود الاشياء التي جمعت فيه وعلى هذا نبه الله تعالى بقوله ((٢٩٨)) الذي اءحسن كل شي خلقه وبداء خلق الا نسان من طين ((٢٩٩)) .

وقول النبي (ص) ((٣٠٠)) الذي تقدم ذكره ((٣٠١)) .

وقد جمع الله تعالى ((٣٠٢)) في الانسان قوى بسائط العالم ومركباته وروحانياته وجسمانياته ومبدعاته ومكوناته , فالانسان من حيث انه بوساطة العالم حصل ومن ((٣٠٣)) اركانه وقواه اوجد هوالعالم .

ومن حيث انه صغر شكله وجمع فيه قواه كالمختصر من العالم , فان المختصر من الكتاب هوالذي قلل لفظه واستوفى معناه , والانسان هكذا, هواذا اعتبر بالعالم من حيث انه جعل من صفوة العالم ولبابه وخلاصته وثمرته فهو كالزبد من المخيض ((٣٠٤)) والدهن من السمسم ((٣٠٥)) .

فما من شي ء الا والانسان يشبهه من وجه , فانه كالاركان من حيث ما فيه من ((٣٠٦)) الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة , وكالمعادن من حيث ما هوجسم , وكالنبات من حيث ما يتغذى ويتربى , وكالبهيمة

من حيث ما يحس ويتخيل ويتوهم ((٣٠٧)) ويلتذ ويتالم ,وكالسبع من حيث ما يحرد ويحرب ((٣٠٨)) , وكالشيطان من حيث ما يمكرويحتال ((٣٠٩)) ويغوي ويضل , وكالملائكة من حيث ما يعرف الله تعالى ((٣١٠)) ويعبده ويخلفه ((٣١١)) , وكاللوح المحفوظ ((٣١٢)) من حيث قد جعله الله تعالى ((٣١٣)) مجمع الحكم التي كتبها الله ((٣١٤)) فيه على سبيل الاختصار. وقد ذكر بعض الحكماء في بدن الانسان اربعة الاف حكمة , وفي نفسه قريبامن ذلك وكالقلم من حيث ما يثبت بكلامه صورالاشياء في قلوب الناس كماان القلم يثبت الحكم في اللوح المحفوظ. ولكون الانسان من قوى مختلفة قال تعالى انا خلقنا الا نسان من نطفة اءمشاج ((٣١٥)) اي مختلطة من قوى اشياء مختلفة .

ولكون العالم والانسان متشابهين اذا اعتبرا, قيل : الانسان هوعالم صغير والعالم هو ((٣١٦)) انسان كبير ((٣١٧)) , ولذلك قال الله ((٣١٨)) تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ((٣١٩)) واشار [سبحانه وتعالى] ((٣٢٠)) بالنفس الواحدة الى ذات العالم .ولما كان كل مركب من اشياء مختلفة يحصل باجتماعهن معنى ليس بموجودفيهن على انفرادهن كالمركبات من الادوية والاطعمة ك ـذا في ((٣٢١)) الانسان حصل معنى ليس في شي ء من موجودات العالم وذلك المعنى هوماتخصص ((٣٢٢)) به من خصائصه التي تميز بها ((٣٢٣)) عن غيره من ((٣٢٤)) هيات له كانتصاب القامة وعرض الظفر, وانفعالات له كالضحك والحياء, وافعال كتصور المعقولات وتعلم الصناعات واكتساب الاخلاق .

الباب الخامس : في تكون الانسان ((٣٢٥)) شيئا فشيئا حتى يصير انساناكاملا

الانسان يتكون ((٣٢٦)) اولا جمادا ميتا كقوله تعالى ((٣٢٧)) وكنتم اءمواتافاءحياكم ((٣٢٨)) وذلك حيثما ((٣٢٩)) كان ترابا او ((٣٣٠)) طينا او ((٣٣١)) صلصالا ونحوها ((٣٣٢)) .

ثم يصير نباتا ناميا كما قال الله ((٣٣٣)) تعالى والله اءنبتكم من الا رض نباتا ((٣٣٤)) .

وذلك حيثما كان نطفة وعلقة ومضغة ونحوها ثم يصير حيوانا وذلك حيثماكان ((٣٣٥)) يتبع بطبعه ((٣٣٦)) بعض ما ينفعه ويحترز من بعض ما يضره , ثم يصير انسانا فيختص ((٣٣٧)) بالافعال الانسانية .

وقد نبه الله تعالى على ذلك في مواضع نحوقوله يا اءيها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ((٣٣٨)) الاية ,وقوله تعالى اءكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا ((٣٣٩)) .

فاول ما يظهر فيه قوة النوامى ((٣٤٠)) الموجودة في النبات والحيوانات , ثم قوة تناول الموافق ودفع المخالف , ثم الحس ثم التخيل ثم التصور [اي تصورالاشياء بحقائقها وهوعبارة عن العلم] ((٣٤١)) ثم التفكر, ثم العقل فهولم يصرانسانا الا بالفكر ((٣٤٢)) والعقل الذي به يميز ((٣٤٣)) بين الخير والشر والجميل والقبيح , والى العقل اشار [الله تعالى] ((٣٤٤)) بقوله وصوركم فاءحسن صوركم ((٣٤٥)) .

فالانسان صار بعقله ((٣٤٦)) معدن العلم ومركز الحكمة ووجود العقل فيه في ابتداء الامر بالقوة كوجود النار في الحجر المحتاج في اءن يري ((٣٤٧)) الى الاقتداح , وكوجود النخل في النواة المحتاجة ((٣٤٨)) في ان تثمر الى غرس وسقي , وكوجود الماء تحت الارض المحتاج في الاستقاء منه الى حفر,ونفس الانسان واقعة بين قوتين : قوة الشهوه وقوة العقل , فبقوة الشهوة يحرص الانسان على تناول اللذات البدنية البهيمية كالغذاء والسفاد والتغالب وسائر اللذات العاجلة , وبقوة العقل يحرص على تناول العلوم والافعال الجميلة ((٣٤٩)) والامور المحمودة العاقبة .

والى هاتين القوتين اشار الله ((٣٥٠)) تعالى بقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ((٣٥١)) .

وقوله وهديناه النجدين ((٣٥٢)) .

ولما كان من جبلة الانسان ان يتحرى ما فيه من ((٣٥٣)) اللذة وكانت اللذات ضربين : احدهما محسوس كلذة المذوقات والملموسات والمشمومات والمسموعات والمبصرات وهي من توابع الشهوة الحيوانية ,والثاني معقول كلذة العلم وتعاطي الخير [وفعل الجميل] ((٣٥٤)) .

واللذات المحسوسة اغلب علينا لكونها اقدم وجودا فينا ((٣٥٥)) لانها توجد في الانسان قبل ان يولد, وهي ضرورية له ((٣٥٦)) في الوقت ولذلك قال تعالى كلا بل تحبون العاجلة # وتذرون الاخرة ((٣٥٧)) .

ولذلك يكره اكثر الناس ما يامر به العقل ويميل الى ما يامر به الهوى , حتى قيل العقل صديق مقطوع , والهوى عدومتبوع ((٣٥٨)) ولذلك قال النبى (ع) ((٣٥٩)) حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ((٣٦٠)) ولذلك يحتاج الانسان ان يقاد في بدء امره الى مصالحه بضرب من القهر حتى قال (ع) ((٣٦١)) يا عجبالقوم يقادون الى الجنة بالسلاسل ((٣٦٢)) فحق الانسان ان يجاهد هواه الى ان يقتحم العقبة فيتخلص ((٣٦٣)) حينئذ من اذاه .

وللنفس نظران : نظر ((٣٦٤)) الى فوق نحوالعقل ومنه تستمد المعارف فتميز بين المحاسن والمقابح ((٣٦٥)) فتعرف كيف تتحرى المحاسن وتجتنب المقابح .ونظر الى تحت نحوالهوى وبه تنسى ((٣٦٦)) الحقائق وتالف الحسيات ((٣٦٧)) بل القاذورات .

والنفس متى كانت شريفة ادامت النظر الى مافوقها ((٣٦٨)) ولا تنظرالى ما دونها الا عند الضرورة , ولا تتناول اللذات البدنية الا بحسب ما يرسمه العقل المستمد من الشرع , واذا كانت دنية اكثرت الميل الى الشهوات البدنية فيحدث ذلك لها اذعانا وانقيادا للشهوات فيستعبدها الهوى كما قال تعالى اءفراءيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم ((٣٦٩)) وانما اءضله بعد ان اتخذالهه هواه ويجعله ((٣٧٠)) عبدا للاعراض ((٣٧١)) الدنيوية ((٣٧٢)) كقوله (ع) ((٣٧٣)) تعس عبدالدرهم ((٣٧٤)) الخبر. ومن هذه العبودية استعاذ ابراهيم (ع) ((٣٧٥)) حيث قال واجنبني وبني اءن نعبد الا صنام ((٣٧٦)) .

الباب السادس : في ظهور الانسان في شعار الموجودات و تخصصه بقوة شي ء فشي ء منها

((٣٧٧)) ذات الانسان من حيث ما اجتمع ((٣٧٨)) فيه قوى الموجودات صار وعاء معاني العالم ومظنة ((٣٧٩)) صوره ومعادن ((٣٨٠)) اثاره ومجمع حقائقه وكانه مركب من جمادات ونبات وبهائم وسباع وشياطين وملائكة , ولذلك قد يظهر في شعاركل واحد منها ((٣٨١)) فيجري تارة مجرى الجمادات في الكسل وقلة التحرك و ((٣٨٢)) الانبعاث , و على هذا نبه الله ((٣٨٣)) تعالى بقوله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة اءواءشد قسوة ((٣٨٤)) .

وقد يظهر في شعار النبات ((٣٨٥)) الحميدة والذميمة فيصير اما كالاترج ((٣٨٦)) الذي يطيب حمله ونوره ((٣٨٧)) وعوده وورقه , اوكالنخل او الكرم فيما يولى من النفع , اوكالكشوث ((٣٨٨)) في عدم الخير, اوكالحنظل في خبث المذاق .وعلى هذا نبه [الله تعالى] ((٣٨٩)) بقوله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اءصلها ثابت وفرعها في السماء # تؤتي اءكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الا مثال للناس لعلهم يتذكرون # ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت ((٣٩٠)) الاية .

ويظهر تارة في شعار الحيوانات المحمودة والمذمومة فيصير اما كالنحل في كثرة منافعه وقلة مضاره وفي حسن سياسته كما ((٣٩١)) قال الله ((٣٩٢)) تعالى واءوحى ربك الى النحل اءن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ((٣٩٣)) الاية .

اءوكالطير المسمى بابي الوفاء [في الوفاء] ((٣٩٤)) اوكالخنزير في الشرة اوكالذئب في العيث ((٣٩٥)) اوكالكلب في الحرص اوكالنمل في الجمع اوكالفارة في السرقة اوكالثعلب في المراوغة اوكالقردة ((٣٩٦)) في المحاكاة اوكالحمار في البلادة اوكالثور في الفظاظة ((٣٩٧)) .و على هذا النحو من المشابهات دل الله تعالى ((٣٩٨)) بقوله وما من دابة في الا رض ولا طائر يطير بجناحيه الا اءمم اءمثالكم ((٣٩٩)) .

ويظهر تارة في شعار الشياطين فيغوي و يضل و يسول الباطل في صورة الحق , كما دل تعالى بقوله شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ((٤٠٠)) الاية ((٤٠١)) .

وانما يكون انسانا اذا وضع كل واحدة من هذه الاشعرة في موضعها ((٤٠٢)) حسب ما يقتضيه العقل المستضي ء ((٤٠٣)) بالشرع .

الباب السابع : في ماهية الانسان

ماهية كل شى ء تحصل بصورته التي بها يتميز عن اغياره كصورة السكين والسيف ((٤٠٤)) والمنجل ونحوها, ولما كان الانسان من ((٤٠٥)) جزءين : بدن محسوس وروح معقول كما نبه الله تعالى عليه ((٤٠٦)) بقوله : اني خالق بشرا من طين # فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ((٤٠٧)) الاية .

كان له بحسب كل واحد من الجزءين صورة , فصورته المحسوسة البدنية انتصاب القامة وعرض الظفر وتعري البشرة ((٤٠٨)) على الشعر والضحك , وصورته المعقولة الروحانية العقل والفكر والروية والنطق .

قالوا : فالانسان هوالحيوان الناطق ((٤٠٩)) ولم يعنوا بالنطق اللفظ المعبر به فقط بل عنوا به المعاني المختصة بالانسان , فعبر عن كل ((٤١٠)) ذلك بالنطق , فقد يعبر عن ((٤١١)) جملة الشي ءباخص ما فيه اوباشرفه اوباوله كقولك : سورة الرحمن وسورة يوسف و سورة لايلاف و نحو ذلك .

فالانسان يقال على ضربين : عام وخاص .

فالعام ان يقال لكل منتصب القامة مختصة بقوة الفكر واستفادة العلم , و الخاص ((٤١٢)) ان يقال لمن عرف الحق فاعتقده والخير فعمله بحسب وسعه .

وهذا معنى يتفاضل فيه الناس ويتفاوتون فيه ((٤١٣)) تفاوتا بعيدا, وبحسب تحصيله يستحق الانسانية وهي ((٤١٤)) تعاطي الفعل المختص بالانسان فيقال : فلان اكثر انسانية .

وكما يقال : الانسان على وجهين , يقال له : الحيوان الناطق على وجهين :عام ((٤١٥)) ويراد به من في قوة نوعه ((٤١٦)) استفادة الحق و الخير, كقولك الانسان هوالكاتب دون الفرس والحمار اي هوالذي في قوته استفادة الكتابة .و يقال ((٤١٧)) خاصا ((٤١٨)) ويراد به من حصل الحق فاعتقده والخير فعمله كمايقال : زيد هوالكاتب دون عمرواي هو المختص ((٤١٩)) بعلم الكتابة .

وكذلك يقال له : عبدالله على وجهين : عام ((٤٢٠)) ويراد به الحيوان المعرض ((٤٢١)) لارتسام اوامر الله تعالى ارتسم اولم يرتسم , و هوالمشار اليه بقوله تعالى : ان كل من في السموات والا رض الا ءاتي الرحمن عبدا ((٤٢٢)) .

وخاص ((٤٢٣)) و هوالمرتسم لاو امر الله تعالى كما قال : ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ((٤٢٤)) .

و كذا يقال له حى وسميع وبصير ومتكلم وعاقل كل ذلك على وجهين يقال :عاما وهولمن له الحياة الحيوانية التي بها الحس والتخيل والنزوع والشهوة ولمن سمع الاصوات ولمن يدرك الالوان ولمن يفهم الكافة في ((٤٢٥)) ما يريده ولمن له القوة التي يتبعها التكليف .

والثاني يقال له : خاصا وهولمن له الحياة التي هي العلم المقصود بقوله ((٤٢٦)) لينذر من كان حيا ((٤٢٧)) .

وله السمع الذي به يسمع حقائق المعقولات والبصيرة التي بها يدرك الاعتبارات واللسان الذي به يورد التحقيقات , و هي التي نفاها عن الجهلة الكفرة في قوله تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون ((٤٢٨)) .

الباب الثامن : في كون الانسان مستصلحا للدارين

الانسان من بين الموجودات مخلوق خلقة يصلح للدارين , وذلك ان الله تعالى قد اوجد ثلاثة انواع من الاحياء: نوعا لدار الدنيا و هو ((٤٢٩)) الحيوانات ,ونوعا لدار الاخرة وهو ((٤٣٠)) الملا الاعلى , ونوعا للدارين وهوالانسان فالانسان .

واسطة بين الجوهرين : وضيع ((٤٣١)) وهوالحيوانات , و رفيع ((٤٣٢)) وهوالملائكة , فجمع فيه قوى العالمين وجعله كالحيوانات في الشهوة البدنية والغذاء والتناسل والمهارشة والمنازعة وغير ذلك من اوصاف الحيوانات ,وكالملائكة في العقل والعلم وعبادة الرب والصدق والوفاء ونحوذلك من الاخلاق الشريفة .

ووجه الحكمة في ذلك هو انه تعالى لما رشحه لعبادته وخلافته وعمارة ارضه وهياه مع ذلك لمجاورته في جنته اقتضت الحكمة ان تجمع له القوتان .

فانه لو خلق كالبهيمة معرى عن العقل لما صلح لخلافة الله تعالى ((٤٣٣)) وعبادته كما لم يصلح لذلك البهائم ولا لمجاورته ودخول جنته .ولو خلق كالملائكة معرى عن الحاجات ((٤٣٤)) البدنية لم يصلح لعمارة ارضه كما لم يستصلح ((٤٣٥)) لذلك الملائكة حيث قال تعالى ((٤٣٦)) في جوابهم اني اعلم ما لا تعلمون ((٤٣٧)) .

فاقتضت الحكمة الالهية اعن تجمع له القوتان .

و في اعتبار هذه الجملة تنبيه ((٤٣٨)) على ان الانسان خلق ((٤٣٩)) دنيوى واخروى وانه لم يخلق عبثا كما نبه [الله تعالى] ((٤٤٠)) بقوله اءفحسبتم اءنما خلقناكم عبثاواءنكم الينا لاترجعون ((٤٤١)) .

الباب التاسع : في تمثيل ذات الانسان وتصويره

قد ذكر الحكماء لذات الانسان وقواها امثالا ((٤٤٢)) صوروها بها فيتمثل ((٤٤٣)) كل ما لا يدرك الا بالعقل بتصور الحس ((٤٤٤)) ليقرب ((٤٤٥)) من الفهم , فقالوا:ذات الانسان كما ((٤٤٦)) كان عالما - صغيرا كما تقدم ((٤٤٧)) - جرى مجرى بلد اءحكم بناؤه وشيد بنيانه وحصن سوره وخطت ((٤٤٨))

شوارعه , وقسمت محاله وعمرت بالسكان دوره وسلكت سبلـه , واءجريت اءنهاره وفتحت اءسواقه واستعملت صناعه , وجعل ((٤٤٩)) فيه ملك مدبر وللملك وزير وصاحب بريدواصحاب اخبار وخازن وترجمان وكاتب , وفي البلد اخيار واشرار, فصناعهاهي القوى السبعة التي يقال لها: الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والنامية والغادية والمتصورة ((٤٥٠)) , والملك العقل ومنبعه من القلب , والوزير القوة المفكرة ومسكنها وسط الدماغ , وصاحب البريد القوة المتخيلة ومسكنهامقدم الدماغ [واصحاب الاخبار الحواس الخمسة والخازن القوة الحافظة ومسكنها خلف الدماغ] ((٤٥١)) , والترجمان القوة الناطقة والتها اللسان ,والكاتب القوة الكاتبة والتها اليد, وسكانها الاخيار والاشرار هي القوة ((٤٥٢)) التي منها الاخلاق الجميلة والاخلاق القبيحة , وكما ان الوالي اذا تزكى وساس الناس بسياسة الله ((٤٥٣)) تعالى ((٤٥٤)) صار ظل الله في الارض كما روي [ان النبي (ص) قال] ((٤٥٥)) السلطان ظل الله في الارض ((٤٥٦)) وجب على الكافة طاعته كما قال تعالى اءطيعوا الله واءطيعوا الرسول واءولي الا مر منكم ((٤٥٧)) ,كذلك متى جعل ((٤٥٨)) العقل سائسا وجب على سائر القوى ((٤٥٩)) ان تطيعه ,وكما ان الله تعالى جعل الناس متفاوتين كما نبه الله تعالى ((٤٦٠)) عليه بقوله ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ((٤٦١)) , كذلك جعل قوى النفس متفاوتة [وجعل من] ((٤٦٢)) حق كل واحدة ان يكون داخلة في سلطان مافوقها ومتامرة على ما دونها. فحق الشهوة ((٤٦٣)) ان تكون مؤتمرة لمراسمه حتى تصير هذه القوى متظاهرة غير متعادية فيكون ((٤٦٤)) كمال قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سررمتقابلين ((٤٦٥)) .

وكما لاينفك اشرار العالم من ان يطلبوا في العالم الفسادويعادوا الاخيار كما قال تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اءكابر مجرميهاليمكروا فيها ((٤٦٦)) وقال سبحانه ((٤٦٧)) وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الا نس والجن ((٤٦٨)) , كذلك في نفس الانسان قوى رديئة من الهوى والشهوة والحسد تطلب الفساد تطلب الفساد وتعادي العقل والفكر. وكما آنه يجب للوالي آن يتبع الحق ولا يصغى الى ((٤٦٩)) الاشرار ولا يعتمدهم كما قال تعالى [ي اءيها الذين ءامنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم ((٤٧٠)) الاية , وقال تعالى] ((٤٧١)) ي اءيهاالذين ءامنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى اءوليء ((٤٧٢)) .

وقال تعالى ((٤٧٣)) واءن احكم بينهم بم اءنزل الله ولا تتبع اءهوآءهم واحذرهم اءن يفتنوك ((٤٧٤)) , كذلك يجب للعقل والفكر آن لا يعتمد القوى الذميمة .

وكما آنه يجب للوالي آن يجاهد آعداء المسلمين كما قال تعالى ((٤٧٥)) واءعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوالله وعدوكم ((٤٧٦)) , كذلك يجب للعقل آن يعادي الهوى , فالهوى ((٤٧٧)) من اعداء الله بدلالة قوله (ع) ((٤٧٨)) .

ما في الارض معبود آبغض الى الله من الهوى ثم تلا: اءفراءيت من اتخذ الهه هواه ((٤٧٩)) .

وكما ان من استحوذ عليه الشيطان انساه ذكر الله كذلك ((٤٨٠)) العقل اذا استحوذعليه الهوى .

وكما انه يجب للوالي [ان يسالم اعاديه اذا لم يقوعليهم كما قال تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها ((٤٨١)) وان لا تركن اليهم] ((٤٨٢)) وان يسالمهم ((٤٨٣)) كما قال الله ((٤٨٤)) تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا ((٤٨٥)) كذلك ((٤٨٦)) يجب للعقل ان يسالم الاشرار من قوى النفس اذا عجز عنها وان لا يركن اليها [اذا قوى عليها] ((٤٨٧)) .

وكما ان الوالي اذا احس بقوة يحتاج ((٤٨٨)) ان يعدل الى نقض العهد واظهار المعاداة كما قال الله تعالى ((٤٨٩)) فاذا انسلخ الا شهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ((٤٩٠)) .

كذلك ((٤٩١)) حق العقل اذا قوي على قوى ((٤٩٢)) النفس ان لا يداجيها ((٤٩٣)) وكما ان شياطين الانس والجن يضعف كيدهم على من اختص ((٤٩٤)) بالايمان واستعاذ بالله تعالى ((٤٩٥)) وتقوى من والاهم ((٤٩٦)) كما قال انه ليس له سلطان على الذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون# انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ((٤٩٧)) .

كذلك يضعف كيد الهوى عن العقل اذا تقوى بالله واستعاذ به فحق على ((٤٩٨)) العقل ان يستعيذ من الهوى والشده والحرص ((٤٩٩)) والامل و [ان يطهر ذاته منها ومن سائر القوى الردية] ((٥٠٠)) استعاذة ابراهيم (ع) ((٥٠١)) حيث قال : رب اجعل هذاالبلد ءامنا واجنبني وبني اءن نعبد الا صنام ((٥٠٢)) فالقوى الردية والارادات الدنية ((٥٠٣)) في ذات الانسان جارية مجرى اصنام قل ما ينفك الانسان من عبادتها كما قال تعالى وما يؤمن اءكثرهم بالله الا وهم مشركون ((٥٠٤)) .

[وذكروا مثلا اخر فقالوا] ((٥٠٥)) : كل انسان مع بدنه كوال في بلد, قيل له طهربلدك من النجاسات وادب من يقبل التاديب ((٥٠٦)) من اهله , ورض ما يقبل الرياضة من حيواناته ((٥٠٧)) وسباعه , ومن عاث فيه ولا يقبل التاديب والرياضة فاحبسه واقتله ولكن بالحق كما قال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ((٥٠٨)) .

وان عجزت عن ((٥٠٩)) تطهير عرصته من الانجاس وعن تاديب طغاته ورياضة حيواناته وسباعه فلا تعجزن ((٥١٠)) عن صيانة نفسك عن التلطخ بنجاساته وعن الاحتراس من ان يفترسك سباعه ويسبيك طغاته , حتى اذا لم تكن غالبا لم تكن مغلوبا فصار الناس في ذلك بين ((٥١١)) ثلاثة اصناف : [صنف لم يفعل ما اءمر ولم يؤد حق الايالة وتهاون فيما فوض اليه , فجرح واسر فصار عند نفسه مع كونه مجروحا ماسورا ملوما مخذولا.وصنف فعل ما اءمر فادى حق الايالة] ((٥١٢)) فصار عندر به ماجورا مشكوراوصنف جد تارة وقصر تارة فجرح وجرح وغلب وغلب , فهوكما قال تعالى خلطوا عملا صالحا وءاخر سيئا عسى الله اءن يتوب عليهم ((٥١٣)) .

وقال بعضهم : الانسان اذا اعتبر مع قوة التخيل وقوة الغضب وقوة الشهوة فمثله مثل [من هوفي سفر بلي] ((٥١٤)) بصحبة ثلاثة اضطر اليهم حتى لا يمكنه ان يتفصي ((٥١٥)) منهم ويقضي سفره من دونهم [فهومعهم] ((٥١٦)) كما قيل ((٥١٧)) : ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى ----- عدوا له ما من صداقته بد ((٥١٨)) [وقال : فيا نكد الدنيا متى انت نازح ----- عن الحر حتى لا يقاربه ضد] ((٥١٩)) فواحد امامه هوله رقيب يحفظه وعين تكلاه , لكنه ملق باهت مموه , يلفق الباطل تلفيقا ويختلق الزور ((٥٢٠)) اختلاقا فيخلط الكذب بالصدق والخطابالصواب .

والثاني عن يمينه فطس ((٥٢١)) نطس ((٥٢٢)) زعر يحميه عن اعاديه لكنه كثيراما يغويه , فهيج هائجه فلايقمعه النصح ولايطاطئه الرفق , كانه نار في حطب اوسيل في صبب اوقرم مغتلم مغتلب ((٥٢٣)) اوسبع ثاكل ((٥٢٤)) فيحتاج ان يساكنه ((٥٢٥)) دائما فيحتمي به ومنه فهومعه كما قيل : راكب الاسديها به الناس وهوفي نفسه اهيب ((٥٢٦)) .

والثالث عن يساره وهوالذي ياتيه بالمطعم والمشرب لكنه ارعن ملق قذرشبق كانه خنزير اعجيع فارسل في جلة ياتيه اعحيانا [باطعمة هنيئة واعحيانا] ((٥٢٧)) باطعمة خبيثة فيكرهه على تناولها ((٥٢٨)) وهويحتاج ان يصابرهم حتى يقطع سفره فيبلغ ارضا مقدسة [يشرق فيها النور و] ((٥٢٩)) فيهاالنعجة والذئب ((٥٣٠)) من حوض واحد فيامن فيها بوائقهم ومن حيلته التي ترجى ان يسلم منهم بها ان يسلط هذا النطس ((٥٣١)) الزعر على هذا الارعن القذر ((٥٣٢)) حتى يزبره زبرا, وان يطغى ((٥٣٣)) غلوا هذا الزعر الثائه ((٥٣٤)) بخلابة هذا الارعن الملق وان لايجنح ((٥٣٥)) الى الباهت المتخرص ((٥٣٦)) حتى يؤتيه ((٥٣٧)) موثقا من الله غليظا, ثم يصدقه فيما ينهيه اليه .

فجعل الملق الباهت كناية عن الوهم , والنطس ((٥٣٨)) الزعر عن الغضب , والارعن الملق عن الشهوة , وجعل الارض المقدسة عبارة عن دار السلام ((٥٣٩)) وذكر ان حيلته في ان يسلم منهم ان يدفع لبعض ((٥٤٠)) هذه القوى ببعض , دفع الشربالشر.

الباب العاشر: في كون الانسان هوالمقصود من العالم وايجاد ما عداه لاجله

المقصود من العالم وايجاده شيئا بعد شي ء ((٥٤١)) هوان يوجد الاركان ((٥٤٢)) ,فالغرض من الاركان ان يحصل منها النبات ومن النبات ان يحصل منها ((٥٤٣)) الحيوانات ومن الحيوانات ان يحصل منها ((٥٤٤)) الاجسام البشرية ومن الاجسام البشرية ان يحصل منها الارواح الناطقة ومن الارواح الناطقة ان يحصل منها خلافة الله تعالى في ارضه , فيتوصل بايفاء حقها الى النعيم الابدي ((٥٤٥)) كما دل عليه بقوله اني جاعل في الا رض خليفة ((٥٤٦)) .

وجعل تعالى ((٥٤٧)) الانسان سلالة العالم وزبدته وهوالمخصوص بالكرامة كما ((٥٤٨)) قال [الله تعالى] ((٥٤٩)) ولقد كرمنا يني ءادم ((٥٥٠)) الاية .

[وجعل ماسواه كالمعونة له كما قال تعالى في معرض الامتنان هوالذي خلق لكم ما في الا رض جميعا] ((٥٥١)) .

وليس فضله بقوة الجسم , فالفيل والبعير اقوى منه جسما ((٥٥٢)) , ولا بطول العمر [في الدنيا] ((٥٥٣)) فالنسر والحية ((٥٥٤)) والفيل اطول منه عمرا, و لابشدة البطش فالاسد والنمر اشد منه بطشا ((٥٥٥)) , ولا[بحسن اللباس] ((٥٥٦)) فالطاووس والدراج ((٥٥٧)) احسن منه لباسا, ولا بالقوة على النكاح فالحمار والعصفور اقوى منه نكاحا, ولا بكثرة الذهب والفضة فالمعادن والجبال ((٥٥٨)) اكثر منه ذهبا وفضة .

وما احسن ما قال الشاعر : لولا العقول لكان ادنى ضيغم ----- ادنى الى شرف من الانسان ولما تفاضلت النفوس ودبرت ----- ايدي الكماة عوالي المران ((٥٥٩)) ولا بعنصره الموجود منه كما زعم ابليس [عليه اللعنة] ((٥٦٠)) حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين ((٥٦١)) , بل ذلك بما قد ((٥٦٢)) خصه الله تعالى به وهوالمعنى الذي ضمنه فيه والامر الذي رشحه له , وقد اشار اليه بقوله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي ((٥٦٣)) وبقوله خلقت بيدي ((٥٦٤)) .

والملائكة لما نبههم الله تعالى لفضل ادم و ((٥٦٥)) وتنبهوا فاذعنوا وسجدوا له كما اءمروا. و ابليس [لعنه الله] ((٥٦٦)) لما نظر الى ظاهر ادم ومبداه ((٥٦٧)) وتعامى ((٥٦٨)) عما ذكره الله تعالى ولم يتامل المعنى الذي ضمنه الله تعالى ادم والعاقبة التي جعلها [الله تعالى] ((٥٦٩)) له ابى واستكبر ((٥٧٠)) .

وقد اقتدى بابليس ((٥٧١)) الكفار في رد الانبياء حيث قالوا ما هذا الا بشر مثلكم يريد اءن يتفضل عليكم ((٥٧٢)) وقالوا ((٥٧٣)) مال هذا الرسول ياءكل الطعام ويمشي في الا سواق ((٥٧٤)) فنبه ((٥٧٥)) الله تعالى ((٥٧٦)) ان [الاعتبار بفضلهم] ((٥٧٧)) ليس بظاهر ابدانهم وانما ذلك المعنى في نفوسهم يعمى ((٥٧٨)) عنها الكفار فقال [عزمن قائل] ((٥٧٩)) وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ((٥٨٠)) اي لايعرفون مافضلتهم به فمن وفق ((٥٨١)) لفضل ما اعطي ولما رشح له واعد ثم سعى في منالة ((٥٨٢)) فقد اءوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوالالباب .

الباب

الحادي عشر: في الغرض الذي لاجله اءوجد الانسان ومنازلهم

والغرض منه هوان يعبد الله تعالى ((٥٨٣)) ويخلفه وينصره ويعمر ارضه كما نبه عليه بايات في مواضع مختلفة حيثما ((٥٨٤)) اقتضت الحكمة ذكره , وذلك قوله تعالى ((٥٨٥)) وما خلقت الجن والا نس الا ليعبدون ((٥٨٦)) وقوله تعالى ((٥٨٧)) اني جاعل في الا رض خليفة ((٥٨٨)) وقوله سبحانه ((٥٨٩)) ويستخلفكم في الا رض ((٥٩٠)) وقوله تعالى ((٥٩١)) وليعلم الله من ينصره ((٥٩٢)) وقوله تعالى ((٥٩٣)) يا اءيها الذين ءامنوا كونوا اءنصار الله ((٥٩٤)) وقوله واستعمركم فيها ((٥٩٥)) .

وكل ذلك اشاره الى توليتهم امورا لم يستصلح لها الا الانسان كمانبه عليه بقوله تعالى ((٥٩٦)) انى اءعلم ما لاتعلمون ((٥٩٧)) , وذلك اءن الله تعالى [ما كان] ((٥٩٨)) موجد لما هوموجده وفاعل لما هو فاعله الا ((٥٩٩)) على اربعة اوجه , الاول : افعال تولا ها بذاته وهي الابداعات ((٦٠٠)) ومعنى الابداع هوايجاد الشي ء عن عدم ((٦٠١)) واليه اشار بقوله تعالى بديع السموات والا رض ((٦٠٢)) .

والثاني : افعال ((٦٠٣)) استعبد فيها ملائكته وسماه قوم التكوينات , وذلك اخراج الشي ء ((٦٠٤)) من النقص الى الكمال اخراجا غير محسوس فاعله وبذلك وصفهم الله تعالى ((٦٠٥)) بقوله فالمدبرات اءمرا ((٦٠٦)) وهم ثلاثة اءضرب : ضرب اليهم القيام بالاجرام السماوية , وقد قيل هم اسرافيل وميكائيل وجبرائيل ورضوان والمحتفون بالعرش الموصوفون بقوله ((٦٠٧)) وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ((٦٠٨)) وقوله تعالى ((٦٠٩)) الذين يحملون العرش ومن حوله ((٦١٠)) الاية .

وضرب اليهم تدبير الاركان الهوائية كالملائمكة الباعثة للرياح والمرجية ((٦١١)) للسحاب الموصوفين بقوله تعالى والمرسلا ت عرفا ((٦١٢)) و[قوله عز وجل] ((٦١٣)) والنازعات غرقا ((٦١٤)) .

وضرب : اليهم تدبير الارض كالموصوفين بقوله تعالى ((٦١٥)) له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من اءمر الله ((٦١٦)) , وكمن وصفه النبى (ص) ((٦١٧)) في صفة الجنين اءنه تعالى ((٦١٨)) يبعث اليه ملكا فينفخ فيه الروح ((٦١٩)) , وكالحفيظ والرقيب والعتيد وكمن وصفهم بقوله اءلن يكفيكم اءن يمدكم ربكم بثلاثة ءالف من الملائكة منزلين ((٦٢٠)) [الى اخر الايتين] ((٦٢١)) .

والثالث : افعال ((٦٢٢)) سخرلها الاركان وموجودات العالم كالاحراق والاذابة للنار والترطيب للماء. وفي الجملة ما قد سخر الله ((٦٢٣)) تعالى له ((٦٢٤)) شيئافشيئا من الجمادات والنواميات وغير ذلك , ونبه عليه بقوله تعالى ((٦٢٥)) وسخرلكم الشمس والقمر ((٦٢٦)) وغير ذلك من الايات المذكورة .

والرابع : الصناعات والمهن المحسوسة التي استعبد الانسان فيها واستخلفه ((٦٢٧)) وهي الاشياء التي تحتاج صناعة ((٦٢٨)) اكثرها ستة اشياء : الى عنصر يعمل منه والى مكان والى زمان والى حركة والى اعضاء والة , وهذاالضرب خص الانسان به ولم يستصلح له الملائكة ((٦٢٩)) [كما استصلح الملائكة لامور لم يستصلح له الناس] ((٦٣٠)) وجعل لكل من الملك مقامامعلوما [كما نبه عليه بقوله (عز اسمه ذاكرا عنهم) ((٦٣١)) وما منا الا له مقام معلوم وكذا جعل لكل من الناس مقاما معلوما] ((٦٣٢)) كما نبه [الله تعالى] ((٦٣٣)) عليه بقوله قل كل يعمل على شاكلته ((٦٣٤)) وقوله انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ((٦٣٥)) , وبقوله عليه السلام ((٦٣٦)) اعملوا فكل ميسرلما خلق له ((٦٣٧)) لكن عامة الملائكة لم يعصوا الله فيما امرهم كما وصفهم [الله تعالى] ((٦٣٨)) بقوله : لا يعصون الله ما اءمرهم ويفعلون ما يؤمرون ((٦٣٩)) والناس فيما اءمروا به وكلفوه بين مطيع وعاص , فهم على القول المجمل ثلاثة اءضرب : ضرب اخلوا بامره وانسلخوا عما خلقوا لاجله ((٦٤٠)) واتبعوا خطوات الشيطان وعبدوا الطواغيت ((٦٤١)) .

وضرب وفقوا بغاية جهدهم حيث ماوقفواكالموصفين بقوله : وعباد الرحمن الذين يمشون على الا رض هونا ((٦٤٢)) .وضرب ترددوا بين الطرفين ((٦٤٣)) كما قال تعالى خلطوا عملا صالحا وءاخرسيئا ((٦٤٤)) فمن رجح ((٦٤٥)) حسناته على سيئاته فموعود بالاحسان اليه .وعلى الانواع الثلاثة دل [الله تعالى] ((٦٤٦)) بقوله وكنتم اءزواجا ثلاثة #فاءصحاب الميمنة ما اءصحاب الميمنة # واءصحاب المشئمة

ما اءصحاب المشئمة #والسابقون السابقون # اءولئك المقربون ((٦٤٧)) وعلى هذا القسم ((٦٤٨)) في اخرالسورة قال فاءما ان كان من المقربين # فروح وريحان وجنت نعيم # واءما ان كان من اءصحاب اليمين # فسلام لك من اءصحاب اليمين # واءما ان كان من المكذبين الضالين # فنزل من حميم # وتصلية جحيم ((٦٤٩)) .

وكثير من الناس يعصون الله ولا ياتمرون له ((٦٥٠)) فيقيضهم ((٦٥١)) الله بغيرارادة منهم للسعي في نصرته تعالى ((٦٥٢)) من حيث لايشعرون , كفرعون في اخذه ((٦٥٣)) موسى وتربيته ((٦٥٤)) [وكجمعه السحرة ليكون سببا لايمانهم بالله وبموسى] ((٦٥٥)) وكاخوة يوسف في فعلهم بيوسف ما افضى ((٦٥٦)) به الى ملك مصر وتمكنه [مما تمكن منه] ((٦٥٧)) ويكون مثلهم في ذلك كما قيل : قصدت مساءتي فاءجرت مسرتي ----- وقد يحسن الانسان من حيث لايدري ((٦٥٨)) [وقال اخر : فعل الجميل ولم يكن من قصده ----- فقبلته وقرنته بذنوبه ولرب فعل جاءني من فاعل ----- فحمدته وذممت من ياتي به] ((٦٥٩)) فيكون فعله محمودا وفاعله مذموما كما قيل : رب امر اتاك لا تحمد ال----- -فعال فيه وتحمد الافعالا وقد اوجد الله تعالى كل ما في العالم للانسان كما نبه عليه بقوله جعل لكم الا رض فراشا والسماء بناء واءنزل من السماء ماء فاءخرج به من الثمرات رزقا لكم ((٦٦٠)) [وقال تعالى والا نعام خلقها لكم فيها دف ء] ((٦٦١)) وقال وسخرلكم ما فى السموات ((٦٦٢)) الايه .

وقال تعالى سخر لكم ما في الا ض ((٦٦٣)) وقال تعالى هوالذى اءنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون # ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والا عناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لا ية لقوم يتفكرون # وسخر لكم الليل ((٦٦٤)) الايات .

واباح جميعا لهم كما نبه [الله تعالى عليه] ((٦٦٥)) بقوله قل من حرم زينة الله التي اءخرج لعباده ((٦٦٦)) .

فللانسان ان ينتفع بكل ما في العالم على وجه اما غذائه اوفي دوائه اوفي ملبوساته ومشموماته ومركوباته وزينته , والالتذاذ بصوته ((٦٦٧)) اوروٴيته والاعتبار به وباستفادة علم منه والاقتداء بفعله فيما يستحسن منه والاجتناب عنه فيما يستقبح منه .

وقد نبه الله تعالى على منافع جميع ((٦٦٨)) الموجودات واطلع الخلائق عليها اما بالسنة الانبياء(ع) ((٦٦٩)) او بالهام بعض ((٦٧٠)) الاولياء. وكما ان حق الانسان ان يعرف منافع الحيوانات وذواتهافينتفع بها في المطاعم والملابس والادوية فحقه ان يعرف اخلاقها وافعالهافينتفع بها في اجتناء ما يستحسن واجتناب ما يستقبح منها, فقد احسن من قال : تعلمت من كل شي ء احسن ما فيه , حتى من الكلب حمايته على اهله ومن الغراب بكوره في حاجته ((٦٧١)) وقد اشار الله تعالى الى ذلك في وصف النحل فقال واءوحى ربك الى النحل اءن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون # ثم كلي ((٦٧٢)) الاية .

فنبه على ان الانسان حقه ان يقتدي بالنحل في مراعاته لوحي الله , فكما انه لا يتخطي وحي ((٦٧٣)) الله في تحري المصالح طبعا كذلك يجب ((٦٧٤)) للانسان ان لا يتخطى وحي ((٦٧٥)) الله اختيارا.

الباب الثاني عشر: في تفاوت الانسان واختلافه

الاشياء كلها متساوية غير متفاوته من حيث انها مصنوعة بالحكمة وعلى ذلك نبه بقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ((٦٧٦)) ومختلفة من حيث ان كل نوع مختص ((٦٧٧)) بفائدة وكل نوع ((٦٧٨)) وان اختلفت فما شي ء اكثراختلافا و تفاوتا ((٦٧٩)) من الناس كما قال ((٦٨٠)) وقد خلقكم اءطوارا ((٦٨١)) وقال تعالى ((٦٨٢)) ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ((٦٨٣)) .

وقال تعالى ((٦٨٤)) اءنظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللا خرة اءكبر درجات واءكبر تفضيلا ((٦٨٥)) وقال سبحانه ((٦٨٦)) ولوشاء الله لجعلكم اءمة واحدة ولكن ليبلوكم في ماءاتكم ((٦٨٧)) وقال تعالى ((٦٨٨)) وهوالذي جعلكم خلائف الا رض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ماءاتكم ((٦٨٩)) وقال تعالى ((٦٩٠)) ولوشاء ربك لجعل الناس اءمة واحدة ولا يزالون مختلفين # الا من رحم ربك ((٦٩١)) وعلى هذا المعنى نبه [الله تعالى] ((٦٩٢)) بقوله وفي الاءرض قطع متجاورات وجنات من اءعناب وزرع الى قوله ان في ذلك لاءيات لقوم يعقلون ((٦٩٣)) .

والحكمة المقتضية لذلك هو ان الانسان لما ((٦٩٤)) كان غير مكفي بتفرده حتى لو ان انسانا يحصل ((٦٩٥)) وحده لامتنع اولتعذر بقاؤه ادنى مدة فان اول مايحتاج اليه الانسان ما يواريه وما يغذوه , وليس يجد ما يواريه مصنوعا ولامايغذوه مطبوخا كما يكون لكثير من الحيوانات بل هومضطر الى اصلاحها ((٦٩٦)) , واصلاح ذلك يحوجه ((٦٩٧)) الى الات غير مفروغ منهاوالانسان الواحد لا توصل له الى [اعداد جميع] ((٦٩٨)) ما يحتاج اليه ليعيش به المعيشة ((٦٩٩)) الحميدة , فلم يكن بد للناس من تشارك وتعاون , فحصل ((٧٠٠)) لكل قوم صنعة وهيئة مفارقة للصنعة الاخرى [وهيئتها] ((٧٠١)) ليقسموااالصناعات بينهم فيتولى كل صنف ((٧٠٢)) من الصناعات [ما قدر له] ((٧٠٣)) فيتعاطاه باهتزاز كما قال فتقطعوا اءمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ((٧٠٤)) الاية .

فاقتضى ذلك ((٧٠٥)) ان تختلف جثثهم وقواهم و هممهم فيكون ((٧٠٦)) كل ميسرا لما خلق له ((٧٠٧)) وقال تعالى كل يعمل على شاكلته ((٧٠٨)) .

فيكون ((٧٠٩)) معايشهم منقسمة ((٧١٠)) بينهم كما قال تعالى ونبه بالايات المتقدمة وقال : ولوشاء ربك لجعل الناس اءمة واحدة ولا يزالون مختلفين # الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ((٧١١)) [والاختلاف الحاصل بين] ((٧١٢)) فالناس اذا اعتبر اختلاف اغراضهم وهممهم فهم في صناعاتهم فى حكم المسخرين وان كانوا في الظاهر مختارين , وقد اشار النبي (ص) ((٧١٣)) الى ما يتعلق بالمصلحة ((٧١٤)) بتباين الناس واختلاف طبقاتهم فقال : لا يزال الناس بخيرما تباينوا, فاذا ساووا هلكوا ((٧١٥)) .

الباب الثالث عشر: في سبب تفاوت الناس

اسباب ذلك سبعة اشياء : اولها

((٧١٦)) اختلاف الامزجة وتفاوت الطينة واختلاف الجبلة ((٧١٧)) كما اشير اليه فيما روي عن النبي (ص) انه قال ((٧١٨)) :ان الله تعالى لما اراد خلق ادم امر ان يؤخذ قبضة من كل ارض , فجاء بنو ادم على قدر طينتها : الاحمر والابيض والاسود والسهل والحزن والطيب والخبيث ((٧١٩)) .

والى نحوهذا اشار تعالى بقوله : والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا ((٧٢٠)) و [قال تعالى] ((٧٢١)) هوالذي يصوركم في الا رحام كيف يشاء ((٧٢٢)) . والثاني : اختلاف احوال ((٧٢٣)) الوالدين في الصلاح والفساد وذلك ان الانسان قد يرث من ابويه اثار ما هما عليه من جميل السيرة و الخلق ((٧٢٤)) وقبيحهاكما يرث مشابهتهما في خلقتهما, ولهذا قال تعالى ((٧٢٥)) وكان اءبوهماصالحا ((٧٢٦)) وعلى [هذاو] ((٧٢٧)) نحوه روي انه قال في التوراة اني اذارضيت باركت وان بركتي لتبلغ البطن السابع , واذا سخطت لعنت وان لعنتي لتبلغ البطن السابع ((٧٢٨)) تنبيها على ((٧٢٩)) ان الخير اوالشر الذي يكتسبه الانسان ويتخلق به يبقى اثره موروثا الى البطن السابع . والثالث : اختلاف ما تتكون منه النطفة التي تكون منها الولد ودم الطمث الذي يتربى به الولد ((٧٣٠)) , فلذلك ((٧٣١)) تاثير بحسب طيب ما يكون ((٧٣٢)) منه وخبثه , ولهذا قال (ع): تخيروا لنطفكم ((٧٣٣)) وقال (ع) ((٧٣٤)) الناكح غافلينظر اين يقع ((٧٣٥)) وقال (ع) ((٧٣٦)) وما خضراء اياكم وخضراء الدمن , قيل : يارسول الله الدمن ؟ قال : المراة الحسناء في منبت السوء ((٧٣٧)) الرابع : اختلاف ما يتفقده ((٧٣٨)) من الرضاع ومن طيب المطعم ((٧٣٩)) الذي يربى به , ولتاثير الرضاع يقول العرب لمن تصفه بالفضل لله دره ((٧٤٠)) . الخامس : اختلاف احوالهم في تاديبهم و [تلقينهم وتطبيعهم] ((٧٤١)) تعويدهم العادات الحسنة و القبيحة ((٧٤٢)) .

فحق [الولد على الوالدين] ((٧٤٣)) ان يؤخذبالاداب الشرعية واخطار الحق بباله وتعويده فعل الخير كما قال (ع) ((٧٤٤)) مروهم بالصلاة لسبع , واضربوهم لعشر ((٧٤٥)) .

ويجب ان يصان عن مجالسة الارذياء ((٧٤٦)) في حال صباه فانه الشمع ((٧٤٧)) يتشكل بكل شكل يشكل به ,وان يحسن في عينه المدح والكرامة ويقبح عنده الذم والمهانة , ويبغض اليه الحرص على الماكل , والمشرب ويعود الاقتصاد بتناولها ((٧٤٨)) ومخالفة الشهوة ومجانبة ذوي ((٧٤٩)) السخف , ويؤخذ بقلة النوم في النهار فهو سبب الكسل ((٧٥٠)) و يعود التاني في افعاله واقواله ((٧٥١)) ويمنع من مفاخرة الاقران ومن الضرب والشتم و العيب ((٧٥٢)) و الاستكثار من الذهب والفضة , ويعودصلة الرحم ((٧٥٣)) وحسن تادية فروض الشرع . و قال بعض الحكماء : من سعادة الانسان ان يتفق له في صباه من يعوده تعاطي الاخلاق ((٧٥٤)) الشريعة , حتى اذا بلغ الحلم ((٧٥٥)) فعرف وجوبهافوجدها مطابقة لما تعوده قويت بصيرته ونفذت في تعاطيها عزيمته . و السادس : اختلاف من يتخصص به و يخالطه ((٧٥٦)) فياخذ طريقته فيمايتمذهب به [عن المرء لا تسال وابصر قرينه] ((٧٥٧)) . والسابع : اختلاف اجتهاده في تزكية نفسه بالعلم والعمل حين استقلاله ((٧٥٨)) بنفسه . والفاضل التام الفضيلة من اجتمع ((٧٥٩)) له هذه الاسباب المستعدة ((٧٦٠)) , وهوان يكون طيب الطينة , معتدل الامزجه , جاريا في اصلاب اباء صلحاء ذوي امانة واستقامة , متكونا من نطفة طيبة و [دم طمث طيب] ((٧٦١)) على مقتضى الشرع ومرتضعا بدر طيب وماخوذا في صغره من قبل مربيه ((٧٦٢)) بالاداب الصالحة وبالصيانة عن مصاحبة الاشرار, ومتخصصا بعد بلوغه بمذهب حق و مجتهدا ((٧٦٣)) بنفسه في تعرف الحق , مسارعا الى الخير. فمن وفق في هذه الاشياء تنجع فيه الخيرات من جميع الجهات , كما قال تعالى لا كلوا من فوقهم ومن تحت اءرجلهم ((٧٦٤)) ,ويكون جديرا اءن يعد ممن وصفه الله تعالى بقوله ((٧٦٥)) وانهم عندنا لمن المصطفين الا خيار ((٧٦٦)) .

والرذل التام الرذيلة هومن يكون بعكس ذلك في الامور التي ذكرناها. واعلم ان من طاب ((٧٦٧)) احواله انتفع بكل ما سمعه وشاهده [ان خيرا وان شرا من حيث ((٧٦٨)) احواله استضر بكل ما سمعه وشاهده] ((٧٦٩)) وعلى ذلك قوله تعالى ((٧٧٠)) والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا ((٧٧١)) .

فالخبيث من الارض وان طاب بذره وعذب ماوه لم ينبت الا خبيثا, والطيب من الارض وان كدر بذره وملح ماؤه لم ينبت الا طيبا. ولذلك قال الله ((٧٧٢)) تعالى يسقى بماء واحد و نفضل بعضهاعلى بعض فى الا كل ((٧٧٣)) وقال في صفة كتابه قل هوللذين ءامنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في ءاذانهم وقر وهوعليهم عمى ((٧٧٤)) .

الباب الرابع عشر: في بيان شجرة النبوة

وفضلها على جوهر سائر البرية ((٧٧٥)) ((٧٧٦)) اقتضت الحكمة ان تكون شجرة النبوة صنفا مفردا ونوعا واقعا بين الانسان وبين ((٧٧٧)) الملك ومشاركا لكل واحد منهما على وجه , فانهم كالملائكة في اطلاعهم

على ملكوت السماوات والارض وكالبشر في احوال المطعم والمشرب , و مثلهم [مثل الشي ء] ((٧٧٨)) في كونه واقعا بين نوعين مثل المرجان فانه حجر [مشبه للاشجار بتشذب] ((٧٧٩)) اعضائها وكالنخل فانهاشجر مشبه للحيوان في كونها محتاجة ((٧٨٠)) الى تلقيح و بطلانها ((٧٨١)) اذا قطع راسها ((٧٨٢)) . و جعل الله ((٧٨٣)) تعالى النبوة في ولد ابراهيم (ع) ((٧٨٤)) ومن قبله في ولد نوح كما نبه عليه بقوله [ولقد اءرسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وقال تعالى] ((٧٨٥)) ذرية بعضها من بعض ((٧٨٦)) .

فهم (ع) وان كانوامن حيث الابدان ((٧٨٧)) كالبشر فهم من حيث الارواح كالملك قد ايدوا بقوة روحانية وخصوا بها ((٧٨٨)) كما قال تعالى ((٧٨٩)) في عيسى (ع) ((٧٩٠)) واءيدناه بروح القدس ((٧٩١)) وقال في محمد(ص) ((٧٩٢)) نزل به الروح الا مين # على قلبك ((٧٩٣)) .
وتخصيصهم بهذا الروح ليمكنهم ان يقبلوا من الملائكة لما ((٧٩٤)) بينهم من المناسبة الروحانية ((٧٩٥)) بتلك الارواح ويلقون الى الناس فيما بينهم من المناسبة البشرية ولذلك قال تعالى ((٧٩٦)) ولوجعلناه ملكا لجعلناه رجلا ((٧٩٧)) تنبيها على ((٧٩٨)) ان ليس في قوة عامة البشر الذين لم يخصوا ((٧٩٩)) بتلك ((٨٠٠)) الروح ان يقبلوا الا من البشر. ولما عمي الكفار عن ادراك هذه المنزلة وعما ((٨٠١)) للانبياء من الفضيلة انكروا نبوة الانبياء كما قال تعالى قالوا ان اءنتم الا بشر مثلنا تريدون اءن تصدونا عما كان يعبد اءاباؤنا ((٨٠٢)) الاية . فالانبياء [صلوات الله عليهم] ((٨٠٣)) بالاضافة الى سائر الناس كالناس بالاضافة الى سائر ((٨٠٤)) الحيوانات , وكالقلب بالاضافة الى سائر الجوارح ,وايضا منزلة الانبياء من اممهم منزلة الشمس من القمر, ومنزلة علمهم من علوم اممهم ((٨٠٥)) منزلة ضوء الشمس من نور القمر كما قال الله ((٨٠٦)) تعالى هوالذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا ((٨٠٧)) , فكما ان نور القمر مقتبس من ((٨٠٨)) ضوء الشمس وهوقاصر عنها كذلك منزلة الامم من انبيائهم ((٨٠٩)) ومنزلة علمهم من علومهم , وكما لايحصل النور للقمر الا بواسطة الشمس كذلك لا يحصل علوم الناس وتزكية نفوسهم الا بوساطة الانبياء. وعلى هذادل بقوله تعالى ((٨١٠)) ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اءياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة و يزكيهم انك اءنت العزيز الحكيم ((٨١١)) .

فالله تعالى يزكى الانبياء بوساطة الملك ويزكي سائر ((٨١٢)) الناس بوساطة الانبياء,كالطابع ((٨١٣)) الذي جعل له كتابة ثم بوساطته يثبت في الشموع المختلفة مثل ((٨١٤)) تلك الكتابة .

الباب الخامس عشر: في هداية الاشياء الى مصالحها

كل ما اوجده الله سبحانه ((٨١٥)) فانه هداه لما فيه مصلحته كما نبه [الله تعالى] ((٨١٦)) عليه بقوله اءعطى كل شى ء خلقه ثم هدى ((٨١٧)) ولكن هدايته للجماد ((٨١٨)) بالتسخير فقط وكالنار التي ((٨١٩)) تنحو نحوالعلو, و هدايته للحيوانات الى افعال ((٨٢٠)) تتعاطاها بالتسخير والالهام كالنحل فيما يتعاطاه من السياسة [و اتخاذ البيوت المسدسة] ((٨٢١)) ومن عمل العسل ,وكالسرفة ((٨٢٢)) فيما تبتنيه ((٨٢٣)) من الابنية وكالعنكبوت في نسجه , وهدايته للملائكة بالتسخير والالهام ((٨٢٤)) وببديهة العقل وما جعل لها من العلوم الضرورية , فاما الانسان فهدايته تعالى له بكل ذلك وبالفكر. وذلك ((٨٢٥)) انه بالتسخير بنفسه ((٨٢٦)) وكثير من حركاته [ونحوذلك من افعاله] ((٨٢٧)) وبالالهام هدايته طفلا للارتضاع و [مص الثدي] ((٨٢٨)) وطلب الغذاءوالتشكي من الالام بالبكاء وببديهة العقل يعرف مبادي العلوم وبالفكريتوصل الى استنباط المجهول بالمعلوم ((٨٢٩)) .

فهووان خلق عاريا من المعارف التي للحيوانات بالالهام ومن الملابس والاسلحة التي جعلهاللحيوانات ((٨٣٠)) بالتسخير, فقد جعل للانسان [بالعقل والفكرة قوة (التعلم) ((٨٣١))] ((٨٣٢)) وتحصيل الملابس والاسلحة والالات المختلفة , ووكله الى نفسه في الاستفادة ومكنه من ذلك , وذلك فضيلة له لا نقيصة ورفعة له لاضعة , فانه باعطائه العقل والعلم ((٨٣٣)) واليد العاملة قد اعطاه كل شي ء, ولواءعطي كل شي ء حسب ما اعطي البهائم شيئا شيئا لكان قد منع كل شي ء, لان بعضه كان يمنعه عن استعمال البعض . والى تمكن الانسان من تحصيل ما يريده اشار الله ((٨٣٤)) تعالى بقوله والله اءخرجكم من بطون اءمهاتكم لا تعملون شيئا وجعل لكم السمع والا بصار والا فئدة لعلكم تشكرون ((٨٣٥)) . وقد ظن قوم ان الله تعالى خلق الناس من بين الحيوانات خلقا منقوصا اذ لم يعطوا ((٨٣٦)) سلاحا يدفعون ((٨٣٧)) عن انفسهم ((٨٣٨)) كما اعطى كثيرا من الحيوان اسلحة كالانياب والمخالب , ولم يكفهم لباسهم كما كفى الحيوان ,بل ((٨٣٩)) قد احوجهم الى تطهير البدن وقد اغناها عنه ((٨٤٠)) .

قالوا: ولذلك قال الله تعالى وخلق الا نسان ضعيفا ((٨٤١)) , وليس كذلك . والصحيح عند المخلصين ((٨٤٢)) ان الانسان وان كان ضعيفا بالاضافة الى الباري تعالى والى [الملا الاعلى] ((٨٤٣)) فليس يقصر ((٨٤٤)) عن الحيوانات ((٨٤٥)) من جحة ما ظنوه ((٨٤٦)) و ان الله تعالى بحكمته البالغة ((٨٤٧)) اعطى كل واحد من الحيوان سلاحا بقدر ما علم من مصلحته [انه يتناوله] ((٨٤٨)) , فبعضا ((٨٤٩)) جعل له الة الهرب ((٨٥٠)) كالعدو و بعضا اعطى ((٨٥١)) له رمحا [يدفع به] ((٨٥٢)) كالقرن للبقر والغنم وبعضا ((٨٥٣)) دبوسا كالحافر للفرس والحمار ((٨٥٤)) وبعضا ((٨٥٥)) نشابا كالشوك للقنفذ, وكذلك جعل لكل لباسابحسب كفايته والهم كلا منها ((٨٥٦)) صنعة لطيفة ((٨٥٧)) يتعاطاها بطبعه , وجعل للانسان بدل ذلك الفكر والتمييز الذي يمكنه ان يتخذ به كل الة وكل ملبس على قدر حاجته اليه ويتناوله متى شاء و يصعه ((٨٥٨)) متى احب ويستبدل به كيف ما اراد, والحيوانات ليس لها ان تضع اسلحتها متى استغنت عنها ولا ان تستبدل بها, فهذا دليل على تمام الانسان ونقصان الحيوانات , والانسان بالفكر والروية يقهر ((٨٥٩)) الحيوانات التي هي اقوى منه لانه بفكره يهيى ((٨٦٠)) لكل منها الة يصطاده بها. فاذا العقل الذي اعطاه ليحصل به كل مايحتاج اليه اعلى و اشرف فانه مراة اذا ((٨٦١)) جلاها اطلع بها على ملكوت السموات والارض .

الباب السادس عشر: في سعادة الانسان ونزوعه اليها

قال بعض الحكماء: جعل الله لكل شي ء كمالا يستاق ((٨٦٢)) اليه طبعا ((٨٦٣)) وقدهداه الى التخصيص ((٨٦٤)) به تسخيرا, كما نبه عليه بقوله تعالى اءعطى كل شي ء خلقه ثم هدى ((٨٦٥)) .

وللانسان سعادات اتيحت ((٨٦٦)) له وهي النعم المذكورة في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ((٨٦٧)) . وجميع النعم والسعادات على القول المجمل ضربان : ضرب دائم لايبيدولايحول وهي ((٨٦٨)) النعم الاخروية , وضرب يبيد ويحول وهي ((٨٦٩)) النعم الدنيوية ((٨٧٠)) , و [النعم الدنيوية] ((٨٧١)) متى لم توصلنا الى تلك السعادة فهي ((٨٧٢)) كسراب بقيعة ((٨٧٣)) و غرور و فتنة و عذاب كما قد ((٨٧٤)) وصفه الله تعالى به ((٨٧٥)) في كتابه وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ((٨٧٦)) , وما اصدق ماقال الشاعر : انما الدنيا كرؤيا افرحت ----- من راها ساعة ثم انقضت ((٨٧٧)) فصل ما احد الا وهونازع الى سعادته ((٨٧٨)) يطلبها بجهده , ولكن كثيرا ما ((٨٧٩)) يخطى فيظن ما ليس بسعادة في ذاته انه سعادة فيغتر بها فيكون كالموصوف بقوله ((٨٨٠)) والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمئان ماء حتى اذاجاءه لم يجده شيئا ((٨٨١)) وبقوله تعالى ((٨٨٢)) اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شي ء ذلك هوالظلال البعيد ((٨٨٣)) . وما اصدق ما قال الشاعر : كل يحاول حيلة يرجو بها----- دفع المضرة واجتلاب المنفعة والمرء يغلط في تصرف حاله ----- فلربما اختار العناء على الدعة فصل النعم الدنيوية ((٨٨٤)) انما تكون نعمة وسعادة متى تنولت ((٨٨٥)) على ما يجب وكما يجب وتحري به الوجه الذي لاجله ((٨٨٦)) خلق , و ذلك ان الله تعالى جعل الدنيا عارية ليتناول منها قدر ما يتوصل به الى النعم الدائمة والسعادة الحقيقية , وشرع لنا في كل منها حكما بين فيه كيف ((٨٨٧)) يجب ان يتناول ويتصرف فيها, لكن صار الانسان ((٨٨٨)) في تناولها فريقين : فريق تناولها ((٨٨٩)) على الوجه الذي جعلها ((٨٩٠)) الله لهم فانتفعوا بها ((٨٩١)) فصار ذلك لهم نعمة وسعادة , وهم الموصوفون بقوله ((٨٩٢)) تعالى الذين ان مكناهم فى الا رض اءقاموا الصلوة وءاتوا الزكواة و اءمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الا مر ((٨٩٣)) وقوله تعالى ((٨٩٤)) والذين هاجروا في الله من بعدما ظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة ((٨٩٥)) وقوله تعالى ((٨٩٦)) للذين اءحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الا خرة خير و لنعم دار المتقين ((٨٩٧)) , فهولاء حيوابهاحياة طيبة كما قال تعالى ((٨٩٨)) فلنحيينه حيوة طيبة ((٨٩٩)) .

وفريق تناولوهالا على الوجه الذي جعلها الله لهم , فركنوا اليها فصار ذلك لهم نقمة وشقاوة فيعذبون ((٩٠٠)) بها عاجلا واجلا ((٩٠١)) وهم الموصوفون بقوله ((٩٠٢)) تعالى انمايريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق اءنفسهم ((٩٠٣)) فصل السعادت الا خروية ليس لنا تصور كنهما ما دمنا ((٩٠٤)) في دار الدنيا, ولذلك قال تعالى فلا تعلم نفس ما اءخفي لهم من قرة اءعين ((٩٠٥)) كما قال النبى (ص) ((٩٠٦)) عن ربه تعالى ((٩٠٧)) : اعددت لعبادي الصالحين مالا عين رات و لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ((٩٠٨)) .

والسبب في القصورعن ((٩٠٩)) تصورها شيئان : احد هما ان الانسان لايمكن ان يعرف حقيقة الشي ء وتصوره ((٩١٠)) حتى يدركه بنفسه , واذا لم يدركه و وصف له يجري مجرى صبي يوصف ((٩١١)) له لذة الجماع فلايمكن ان يتصور حقيقته حتى يبلغ فيباشره بنفسه , [وكالاكمه توصف له المراة] ((٩١٢)) .

و حالنا في اللذة الا خر وية هذا فانا لانتصورها على الحقيقة الا اذا طالعناها [فاذاطالعناها] ((٩١٣)) شغلنا الفرح والتلذذ بها عن كل ما دونها ((٩١٤)) كما قال الله ((٩١٥)) تعالى ان اءصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ((٩١٦)) .

والثاني ان لكل قوة من قوى النفس وجزء من اجزاء البدن لذة تختص بها لايشاركها فيهاغيره فلذة العين في النظر الى مايستحسنه , ولذة السمع في الاستماع الى مايستطيبه , ولذة اللمس في مس ((٩١٧)) ما يستلذه , ولذة الوهم في تصور مايؤمله , ولذة الخيال في تخليل ما يستحسن تصوره , ولذة الفكر في امر مجهول عنده يتعرفه ((٩١٨)) , وكل واحد من هذه القوى ((٩١٩)) والا جزاء اذا عرض لهاافة يعوقها ((٩٢٠)) عن شهوتها ((٩٢١)) وعن ادراك لذتها يكون ((٩٢٢)) كالمريض الذي لايشتهي الماء ((٩٢٣)) وان كان به ظما واذا تناوله لم يجد لذته ((٩٢٤)) . شعر: و من يك ذافم مر مريض ----- يجد مرا به الماء الزلالا ((٩٢٥)) واذا كان كذلك فاللذات الا خروية هي لذات لا تدرك الا بالعقل المحض وعقول اكثر من في هذه الدار مؤفة ((٩٢٦)) عن ادراك حقائق اللذات الا خروية فلا تشعر بها و [و(لا بخبث الخبيثات) ((٩٢٧)) المتناولة فهي] ((٩٢٨)) كالخدرلافة ((٩٢٩)) عرضت له فلاتحس بالسبب المؤلم , وكالمريض الذي لا يحس بالجوع وان كان جوعه يؤذيه ولايشتهي الطعام وان كان فقد الطعام يضعفه ((٩٣٠)) بل انما يحس بالجوع اذا زال السبب المؤلم . وايضا فعقول اكثرنا ناقصة وجارية مجرى عقول صبيان الذين ((٩٣١)) لم يبلغوا مبلغ رجال قد عرفوا حقائق الاشياء, فكما ان الصبيان ما داموا صغارالايحسون باللذات ولالام التي تعرض للرجال فيتعللون بالاباطيل والاضاليل كذلك من كان في عقله صبيالم يطلع على الحقائق و بالاعتبار بهم ,قال الله تعالى

((٩٣٢)) وما هذه الحيوة الدنيا الا لهوولعب ((٩٣٣)) وقال تعالى ((٩٣٤)) : فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ((٩٣٥)) . ولما اراد الله ان يقرب معرفة تلك اللذات ((٩٣٦)) من افهام الكافة تنبهها ((٩٣٧)) ومثلها بانواع مايدركها حواسنا ((٩٣٨)) فقال : مثل الجنة التي وعد المتقون فيهااءنهار من ماء غير ءاسن واءنهار من لبن لم يتغير طعمه واءنهار من خمر لذة للشاربين واءنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم ((٩٣٩)) ليبين للكافة طيبها بما عرفوه من طيب المطاعم فقال تعالى ((٩٤٠)) مثل الجنة التي [وعدالمتقون] ((٩٤١)) , ولم يقل الجنة وعد ((٩٤٢)) , لينبه الخاصة على ان ذلك تصوير وتمثيل فالانسان و ان اجتهد ما اجتهد ان يطلع على تلك السعادة فلا سبيل له اليها الا على احد هذين ((٩٤٣)) الوجهين : احدهما: بان يفارق هذا الهكيل ويخلف و راءه هذا المنزل فيطلع على ذلك كما قال تعالى : يوم ياتي بعض ءايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن ءامنت من قبل اءوكسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ((٩٤٤)) .

والثاني : بان يزيل قبل مفارقة الهيكل الا مراض النفسانية ((٩٤٥)) المشارااليهابقوله تعالى في قلوبهم مرض ((٩٤٦)) و ارجاسها المشار اليها بقوله تعالى ((٩٤٧)) انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اءهل البيت ويطهركم تطهيرا ((٩٤٨)) فيطلع من وراء ستر رقيق على بعض ما اءعد له , كما حكي عن حارثة ((٩٤٩)) حيث قال النبي (ص) ((٩٥٠)) عزفت نفسي عن الدنيا وكاني اطلع على اهل الجنة يتزاورون وعلى اهل النار يتعاوون , فقال (ع): عزفت فالزم ((٩٥١)) .

وكما قال امير المؤمنين علي (ع) لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا ((٩٥٢)) .

الباب السابع عشر: في حال الانسان في دنياه وما يحتاج ان يتزودمنها

الانسان مسافر, و مبدا سفره من حيث ما اشار اليه بقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الا رض مستقر ومتاع الى حين ((٩٥٣)) وحيث قال في صفة نبيه اءخذربك من نبى ءادم من ظهورهم ذريتهم ((٩٥٤)) الاية .

ومنتهى سفره دارالسلام ودارالقرار. وله في سفره اربعة منازل : ظهرابيه , وبطن امه , وظهر الارض والموقف . وله حالتان : حالة فيها مستودع وهومادام في هذه المنازل , وحالة فيها مستقروهو اذا حصل في دار القرار, و الى ذلك اشار بقوله تعالى ((٩٥٥)) وهوالذي اءنشاءكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع ((٩٥٦)) . و المنزل الذي فيه يحتاج ان يتزود ((٩٥٧)) ظهر الارض , فالانسان في كدح وكبد مالم ينته الى دار القرار كما قال تبارك وتعالى يا اءيهاالا نسان انك كادح الى ربك كدحا فملا قيه ((٩٥٨)) وقال تعالى ((٩٥٩)) لقد خلقنا الا نسان فى كبد ((٩٦٠)) .وهو مجبول ((٩٦١)) على طلب الراحة لكن الناس في طلبها ضربان : ضرب عموا عن الاخرة و قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ((٩٦٢)) وفعلوا فعل من قال ذلك و ان لم يقولوا قولهم ((٩٦٣)) فطلبوا الراحة و هم كالموصوفين بقوله ((٩٦٤)) والذين كفرو اءعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ((٩٦٥)) الاية .

و قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء اءنزلناه من السماء فاختلط به نبات الا رض ((٩٦٦)) الاية .

فانهم طلبوا من الدنيا ماليس في طبعها ((٩٦٧)) ولا موجودا فيها ولها ((٩٦٨)) وما احسن ما قال الشاعر [في ذالك] ((٩٦٩)) :اءريد من زمني ذا اءن يبلغني ----- ماليس يبلغه في نفسه الزمن و ما قال اخر: مضوا قبلنا قوم رجوا ان يقوموا----- يلا تعب عيشا فلم يتقوم و ضرب : عرفوا الدنيا والاخرة وعلموا ان الدنيا كما قال الله تعالى ولكم في الا رض مستقر ومتاع الى حين ((٩٧٠)) وو ان الدار الا خرة لهي الحيوان ((٩٧١)) ,وعلموا ان فيها يستقر الانسان ويطمئن كما قال تعالى ((٩٧٢)) يا اءيتها النفس المطمئنة ((٩٧٣)) الايه ((٩٧٤)) فانه محتاج ان يسافر اليها كما قال (ع) سافرواتغنموا ((٩٧٥)) واحتملوا المشقة علما ان كل تعب يؤديه ((٩٧٦)) الى راحة فسعدوا كما قال تعالى ((٩٧٧)) واءما الذين سعدوا ففي الجنة ((٩٧٨)) . وقد جعل الله للانسان حرثين مفيدين لدارين ((٩٧٩)) : احدهما: روحاني كالمعارف والحكم والعبادات والاخلاق الحميدة , وثمرته الحياة الابدية والغني الدائم والاستكثار منه محمود, ولا يكاد يطلبه الا من عرفه وعرف منفعته . والثاني : جسماني كالمال والاثاث وفي الجملة ما قدنبه الله تعالى عليه من قوله ((٩٨٠)) زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والا نعام والحرث ((٩٨١)) , وثمرته ان يحصل به الحياة الدنيوية ((٩٨٢)) الفانية ويسترجع من الانسان اذا فارق دنياه ولا ينتفع منه بشي ء الا بقدر ما استعان به في ((٩٨٣)) الوصول الى الزاد الاخروي ((٩٨٤))

,كمـانـبـه الله ((٩٨٥)) علـيـه بـقـولـه وما الحيوة الدنيا الا متاع الـغرور ((٩٨٦)) , ولا يولع بالركون اليها ((٩٨٧)) الا من جهل حقائقها ومنافعها. والاستكثار مـنـه ليس بمذموم مالم يكن مثبطا لصاحبه عن ((٩٨٨)) مقصده وكان متناولا على الوجه الذي يجب كما يجب ومجعولا الوجه الذي ينفع ((٩٨٩)) في مقصده , لكن تناوله على هذا الوجه والاستكثار مـنـه لايـتاتى الا اذا كان السلطان عادلا والامورجارية ((٩٩٠)) على اذلالها ((٩٩١)) فيحفظ الـنـاس مقاماتهم ((٩٩٢)) على مقتضى الشرع ثم ((٩٩٣)) يكون صاحبه اذا تناوله , كما قال تعالى ولا يـجـدون في صدورهم حاجة مما اءوتوا و يؤثرون على اءنفسهم ((٩٩٤)) .

فاما اذا لم يكن الامركما ذكرناه من الاستقامة فليس الا الاقتصار والاقتصاد والتبلغ بما امكن حتى ينقضي السفر. والموفق في الدنيا اذا راى نفسه قاصرة عن الجمع بين امرين ((٩٩٥)) اهتم بمايبقى واقل العناية بما يفنى , واثر الاخرة على الدنيا فلا يلتفت الى الدنيا الا بقدر ما يتبلغ ((٩٩٦)) به [الى الاخرة] ((٩٩٧)) مراعيا فيه حكم الشرع ومحافظا ((٩٩٨)) على قوله يا اءيهاالناس ان وعدالله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ((٩٩٩)) كما ((١٠٠٠)) انما مثلي فيها كمثل راكب في يوم صائف فرفعت له شجرة فنزل ما انا والدنيا في ظلها ساعة ثم راح وتركها ((١٠٠١)) وقدنبه الله تعالى على حال ((١٠٠٢)) من يريد ان يتجرد و يتخلص من حبالة ((١٠٠٣)) الدنيا على سبيل المثل بقوله ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده ((١٠٠٤)) , ومحبة الدنيا كما قال النبي (ع) ((١٠٠٥)) حب الدنيا راس كل خطيئة ((١٠٠٦)) وقد روي عنه (ع) ((١٠٠٧)) : من سكن قلبه الدنيا بلي بثلاث : شغل لايبلغ مداه , وفقر لايبلغ غناه , وامل لايبلغ منتهاه ((١٠٠٨)) وقال (ع) من كانت الدنيا اكبر همه فرق الله عليه ضيعته , ((١٠٠٩)) وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ,ومن كانت الاخره اكبر همه جمع الله تعالى شمله وجعل غناه فى قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ((١٠١٠)) وهذا معنى قوله عز وجل ((١٠١١)) من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه و من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها و ما له في الا خرة من نصيب ((١٠١٢)) ومعرفة ((١٠١٣)) ذلك والوصول اليه لايمكن الا ان يستضي ء العقل بالشرع ((١٠١٤)) معتمدا على من له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين .

الباب الثامن عشر: في تظاهر العقل والشرع وافتقار احدهما الى الاخر

اعلم ان العقل لن يهتدي الا بالشرع , والشرع لن يتبين ((١٠١٥)) الا بالعقل , فالعقل كالاس والشرع كالبناء ولن يغني ((١٠١٦)) اس بما لم يكن بناء ولن يثبت بناء مالم يكن اس .

وايضا فالعقل كالبصر والشرع كالشعاع , ولن يغني البصر مالم يكن شعاع من خارج ولن يغني الشعاع مالم يكن بصر. ولهذا قال تعالى قد جاءكم من الله نور و كتاب مبين # يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلا م و يخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ((١٠١٧)) . وايضافالعقل كالسراج والشرع كالزيت الذي يمده [فمالم يكن زيت] ((١٠١٨)) لم يحصل السراج ومالم يكن سراج لم يضي ((١٠١٩)) الزيت .

و [على هذانبه] ((١٠٢٠)) [الله تعالى بقوله] ((١٠٢١)) الله نور السموات والا رض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كاءنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضي ء ولو لم تمسسه نار نور على نوريهدي الله لنوره من يشاء. ((١٠٢٢)) وايضا فالشرع عقل من خارج , والعقل شرع من داخل , وهما يتعاضدان ((١٠٢٣)) بل يتحدان ((١٠٢٤)) .

ولكون الشرع عقلا من الخارج سلب الله اسم العقل من الكافر ((١٠٢٥)) في غير موضع من القران نحوقوله صم بكم عمي فهم لا يعقلون ((١٠٢٦)) ولكون العقل شرعا من داخل قال [في صفة العقل] ((١٠٢٧)) فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ((١٠٢٨)) فسمى العقل دينا. ولكونهما متحدين قال تعالى ((١٠٢٩)) نور على نور ((١٠٣٠)) اي نور العقل ونور الشرع ثم قال يهدي الله لنوره من يشاء ((١٠٣١)) فجعلهما نوراواحدا [لان العائد اليه مفرد وهولنوره] ((١٠٣٢)) فالشرع اذا فقد العقل عجز عن اكثر الامور عجزا كعجز العين عند فقد النور ((١٠٣٣)) . واعلم ان العقل بنفسه قليل الغناء لا يكاد ان ((١٠٣٤)) يتوصل [به الا] ((١٠٣٥)) الى معرفة كليات ((١٠٣٦)) الشي ء ((١٠٣٧)) دون جزئياته ((١٠٣٨)) , نحوان يعلم جملة ((١٠٣٩)) حسن اعتقاد الحق وقول الصدق وتعاطي الجميل وحسن استعمال المعدلة ((١٠٤٠)) وملازمة العفة و نحو ذلك من غير ان يعرف ذلك في شي ء شي ء, والشرع يعرف كليات الشي ء [وجزئياته] ((١٠٤١)) ويبين ما الذي يجب ان يعتقد في شي ء شي ء [وما الذي هومعدلة في شي ء شي ء] ((١٠٤٢)) ويعرفنا ((١٠٤٣)) العقل مثلا ان لحم الخنزير والدم والخمر محرمة ((١٠٤٤)) , وانه يجب [ان يتحاشى] ((١٠٤٥)) تناول ((١٠٤٦)) الطعام في وقت معلوم وان لاينكح ذوات المحارم وان لايجامع المراة في حال الحيض فان اشباه ذلك لا سبيل اليها الا بالشرع .

فالشرع نظام الاعتقادات الصحيحة والافعال المستقيمة والدال على مصالح الدنيا والاخرة , ومن عدل عنه فقد ضل سواء السبيل , ولاجل ان لاسبيل للعقل الى معرفة ذلك قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ((١٠٤٧)) وقال تعالى ولو اءنا اءهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولااءرسلت الينا رسولا فنتبع ء اياتك من قبل اءن نذل ونخزى ((١٠٤٨)) والى العقل والشرع ((١٠٤٩)) اءشار بالفضل والرحمة بقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ((١٠٥٠)) وعني بالقليل المصطفين الاخيار.

الباب التاسع عشر:في فضيلة الشرع

اعلم ان احكام الشرع من وجه دواء معجون مفروغ منه , تولى ((١٠٥١)) ايجاده من له الخلق والامر. و هو دواء مفيد للحياة الابدية ((١٠٥٢)) والسلامة الدائمة كما قال تعالى اءومن كان ميتا فاءحييناه ((١٠٥٣)) [وقال تعالى وكذلك اءوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشء من عبادنا و انك لتهدي الى صراط مستقيم , فجعل ذلك روحا لافادته الحياة الابدية] ((١٠٥٤)) .

و قال الله ((١٠٥٥)) تعالى قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء ((١٠٥٦)) و قوله تعالى ((١٠٥٧)) و شفاء لما فى الصدور و هدى و رحمة للمؤمنين ((١٠٥٨)) . و من وجه هو ماء مطهر مزيل للانجاس والارجاس النفسية كما قال [تبارك وتعالى ((١٠٥٩)) في صفة القرآن انزل من السماء ماء فسالت اءودية بقدرها ((١٠٦٠)) و لذلك ((١٠٦١)) قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا ((١٠٦٢)) . و من وجه هو نور و سراج منير ((١٠٦٣)) مزيل لظلمة الحيرة ((١٠٦٤)) و الجهالة كما قال تعالى قد جاءكم من الله نور و كتاب مبين # يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام و يخرجهم من الظلمات الى النور باذنه و يهديهم الى صراطمستقيم ((١٠٦٥)) و قوله ((١٠٦٦)) الله نور السموات والا رض ((١٠٦٧)) . و من وجه وسيلة الى الله تعالى , كما قال تعالى يا ايها الذين ءآمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ((١٠٦٨)) و قال فيمن مدحهم يبتغون الى ربهم الوسيلة ((١٠٦٩)) و قوله ((١٠٧٠)) و اعتصموا بحبل الله جميعا ((١٠٧١)) وقوله ((١٠٧٢)) فليرتقوا في الاسباب ((١٠٧٣)) و من وجه هوالطريق المستقيم كما قال تعالى و ان هذا صراطي مستقيمافاتبعوه و لاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ((١٠٧٤)) . فصل [ذكر بعض الحكماء] ((١٠٧٥)) ان الارض المقدسة المذكورة في قوله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم و لا ترتد وا على ادباركم فتنقلبواخاسرين هي في الدنيا الشريعة و في الاخرة الجنة ((١٠٧٦)) هي التي اذا دخلهاالانسان و لم يرتد على دبره ((١٠٧٧)) نال السعادة الكبرى ((١٠٧٨)) بلامثنوية ((١٠٧٩)) , فاما بيت المقدس [في الارض] ((١٠٨٠)) فان من يدخلها ((١٠٨١)) فبنفس دخوله اياها ((١٠٨٢)) لايستحق مثوبة بل المثوبة تستحق بامور اخر يكون ((١٠٨٣)) دخول المكان الذي هو بيت المقدس احدها ((١٠٨٤)) بعد ان يكون دخوله ((١٠٨٥)) على وجه مخصوص و في حال مخصوص , قال : و على هذا الحرم المذكور ((١٠٨٦)) في قوله اءو لم يروا اءنا جعلناحرما ءامنا و يتخطف الناس من حولهم اءفبالباطل يؤمنون و بنعمة الله يكفرون ((١٠٨٧)) و سال جعفر الصادق (ع) بعض الفقهاء عن هذه الاية فقال :اءريد بها مكة , فقال : و اعجبا و اي ارض اكثر تخطفا ((١٠٨٨)) لمن حوله من مكة ؟ ((١٠٨٩)) .

و يدل على ما قال قوله تعالى [بعد ذلك] ((١٠٩٠)) وما اءوتيتم من شى ء فمتاع الحيوة الدنيا و زينتها و ما عندالله خير و اءبقى اءفلا تعقلون ((١٠٩١)) و[كذا قول الله تعالى] ((١٠٩٢)) و اذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية و كلوا منها حيث شئتم و قولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيدالمحسنين ((١٠٩٣)) .

والسفر الموعود غنيمة بقوله ((١٠٩٤)) (ع) سافرواتغنموا ((١٠٩٥)) هوالسفر الى هذه الدار, و كذلك ((١٠٩٦)) .

الفرار للمدعو اليه من حيث ((١٠٩٧)) المثل بقوله ففروا الى الله ((١٠٩٨)) و كذلك ((١٠٩٩)) الحج الاكبرالذي دعا الناس اليه بقوله تعالى ((١١٠٠)) و اءذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الا كبر ((١١٠١)) و قوله تعالى ((١١٠٢)) ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ((١١٠٣)) و كذلك ((١١٠٤)) الجهاد الاعظم في قوله تعالى ((١١٠٥)) وجاهدوا في الله حق جهاده ((١١٠٦)) والهجرة الكبرى في قوله تعالى اءلم تكن اءرض الله واسعة فتهاجروا فيها ((١١٠٧)) .

الباب العشرون : في بيان ان من لم يتخصص بالشرع و عبادة الرب فليس بانسان

((١١٠٨)) لما كان الانسان انما يصير انسانا بالعقل , و لو توهمنا العقل عنه مرتفعا لخرج عن كونه انسانا و لم يكن اذا تخطينا ((١١٠٩)) الشبح الماثل الا بهيمة مهملة اوصورة ممثلة والعقل ((١١١٠)) لم يكمل [بل لايكون عقلا] ((١١١١)) الا بعداهتدائه ((١١١٢)) بالشرع كما تقدم , و لذلك نفي العقل عن الكفار, و لماتعرى ((١١١٣)) عن الاهتداء بالشرع [في غير موضع من كتابه] ((١١١٤)) .

و [الاهتداء بالشرع] ((١١١٥)) هو عبادة الله تعالى , فالانسان اذا في الحقيقة هوالذي يعبدالله و لذلك خلق كما قال و ما خلقت الجن والا نس الا ليعبدون ((١١١٦)) و كما قال تعالى ((١١١٧)) وما اءمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء و يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة ((١١١٨)) .

وكل ما اءوجد لفعل فمتى لم يوجد منه ذلك الفعل كان في حكم المعدوم , و لذلك كثيرا ما يسلب عن الشيي ء اسمه اذا وجد فعله ناقصا كقولهم للفرس الردي ء: ليس هذا بفرس ,وللانسان الرذل ((١١١٩)) : ليس هو بانسان , و يقال فلان لاعين له ولا اذن له اذابطل فعل عينه و اذنه و ان كان شبههما باقيا ((١١٢٠)) [و على هذا قال الله تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون فيمن لم ينتفعوا بهذه الاعضاء.] ((١١٢١)) .
والانسان يحصل له الانسانية بقدر ما يحصل له العبادة التي لاجلها خلق ,فمن قام بالعبادة حق القيام فقداستكمل الانسانية و من رفضها فقد انسلخ من الانسانية فصار حيوانا او دون الحيوان كما قال تعالى ((١١٢٢)) في صفة الكفاران هم الا كالا نعام بل هم اءضل سبيلا, ((١١٢٣)) و قال ان شرالدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ((١١٢٤)) فلم ى ـرض ان يجعلهم ((١١٢٥)) انعاما ودواب حتى جعلهم اضل منها و جعلهم من اشرارها. و اخرج كلامهم من جملة البيان فقال تعالى ((١١٢٦)) و ما كان صلا تهم عند البيت الا مكاء وتصدية ((١١٢٧)) تنبيها على ((١١٢٨)) انهم كالطيور التى تمكو و تصدي .

و نبه تعالى بنكتة لطيفة ان الانسان لايكون انسانا الا بالدين و لا ذا بيان الا بقدرته [على الاتيان بالحقائق] ((١١٢٩)) الدينية فقال تعالى الرحمن # علم القرءان #خلق الانسان # علمه البيان ((١١٣٠)) فابتدا بتعليم القرآن ثم بخلق الانسان ثم بتعليم البيان .

و لم يدخل الواو فيما بينهما و كان الوجه على متعارف الناس ((١١٣١)) ان يقول : خلق الانسان و علمه البيان و علم القران , فان ايجادالانسان بحسب نظرنا مقدم على تعليم البيان , و تعليم البيان مقدم على تعليم القرآن , لكن لما لم يعد الانسان انسانا مالم يتخصص بالقرآن ابتدا بالقرآن ثم قال خلق الانسان [تنبيها على ان بتعلم الق ـرآن جعله انسانا على الحقيقة ,ثم قال علمه البيان] ((١١٣٢)) تنبيها على ((١١٣٣)) ان البيان الحقيقي المختص ((١١٣٤)) بالانسان يحصل بعد معرفة القرآن ((١١٣٥)) فنبه بهذا الترتيب المخصوص .

و ترك حرف العطف منه و جعل كل ((١١٣٦)) جملة بدلا مما قبله [لا عطفا على] ((١١٣٧)) ان الانسان مالم يكن عارفا برسوم العبادة و متخصصابها ((١١٣٨)) لايكون انسانا و ان كلامه مالم يكن على مقتضى الشرع لايكون بيانا. فان قيل : فعلى ماذكرت لايصح ان يقال للكافر انسان و قدسماهم الله تعالى ((١١٣٩)) بذلك في عامة القرآن .

قيل : انا لانسمي الكافر انسانا على تعارف الكافة بل قلنا:قضية العقل و الشرع يقتضي ان لا يسمى به الا مجازا مالم يوجد منه الفعل المختص به , ثم ان سمي به على سبيل تعارف العامة ((١١٤٠)) فليس بمنكر, فكثير من الاسماء يستعمل على وجه فيبين ((١١٤١)) الشرع ان ليس استعماله على ما استعملوه كقولهم الغنى فانهم استعملوه في كثرة المال فقال [النبي (ع)] ((١١٤٢)) ليس الغنى بكثرة المال انما الغنى غنى النفس ((١١٤٣)) فبين ((١١٤٤)) ان الغنى ليس هو كثرة المال و قد قال تعالى و من كان غنيا فليستعفف ((١١٤٥)) اي يكثرالاحتراز ((١١٤٦)) , فاستعمله على ماهو متعارف.

و حملة الامر ان اسم الشي ء اذا اطلقه الحكيم على سبيل المدح يتناول الاشرف كقوله ((١١٤٧)) و انه لذكر لك و لقومك ((١١٤٨)) و قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك ((١١٤٩)) و ان كان الذكر قد يقال للمحمود والمذموم و على هذا يمدح كل شي ء بلفظ نوعه فيقال ((١١٥٠)) : فلان هو انسان , و هذا السيف سيف , و لهذا قيل الانسان المطلق هو نبي [كل زمان] ((١١٥١)) [و قد قال عليه الصلاة والسلام :الناس اثنان : عالم و متعلم , و ماعداهما همج] ((١١٥٢)) و قال بعض العلماءقول ((١١٥٣)) من قال : الانسان هوالحي الناطق المائت ((١١٥٤)) صحيح و ليس معناه ماتوهمه كثير من الناس [بانه هو] ((١١٥٥)) من له الحياة الحيوانية و الموت الحيواني و النطق الذي هو في الانسان بالقوة , و انما اعريد بالحي من كان له الحياة المذكورة في قوله تعالى لينذر من كان حيا ((١١٥٦)) وبالنطق البيان المذكور في قوله تعالى علمه البيان ((١١٥٧)) و بالمائت من جعل قوته الشهوية والغضبية ((١١٥٨)) مقهورتين على مقتضى الشرع ((١١٥٩)) , فحينئذ يكون ميتابالارادة حيا بالطبيعة كما قيل : مت بالارادة تحي بالطبيعة ((١١٦٠)) [كماروي] ((١١٦١)) من امات نفسه في الدنيا فقد احياها للاخرة ((١١٦٢)).

الباب الحادي و العشرون : في ما يتعلق به الشرع من الافعال

للانسان ضربان من الاحوال لاينفك منهما: ضرب لايلحقه فيه محمدة و لامذمة و لا في جنسها تكليف , و ذلك شيئان : احد هما احوال ضرورية [لايمكنه ان ينقضي منه كنبض العرق و التنفس و مايجري مجراهما من الاحوال الضرورية] ((١١٦٣)) , والثاني ((١١٦٤)) ما يقع من الانسان على سبيل السهوو الخطا و ان كان جنسه مقدورا له , و هوالمذكور في قوله ((١١٦٥)) (ع) رفع عن امتي الخطا و النسيان و ما استكرهوا عليه ((١١٦٦)).

و ضرب : يلحقه فيه المحمدة والمذمة و في جنسه التكليف , و ذلك ثلاثة اشياء: احدها الافعال المختصة بالجوارح كالقيام و القعود و الركوب و المشي و النظر و كل ما يحتاج الى استعمال الاعضاء فيه , والثاني : حفظ عوارض النفس كالشهوة والخوف ((١١٦٧)) و اللذة و الفرح و الغضب و الشوق والرحمة و الغيرة و ما اشبه ذلك , و الثالث : ما يختص بالتمييز و العلم , و كل واحد من هذه الثلاثة اما ان يحمد عليه الانسان اويذم.

فحمده ان يكون افعاله ((١١٦٨)) جميلة و عوارض نفسه مستقيمة و قلبه زكيا حتى يعتقد الحق و يقوى على معرفته اذا ورد عليه.

والمذمة تلحقه ((١١٦٩)) اذا كانت على ضد ((١١٧٠)) ذالك.

و العبادات بهذه الاشياءالثلاثة تختص.

و لله تعالى في كل فعل يتحراه الانسان عبادة ((١١٧١)) سواء كان ذلك ((١١٧٢)) الفعل واجبا او مباحا, ويكون تلك العبادة مبنية [اما ببديهة العقل او بالكتاب اوبلسان النبي او باجماع الامة او بالاعتبارات و الاقيسة المبينة] ((١١٧٣)) على هذه الاصول , بل ما من حكم الا و كتاب الله تعالى ((١١٧٤)) ينطوي عليه كما قال تعالى ((١١٧٥)) ما فرطنا في الكتاب من شيي ء ((١١٧٦)) عرفه من عرفه و جهله من جهله.

و ما من مباح الا و اذا تعاطاه الانسان على مايقتضيه حكم الله تعالى ((١١٧٧)) كان الانسان في تعاطيه عابدا لله مستحقا لثوابه كما قال النبي (ص) ((١١٧٨)) لسعد ((١١٧٩)) انك لتؤجر في كل شي ء حتى اللقمة تضعها في في امراتك ((١١٨٠)) و مخاطبته لسعد بذلك بما ((١١٨١)) عرف منه انه يراعي في افعاله حكم الله تعالى و على هذا الوجه قال (ع) ((١١٨٢)) ما من مسلم غرس غرسا لم ياكل منه شيئا الا كان له صدقة ((١١٨٣)).

و مراعاة امرالله تعالى ((١١٨٤)) في جميع الامور دقيقها و جليلها مستحب للكافة واوجب ((١١٨٥)) على النبي (ص) ((١١٨٦)) و على ((١١٨٧)) كل من يقرب منزلته لقوله تعالى فاستقم كماامرت ومن تاب معك.

((١١٨٨))

الباب الثاني و العشرون : في تحقيق العبادة

العبادة فعل اختياري مناف للشهوات البدنية , يصدر عن نية يراد بها التقرب الى الله تعالى ((١١٨٩)) طاعة للشريعة.

فبقولنا فعل اختياري يخرج منه الفعل التسخيري والقهري ويدخل فيه الترك ((١١٩٠)) الذي هو على سبيل الاختيار,[فان الترك ضربان] ((١١٩١)) : ضرب على سبيل الاختيار و هو فعل , و ضرب هوالعدم المطلق لااختيار معه بل هو عدم الاختيار و ليس بفعل.

و بقولنا مناف للشهوات البدنية يخرج منه ما ليس بطاعة.

و اما الافعال المباحة كالاكل والشرب و مجامعة المراة فليس بعبادة من حيث انها شهوة ولكنها قدتكون عبادة اذا تحرى بها حكم الشريعة , و انما قيل يصدر عن نية يراد بها التقرب الى الله تعالى لانها ان ((١١٩٢)) خلت عن نية او صدرت عن نية لم يقصد بها التقرب الى الله تعالى ((١١٩٣)) اريد بها مراءاة لم يكن ايضا عبادة , وانما قيل طاعة للشريعة لان من انشا ((١١٩٤)) من نفسه فعلا ليس بسائغ في الشريعة لم يكن عبادة و ان قصد به التقرب الى الله تعالى.

فالعبادة اذا فعل يجمع هذه الاوصاف كلها.

الباب الثالث والعشرون : في انواع العبادة من العلم و العمل

العبادة ضربان : علم و عمل , و حقهما ان يتلازما لان ((١١٩٥)) العلم كالاس والعمل كالبناء, وكما لا يغني اس مالم يكن بناء ولا يثبت بناء مالم يكن اس ,كذا لايغني علم بغير عمل ولا عمل بغير علم و كذلك ((١١٩٦)) قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ((١١٩٧)).

والعلم اشرفهما ولكن لايغني بغير عمل , و لشرفه قال رجل للنبي (ص) ((١١٩٨)) : اي الاعمال افضل فقال (ع):العلم , فاعاد عليه السؤال فقال : العلم , فقال الرجل في الثالث : اسالك عن العمل لاعن العلم , فقال (ع): عمل قليل مع العلم خير من عمل كثير مع الجهل ((١١٩٩)) و قال (ع) طلب العلم فريضة على كل مسلم ((١٢٠٠)).

و العلم ضربان : نظري و عملي , فالنظري ما اذا علم كفي ولم يحتج فيه بعده الى عمل , كمعرفة وحدانية الله تعالى و معرفة ملائكته و كتبه و رسله واليوم الاخرو معرفة السماوات و [ما اشبه ذلك] ((١٢٠١)).

والعملي ما اذا علم لم يغن حتى يعمل به , كمعرفة الصلاة و الزكاة و الجهاد ((١٢٠٢)) و الصوم والحج.

و الاعمال ثلاثة اضرب : منها ما يختص بالقلب , و منها ما يختص بالبدن , ومنهاما تشارك فيه البدن والقلب.

و العلم اذا نظر اليه ((١٢٠٣)) و هو يكتسب ((١٢٠٤)) فاكتسابه عمل , و اذا نظر اليه وقد اكتسب و تصور به ((١٢٠٥)) القلب خرج في تلك الحال ان يكون عملا. و من وجه آخر ضربان : واجب و ندب , فالواجب يقال له العدل , والندب يقال له الاحسان , و هما المذكوران في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والا حسان ((١٢٠٦)) والفرض والعدل تحري الانسان لما اذا عمله ((١٢٠٧)) اثيب واذا تركه عوقب عليه ((١٢٠٨)).

و الندب و الاحسان تحري الانسان لما اذا عمله اءثيب و اذا تركه لم يعاقب عليه ((١٢٠٩)).

و الانصاف من العدل , و التفضل والبر ((١٢١٠)) من الاحسان , والانصاف هو مقابلة الخير من الخير و الشر من الشربما يوازيه , و التفضل و البر مقابلة الخير باكثر منه و الشر باقل منه , و الاحسان والتفضل احتياط في العدالة و الانصاف ليؤمن به من وقوع خلل فيه ,وذلك ((١٢١١)) انك اذا زدت في اعطاء ما عليك و نقصت في اخذ ما لك فقداحتطت واخذت بالحزم كدفع زيادة الزكاة الى الفقير و ترك ما احل لك ان تتناول من مال اليتيم.

فالعدالة و ان كانت جميلة فالتفضل احسن منها, و لذلك قال فيمن استوفى حقه فتحري العدالة ولمن انتصر بعد ظلمه فاءولئك ما عليهم من سبيل ((١٢١٢)) وقال عزوجل ((١٢١٣)) بعد واءن تعفوا اءقرب للتقوى ولاتنسوا الفضل بينكم ((١٢١٤)) اشارة الى ((١٢١٥)) ان الاحسان حسن ((١٢١٦)) والتفضل احسن , و قال للذين اءحسنوا الحسنى و زيادة ((١٢١٧)).

والانسان انما يكون محسنا و متفضلا بعد ان يكون عادلا و منصفا. فاما من ترك ما يلزمه [ثم تحرى مالايلزمه] ((١٢١٨)) فانه لايقال له متفضل ولا يجوز تعاطي التفضل الا لمن كان مستوفيا وموفيا ((١٢١٩)).

لنفسه و اما الحاكم المتسوفي لغيره فليس له الا تحري العدالة و النصفة.

فصل العلوم من حيث الكيفية ضربان : تصور و تصديق.

فالتصور ان يعرف الانسان معنى الشي ء صح ذلك عنده بدلالة او لم يصح , كمن عرف الصلاة و شرائطها وان لم يثبت صحتها عنده بدلالة.

و التصديق هو ان يتصور الشي ء ((١٢٢٠)) ويثبت ((١٢٢١)) عنده بدلالة يقتضي صحته.

والتصديق على ثلاثة اضرب : اما بغلبة الظن , ((١٢٢٢)) و هو ان يكون عليه دلالة قد يتعرضها ((١٢٢٣)) شبهة توهنها او تبطلها كما قال الله ((١٢٢٤)) تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ((١٢٢٥)).

و اما بعلم اليقين , و هو ان يصير بحيث يعلم و يعلم انه يعلم و انه لا يعترضه شبهة توهنه , كالعلم مثلا بان ثلاثة و ثلاثة ستة فانه لايصح ان يكون اكثر من ذلك او اقل [من ذلك] ((١٢٢٦)) كما قال الله ((١٢٢٧)) تعالى ا نما المومنون الذين ءامنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابوا. ((١٢٢٨)) و اما بعين اليقين , و هو ان يتراءى لعقله ((١٢٢٩)) الشي ء يعاينه ببصيرته ((١٢٣٠)) في حال اليقظة و النوم , و قد نبه الله تعالى على هذه الوجه ((١٢٣١)) بقوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون # كلا لو تعلمون علم اليقين #لترون الجحيم # ثم لترونها عين اليقين ((١٢٣٢)).

فاما التصور المجرد فللعامة ((١٢٣٣)) الذين قال الله تعالى فيهم ((١٢٣٤)) ولو ردوه الى الرسول والى اءولي الا مر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ((١٢٣٥)) , و اءماغلبة الظن فللخاصة ((١٢٣٦)) الذين مدحهم الله تعالى ((١٢٣٧)) بقوله الذين يظنون اءنهم ملاقوا ربهم ((١٢٣٨)).

و اما علم اليقين فللخاصة.

و اما عين اليقين ففي الدنيا للانبياء و لبعض الصديقين , والى نحوه اشار النبى (ص) ((١٢٣٩)) بقوله [تنام عيني ولاينام قلبي وبقوله (ع) ((١٢٤٠))] اني ارى من خلفي كما ارى من قدامي ((١٢٤١)) و قال اميرالمؤمنين علي (ع) لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا ((١٢٤٢)).

و قال بعض الحكماء: علم ((١٢٤٣)) اليقين يحصل للعقل بالفكر ((١٢٤٤)) والذكر, فان العقل بفكره اي ببحثه يدرك المعارف و بذكره يستحضرها اذا نسيها و غفل واشتغل عنها, و بذهنه ينظر اليها ((١٢٤٥)) [دائما كما ننظر نحن الى محسوس غير غائب عن ابصارنا بلاحاجة الى بحث و طلب و تفكر و تذكر, و لذلك قيل : الانسان يعقل فينظر الى الحق بالفكر, و الملائكة] ((١٢٤٦)) دائما ينظرون اليه بالذهن من غير حاجة الى تفكر و تطلب ((١٢٤٧)).

فصل للناس ((١٢٤٨)) في استفادة ((١٢٤٩)) العلم و افادته ((١٢٥٠)) ثلاثة احوال : حال استفادة ((١٢٥١)) فقط, و حال استفادة ((١٢٥٢)) ممن هو فوقه و افادة ((١٢٥٣)) لمن هو ((١٢٥٤)) دونه , و حال افادة ((١٢٥٥)) فقط [لمن هودونه] ((١٢٥٦)).

وقل من يستحق ان يوجد مفيدا غير مستفيد, ففوق كل ذي علم عليم ((١٢٥٧)) الى ان ينتهي الامر الى علا م الغيوب , و قد نبه الله ((١٢٥٨)) تعالى على الحاجة الى الاستفاده بماحكاه من قول موسى (ع) لصاحبه هل اءتبعك على اءن تعلمن مماعلمت رشدا ((١٢٥٩)) و نبه تعالى ((١٢٦٠)) بما ذكر من قصة سليمان عن الهدهدبقوله اءحطت بمالم تحط به ((١٢٦١)) بان الكبير قديقتفر الى الصغير في بعض العلوم.

فالانسان ((١٢٦٢)) مادام حيا يجب ان لايخرج من كونه مستفيدا او مفيداكما قال (ع) الناس : عالم او متعلم , و ماسواهما همج ((١٢٦٣)).

الباب الرابع و العشرون : في ان الغرض من العبادة

تطهير النفس و اجتلاب صحتها

لم يكلف الله تعالى ((١٢٦٤)) الناس عبادة لينتفع هو تعالى بها انتفاع المولى باستعباد عبيده واستخدام خدمه , فان الله غني عن العالمين ((١٢٦٥)) و [لا يريدبهم العسر] ((١٢٦٦)) فقد قال يريد الله بكم اليسر و لا يريد بكم العسر ((١٢٦٧)) بل كلفهم ليزيل انجاسهم و امراضهم النفسية فبذلك يمكنهم ((١٢٦٨)) ان يحصلواحياة ابدية و سلامة باقية , فان من ولد يكون ميتا بالاضافة الى اصحاب الدار ((١٢٦٩)) الاخرة و فاقدا للعين ((١٢٧٠)) التي بها يعرفهم ((١٢٧١)) و السمع الذي به يسمع تحاورهم , و اللسان الذي به يخاطبونه ((١٢٧٢)) و يخاطبهم و العقل الذي به يعقلهم.

و ليس تلك الحياة والعين و السمع ما للانسان في الحياة الدنيا, وكيف يكون ذالك ((١٢٧٣)) و قد نفى الله كل ذلك عن الكفار وجعلهم امواتا و صماربكما و عميا. فالانسان له قوة على تحصيل ذلك الامر ((١٢٧٤)) في ابتداء امره , و ان اهمل نفسه فاتت ((١٢٧٥)) عنه تلك القوة فلايكون له ((١٢٧٦)) بعد قبول.

,فذلك كالفحم اذا صاررمادا فلا يقبل بعد ذلك نارا. فمن استمر في كفره او فسقه فتمادى ((١٢٧٧)) فيه صار اما كميت ((١٢٧٨)) او مريض ((١٢٧٩)) او اصم لايقبل شفاء ((١٢٨٠)) و لذلك قال تعالى فيمن شكل هذه القوة انك لاتسمع الموتى ولاتسمع الصم الدعاء اذا ولوامدبرين # و ما اءنت بهادي العمي عن ضلا لتهم ((١٢٨١)) و قال صم بكم عمي فهم لا يعقلون ((١٢٨٢)) و قال راءيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت ((١٢٨٣)) و قال تعالى ((١٢٨٤)) انما المشركون نجس ((١٢٨٥)) و قال تعالى في المؤمنين ((١٢٨٦)) لينذر من كان حيا ((١٢٨٧)) و قال تعالى فيهم اءولي الا يدي و الا بصار ((١٢٨٨)).

فمن استفاد الحياة و الصحة و الطهارة قبل ان يبطل عنه قوى قبول ذلك صارحيا سميعا بصيرا طاهرا و حصل زادا كما امره ((١٢٨٩)) بقوله وتزودوا فان خيرالزاد التقوى ((١٢٩٠)) , واهتدى ((١٢٩١)) بالدليل الموصوف بقوله تعالى ((١٢٩٢)) وانك لتهدي الى صراط مستقيم # صراط الله ((١٢٩٣)).

و ائتمر لقوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم ((١٢٩٤)) و اقتدى بالموصوفين بقوله تعالى ((١٢٩٥)) يسارعون فى الخيرات ((١٢٩٦)) فجدير ان يصلح ((١٢٩٧)) فيحصل هذه السعادة كما قال تعالى لعلكم تفلحون ((١٢٩٨)).

الباب الخامس و العشرون : في بيان الامراض و الانجاس التي لايمكن ازالتها الا بالشرع

كما ان في بدن الانسان عوارض و امورا موجودة عندالولادة و عوارض ((١٢٩٩)) توجد حالا فحالا لحكمة تقتضي ذلك , و هي تعد نجاسات لابد من اماطتهاكلها او اماطة فضولاتها وذلك كالسلي ((١٣٠٠)) و السرة ((١٣٠١)) و القلفة ((١٣٠٢)) والعقيقة ((١٣٠٣)) الموجودة في الصبي عند الولادة وكالاوساخ و القمل و الظفر وشعر العانة و شعر الابط, كذلك في نفس الانسان عوارض هي نجاسات وامراض نفسانية يلزم اماطتها كالجهل والشره و العجلة و الشح والظلم , ويدل على كون ذلك مخلوقة فيه و امره باماطته و اماطة فضلاته ما ذكره الله تعالى في مواضع من كتابه قوله خلق الا نسان من عجل ((١٣٠٤)) فذكر انه مخلوق منه كما ترى ثم امره بان ينحيه عن نفسه و ان لايستعجل ((١٣٠٥)) فقال تعالى ((١٣٠٦)) ساءوريكم ءاياتي فلا تستعجلون ((١٣٠٧)) و قوله تعالى ((١٣٠٨)) انه كان ظلوماجهولا ((١٣٠٩)).

ثم امره بالعلم و العدل في غيرموضع من كتابه [وقوله تعالى] ((١٣١٠)) و اءحضرت الا نفس الشح ((١٣١١)) ثم قال و من يوق شح نفسه فاءولئك هم المفلحون ((١٣١٢)) فاءمره يتجنب ((١٣١٣)) الشح مع احضاره اياه , و قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا # اذا مسه الشر جزوعا # و اذا مسه الخير منوعا ((١٣١٤)) و وصفه بالكفورو القتور في قوله وكان الا نسان كفورا ((١٣١٥)) و قوله قل لو اءنتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لا مسكتم خشية الا نفاق و كان الا نسان قتورا ((١٣١٦)) فادخل عليه كان تنبيها على ((١٣١٧)) ان ذلك فيه [غريزى موجودا له قبل] ((١٣١٨)) لا هو شي ءطارئ عليه , وقوله و كان الا نسان اءكثر شي ء جدلا ((١٣١٩)).

ثم نهى عن اكثرالجدال , فالانسان يحتاج الى ((١٣٢٠)) ان يستعمل هذه القوى في الدنيا كما يجب و في وقت ما يجب و بقدر ما يجب , وان يميط فضولاتها قبل خروجه من الدنيا حسبما ((١٣٢١)) ورد به الشريعة فانه ((١٣٢٢)) متى لم يتطهر من النجاسة ولم يزل الامراض عن نفسه لم يجد سبيلا الى وصول ((١٣٢٣)) نعيم الاخرة بل ولاالى طيب الحياه الدنيوية ((١٣٢٤)) , و ذلك ان من تطهر تجلى عن قلبه الغشاوة فيعلم الحق حقا والباطل باطلا, فلا يشغله الا ما يعنيه ولايتناول الا ما يعنيه ,فيحيا حياة طيبة , [كما قال تعالى فلنحيينه حياة طيبة] ((١٣٢٥)) ولا يصير [حياته في الدنيا] ((١٣٢٦)) وبالا عليه و عذابا كما قال في الكفار فلا تعجبك اءموالهم ولااءولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا و تزهق اءنفسهم و هم كافرون ((١٣٢٧)).

و يصير قلبه اذا تطهر مقر السكينات ((١٣٢٨)) و الارواح الطيبة كما وصف به المؤمنين بقوله هوالذي اءنزل السكينة في قلوب المؤمنين ((١٣٢٩)) وعرف الطريق المتوصل بها الى جنة الماوى و مصاحبة الملا الاعلى و مقعدصدق عند مليك مقتدر, فيسارع في الخيرات و يسابق الى مغفرة من ربه [كماقال اءولئك يسارعون فى الخيرات الاية و قال سابقوا الى مغفرة من ربكم الاية] ((١٣٣٠)).

و متى ثبت ((١٣٣١)) نجاسته اوتزايدت صار قلبه مقرالابالسة ((١٣٣٢)) كما قال تعالى هل اءنبئكم على من تنزل الشياطين # تنزل على كل اءفاك اءثيم ((١٣٣٣)) ولا يجد سبيلا الى سعادة الدار الاخرة كما قال تعالى اءيطمع كل امرئ منهم اءن يدخل جنة نعيم # كلا اءنا خلقناهم مما يعلمون ((١٣٣٤)) فنبه على ((١٣٣٥)) انه لا يصلح لجنته مالم يطهر ذاته عن اشياء هي مخلوقة منها ((١٣٣٦)) , و على هذا [دل قول الله تعالى] ((١٣٣٧)) ماكان الله ليذر المؤمنين على ما اءنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ((١٣٣٨)) فحق الانسان ان يراعي هذه القوى فيصلحها و يستعملها على الوجه الذي يجب و كما يجب ليكون كمن ((١٣٣٩)) وصفه تعالى بقوله الذين تتوفاهم الملا ئكة طيبين يقولون سلا م عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ((١٣٤٠)).

فقد يقع للانسان شبهة في امر ((١٣٤١)) فان كان من غيره فمن ؟ موجده ((١٣٤٢)) و من اين منبعه ؟ و ان كان منه فما المعنى في ان اوجده في الانسان ثم امره بان يزيله ؟ فيقال : ما من شي ء اوجده الله او مكن من ((١٣٤٣)) ايجاده الا و فيه حكمة و منفعة وان لم يعرف ذلك ((١٣٤٤)) البشر, لكن من الاشياء ما نفعه ((١٣٤٥)) في وقت مخصوص [فاذا كان] ((١٣٤٦)) على قدرمخصوص ثم اذا استغنى عنه او زاد على قدر مايحتاج اليه يجب ان يزال ذلك.

و اذا تؤمل فظاهر معلوم ان السلي و السرة ((١٣٤٧)) يحتاج اليهما لصيانة الولد في وقت ثم يستغني عنهما [فيكون ابقاؤهما] ((١٣٤٨)) يعد ((١٣٤٩)) نجاسة و الظفر والشعر والعانة ((١٣٥٠)) محتاج اليها اذا كانا على حد و اذا زادا يجب اماطتهما.

الباب السادس و العشرون : في القوى التي يجب ازالة امراضها وانجاسها و المعاني التي تحصل

بذلك ((١٣٥١)) ازالة النجاسة و اجتلاب الطهارة المذكورة في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اءهل البيت و يطهركم تطهيرا ((١٣٥٢)) و اماطة المرض و اكتساب الصحة المذكور في قوله تعالى في قلوبهم مرض ((١٣٥٣)) يكون باصلاح القوى الثلاث ((١٣٥٤)) التي هي دواعي الانسان في متصرفاته : قوة الشهوة و قوة الحمية و قوة الفكر. فباصلاح ((١٣٥٥)) قوة الشهوة يحصل العفة ((١٣٥٦)) فيحترز بها من الشره ((١٣٥٧)) و آفات ((١٣٥٨)) الشهوة و يتحرى المصلحة في الماكول و المشروب والملبوس و المنكوح و طلب الراحة و غير ذلك من اللذات الحسية ((١٣٥٩)) , وباصلاح قوة الحمية تحصل الشجاعة فيحترز من الجبن و التهور والحسد ويتحرى الاقتصاد في تدبير ((١٣٦٠)) الخوف و الغضب و الانفة و غير ذلك , وباصلاح قوة الفكر تحصل الحكمة حتى تحترز من البله و الجربزة ((١٣٦١)) ويتحرى الاقتصاد في تدبير الامور الدنيوية ((١٣٦٢)).

و لسنا ((١٣٦٣)) نعني بالحكمة هاهنا العلوم النظرية و انما نعني به الحكمة التي يتحرى بها المصالح الدنيوية ,و باصلاح هذه القوة تحصل في الانسان قوة العدالة فيقتدى بالله تعالى في سياسة نفسه و سياسة غيره.

فنفس الانسان معادية له كما قال تعالى ان النفس لا مارة بالسوء ((١٣٦٤)) و قال (ع) ((١٣٦٥)) اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ((١٣٦٦)) , فمن اد بها او قمعها امن ظلمها, و الى هذا اشار بالظلم ((١٣٦٧)) في قوله تعالى من يعمل من الصالحات و هو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ((١٣٦٨)) اي لايخاف ان يظلمه نفسه الشهوية , فالاعمال الصالحة حصن منها كقوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ((١٣٦٩)).

الباب السابع و العشرون : في كون الانسان مفطور على اصلاح النفس

الانسان مفطور في اصل الخلقة على ان يصلح افعاله و اخلاقه ((١٣٧٠)) وتمييزه ((١٣٧١)) و على ان تفسدها ((١٣٧٢)) و ميسر له ان يسلك طريق الخير والشر, و ان كان منهم من هو بالجبلة ((١٣٧٣)) الى احدهما اميل و على تمكنه من السبيلين دل قوله تعالى ((١٣٧٤)) انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ((١٣٧٥)) وقوله وهديناه النجدين ((١٣٧٦)) اي عرفناه الطريقين.

و كما انه مفطور على اكتساب الامرين في ابتدائه مفطور على انه اذا تعاطى احدهما ان خيرا و ان شرا الفه , فاذا الفه تعوده و اذا تعوده تطبع به و اذا تطبع به صار له طبعا و ملكة ,فيصير بحيث لو اراد تركه لم يمكنه.

كما قيل : و تابى الطباع على الناقل ((١٣٧٧)).

[و يكون مثله كمثل شجر نبت فاعوج , سهل في الابتداء تثقيفه و تسويته بخيط يشد فيه او بخشب يغرس ((١٣٧٨)) بجنبه فيشدد به ((١٣٧٩)).

ثم اذا (غلطو) ((١٣٨٠)) اشتد مستويا امن ان يعوج (بل لا يمكن تعوجه , و ان ترك حتى يعوج فيصلب على عوجه) ((١٣٨١)) لم يمكن بعد تثقيفه , كما قال الشاعر] ((١٣٨٢)).

يقوم بالثقاف العود لدنا----- و لا يتقوم العود الصيب و على هذا الوجه ((١٣٨٣)) قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ((١٣٨٤)) و قال تعالى ((١٣٨٥)) و يدرءون بالحسنة السيئة ((١٣٨٦)).

و قد توهم قوم ان لا تاثير ((١٣٨٧)) للتاديب و التهذيب , فان الناس مجبول ((١٣٨٨)) على طبائع لا سبيل الى تغييرها, فمنهم اخيار بالطبع و منهم اشرار بالطبع , و استدلوا بقوله تعالى كل يعمل على شاكلته ((١٣٨٩)) و قوله فطرت الله التي فطرالناس عليها لا تبديل لخلق الله ((١٣٩٠)) فنبه ان كل انسان على حال ((١٣٩١)) لاسبيل الى تغييره ((١٣٩٢)) , و قول النبي (ص) ((١٣٩٣)) كل ميسر لما خلق له ((١٣٩٤)) و بقوله (ع) ((١٣٩٥)) فرغ ربك من الخلق و الخلق و الرزق و الاجل ((١٣٩٦)) و بقوله تعالى و لقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الا خرة لمن الصالحين ((١٣٩٧)) و بقوله انا اءخلصنا هم بخالصة ذكرى الدار ((١٣٩٨)) و قوله و لقد اخترناهم على علم على العالمين ((١٣٩٩)).

و الناس و ان تفاوتوا في اصل الخلقة [فما احد] ((١٤٠٠)) الا وله قوة على اكتساب قدر ما من الفضيلة و لولا ذلك لبطل فائدة الوعظ و الانذاروالتاديب.

الباب الثامن والعشرون : في سبب رذيلة الانسان و تاخره عن الفضيلة

سبب تاخر الانسان عن الفضيلة لايخلو من اوجه : اما ان يكون نقصا في اصل خلقته ((١٤٠١)) و عجزا مركبا في جبلته يتقاعد به عن تحصيل القوة و جمع الالة التي بها يتوصل الى السعادتين , كمن يضعف نحيزته ((١٤٠٢)) او لايفضل عن طلب معايشه ((١٤٠٣)) الضرورية وقته ((١٤٠٤)) , او لايجد هاديا يرشده ,ق و من كان كذلك فمعذور لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ((١٤٠٥)).

و اما انه غير عاجز عن ذلك ولكن لم يساعده على بلوغه عمره ((١٤٠٦)) , و ذلك قد وقع اجره على الله كما قال تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اءجره على الله ((١٤٠٧)).

و اما ان يتفق له مرب و معلم مضل ((١٤٠٨)) فيضله عن الطريق , وهذا ((١٤٠٩)) اذالم يتمكن من الاهتداء بمن يرشده و يسدده يكون معذورا [الاثم فيما يرتكبه لمن قد اضله] ((١٤١٠)) لا له كما قال تعالى في المضلين ليحملوا اءوزارهم كاملة يوم القيامة و من اءوزار الذين يضلونهم بغير علم اءلا ساا ما يزرون ((١٤١١)).

و ان تمكن بعد ممن يهديه فلم يهتد به يكون هو و مضله مشتركين في الاثم كماقال تعالى احشروا الذين ظلموا و اءزواجهم ((١٤١٢)).

و اما يكون ضلاله من جهة نفسه لا من جهة شي ء مما تقدم و ذلك هو المتوعدبالعذاب , فمن ازاح الله تعالى علته بالفهم والكفاية والمعلم الناصح فرغب عن الاهتداء وترك طريقة الرشاد يكون كمن وصفه الله تعالى بقوله واتل عليهم نباءالذي ءآتيناه ءاياتنا فانسلخ منها فاءتبعه الشيطان فكان من الغاوين ((١٤١٣)) و بقوله ولقد اءريناه ءاياتنا كلها فكذب واءبى ((١٤١٤)).

و اءكثر منه عقوبة من استفاد العلم وعرف الحق و سلك من ((١٤١٥)) طريق الخير مراحل ثم ارتد عنها راجعا كمن وصفه بقوله تعالى ان الذين ارتدوا على اءدبارهم ((١٤١٦)) الاية و بقوله و من يرتدد منكم عن دينه ((١٤١٧)) الاية.

الباب التاسع والعشرون : في احوال الناس و منازلهم و في تعاطي الافعال المحمودة و المذمومة و طرقها

((١٤١٨)) الناس في اقامة العبادات و تحرى الخيرات على اربعة اضرب : الاول - من له العلم بما يجب ان يفعل و له مع ذلك قوة العزيمة على العمل به , و هم الموصوفون بقوله عزوجل ((١٤١٩)) في غير موضع الذين ءآمنو و عملواالصالحات طوبى لهم و حسن مناب ((١٤٢٠)).

الثاني - من عدمها جميعا, و هم الموصوفون ((١٤٢١)) بقوله عز و جل ((١٤٢٢)) ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لايعقلون ((١٤٢٣)) و قوله تعالى ((١٤٢٤)) ان هم الا كالا نهام بل هم اءضل سبيلا ((١٤٢٥)).

الثالث - من له العلم و ليس له قوة العزيمة على فعله , فهو في مرتبة الجاهل بل هو شر منه كما |روي ان حكيما سئل] ((١٤٢٦)) متى يكون العلم شرا من الجهل ؟فقال : ان لايعمل به ((١٤٢٧)).

وروي عن ا ميرالمؤمنين |رضي الله عنه] ((١٤٢٨)) من كانت ضلالته بعد التصديق بالحق فهو بعيد من المغفرة ((١٤٢٩)).

الرابع - من ليس له العلم لكن له قوة العزيمة , فهذا متى انقاد لاهل العلم و عمل بقولهم انجح في فعله و صار من الموصوفين بقوله تعالى فاءولئك مع الذين اءنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين والشهداء و الصالحين وحسن اءولئك رفيقا ((١٤٣٠)).

و الافعال الجميلة و القبيحة يقوى ((١٤٣١)) الانسان فيها بتكريرها مرارا كثيرة وزمانا طويلا و وقتا بعد وقت في اوقات متقاربة ((١٤٣٢)) , فان من فعل ذلك في شي ء اعتاده و اذا اعتاده تخلق به.

فالحذق في الصناعة كالكتابة مثلا يكون |باعتياده فعل من هو حاذق] ((١٤٣٣)) في الكتابة , والافعال التي تحصل عن الاخلاق بعد حصولها هي باعيانها الافعال التي يتعاطاها المتخلق بها ((١٤٣٤)) |حتى تصير خلقا] ((١٤٣٥)) فحق الانسان ان يتدرب بفعل الخير, فان من تعودفعلا صارله ملكة ((١٤٣٦)) فانه ((١٤٣٧)) يلعب بتعاطي صناعة فيودي لعبه بها ((١٤٣٨)) الى ((١٤٣٩)) ان يتعلمها. فصل العبادات تكون محمودة اذا تعاطاها الانسان طوعا و اختيارا لا اتفاقا واضطرارا, ودائما لا في زمان دون ((١٤٤٠)) زمان , و لاجل ان ((١٤٤١)) ذاتها حسنة لا لاجل غيرها, فمن ((١٤٤٢)) اقامها على هذا الوجه فهو الموصوف بقوله تعالى ((١٤٤٣)) اءخلصوا دينهم لله ((١٤٤٤)) و قال (ع) ((١٤٤٥)) اخلص يكفك القليل من العمل ((١٤٤٦)).

و |لا يرضى الله] ((١٤٤٧)) الا بالاخلاص ((١٤٤٨)) كما قال الله ((١٤٤٩)) تعالى اءلا لله الدين الخالص ((١٤٥٠)) فان من فعل خيرا نحو ان يصلي لانه ((١٤٥١)) اتفق اجتماعه مع المصلين فساعدهم او اءكره ((١٤٥٢)) اءن يصلي اءوصلا ها في رمضان ((١٤٥٣)) مثلا دون سائر الاوقات ((١٤٥٤)) , اءو لاجل ان ينال بها جاها او مالا فليس ذلك مما يستحق به محمدة.

و كذا من ترك شيئا ((١٤٥٥)) قبيحا اما اتفاقا او اضطرارا او خوفا او في ((١٤٥٦)) زمان دون زمان او لان ينال بذلك امرا دنيويا ((١٤٥٧)) فليس بمحمود, و لهذا قال الله ((١٤٥٨)) تعالى الذين ينفقون اءموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما اءنفقوا منا ولا اءذى لهم اءجرهم عندربهم ولا خوف عليهم ولا هم

يحزنون ((١٤٥٩)) تنبيها على ((١٤٦٠)) ان من لم ينفق ماله هكذا و يعلوه خوف من الفقر و حزن على ((١٤٦١)) الانفاق فلايحصل له بذلك فضيلة , ثم قال تعالى يا ايها الذين ءامنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ((١٤٦٢)) الاية.

الباب الثلاثون : في ارتداد الانسان من طريق الخير و الشر

((١٤٦٣)) للانسان فيما يترحراه من الخير و الشر حالتان : حالة يتمكن فيها من الارتدادعلى ادبار. فيما يتعاطاه , ان خيرا و ان شرا, و ذلك قبل ان يمعن في سيره ويتناهى في ممره.

و حالة يتعذر عليه الارتداد على ادباره بل لايكون ((١٤٦٤)) له سبيل الى الرجوع , و ذلك اذا لم يمعن ((١٤٦٥)) في سيره و تناهى في ممره.

و ذلك ان كل من كان متعاطيا لفعل خير فتكاسل عنه او متعاطيا لشر فلم يقلع عنه اورثه كسله ضيق صدر بتحري الخير, كما قال تعالى و من يرد اءن يضله يجعل صدره ضى ـقا حرجا ((١٤٦٦)) وانشراج صدره بفعل الشر كما قال تعالى اءفمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا ((١٤٦٧)).

فان استمر على ذلك ولم يقلع اورثه ذلك رينا على قلبه كما قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوايكسبون ((١٤٦٨)) فان تمادى في ذلك و استمر اورثه ذلك [غشاوة كما قال تعالى فاءغشيناهم فهم لا يبصرون , فان ازداد ورثه ذلك] ((١٤٦٩)) طبعا و ختما كما قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم و على سمعهم و على اءبصارهم ((١٤٧٠)) و قوله اءفراءيت من اتخذ الهه هواه و اءضله الله على علم وختم على سمعه و قلبه و جعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله اءفلا تذكرون ((١٤٧١)).

فان ازدادصار ((١٤٧٢)) ذلك قفلا كما قال تعالى اءم على قلوب اءقفالها ((١٤٧٣)) ثم اذا تمادى صار قلبه ميتا ((١٤٧٤)) موتا قلما ((١٤٧٥)) يرجى له حياة , فلا ينفعه الايات و النذركما قال الله ((١٤٧٦)) تعالى انك لا تسمع الموتى و لا تسمع الصم الدعاء اذا ولوامدبرين ((١٤٧٧)).

و من حيث ان الله تعالى علم من احوال من بلغ هذا المبلغ انه لايتوب ولايؤوب قال ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم و اءولئك هم الضالون ((١٤٧٨)) [فلم يرد تعالى انه ان تاب لم يقبل توبته ((١٤٧٩)) بل نبه بذلك انهم لايتوبون فتقبل توبتهم , فذكر منتهى الفعل و دل على مبداه] ((١٤٨٠)) و هذامن كلامهم كقول الشاعر: لايرى الضب بها ينجحر. اي ليس بها ضب فينجحر, فالنفي ((١٤٨١)) و ان تناول انجحار الضب و هو في الحقيقة [نفي لوجود] ((١٤٨٢)) بها. و على هذا قوله ((١٤٨٣)) ان الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ((١٤٨٤)) اي لم يكونوا ليتوبوا فيغفر لهم , و على هذا [قول الله تعالى] ((١٤٨٥)) انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب ((١٤٨٦)) تنبيها على ((١٤٨٧)) ان هؤلاء هم الذين يرجى لهم التوبة.

و على هذه الجملة المذكورة نبه ((١٤٨٨)) النبى (ص) بقوله اذا اذنب الرجل نكتت على قلبه نكتة سوداء, فاذا اذنب ثانيا نكتت اخرى , فلا يزال كذلك حتى يصير قلبه كلون الشاة الرمداء ((١٤٨٩)) , و في خبر آخر الذنب على الذنب حتى يسود القلب فلا ترجى له الانابة ((١٤٩٠)) و كذا حال الانسان فيما يتعاطاه من فعل ((١٤٩١)) خير فان من صبر في اقتراف الحسنة اورثه صبره حسنا كما [وصف الله به الصابرين في مواضع من كتابه , و كما قال تعالى] ((١٤٩٢)) ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ((١٤٩٣)) , فان استمر على ((١٤٩٤)) ذلك بعض الاستمراراهتز و نشط وانشرح ((١٤٩٥)) به صدره كما قال تعالى فمن يرد الله اءن يهديه يشرح صدره للا سلام ((١٤٩٦)).

فان دام على ذلك امتحن و تطهر قلبه كما قال تعالى اءولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ((١٤٩٧)) و يكون كما وصفه في السورة ولكن الله حبب اليكم الا يمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اءولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة ((١٤٩٨)).

و ان تزايد في فعله انضم اليه من الله تعالى باعث يهزه و داع يبعثه عليه , كماقال تعالى هو الذي اءنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ((١٤٩٩)).

فحق الانسان ان لايسامح نفسه في الاجتهاد و ان لا يخل بخير تعوده ولايرخص لها في شر يرتكبه ((١٥٠٠)) , فتعاطي صغير الذنب يفضي الى ارتكاب الكبير, و الاخلال بقليل الخير يؤدي الى الاخلال بالكثير ((١٥٠١)).

شعر ((١٥٠٢)) : و ازرق الفجر يبدو قبل ابيضه ----- و اول الغيث قطر ((١٥٠٣)) ثم ينسكب و قد نبه الله تعالى على ذلك بقوله ان الذين ارتدوا على اءدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم و اءملى لهم # ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الا مر ((١٥٠٤)) فبين ان قولهم (للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر) ادى بهم الى الارتداد [على ادبارهم] ((١٥٠٥)).

و قال تعالى ((١٥٠٦)) ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انمااستزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ((١٥٠٧)) فنبه على ((١٥٠٨)) ان بعض ماكسبوا ادى بهم الى الانهزام.

فالمتدرب في فعل الخير المتقوي فيه قد يصير بحيث يكون له من الله واقية ((١٥٠٩)) تحفظه عن الافعال القبيحة و تحثه على الافعال الحسنة , [و هذامعنى العصمة] ((١٥١٠)) و على هذا ((١٥١١)) نبه الله تعالى ((١٥١٢)) في صفة اوليائه بقوله اءولئك كتب فى قلوبهم الا يمان و اءيد هم بروح منه ((١٥١٣)) و لذلك ((١٥١٤)) قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه اءولئك حزب الله اءلا ان حزب الله هم المفلحون ((١٥١٥)).

و المتدرب في فعل الشر المتقوي فيه يصير بحيث يكون له بما ارتكبه ((١٥١٦)) من القبائح باعث ((١٥١٧)) يبعثه على الافعال القبيحة و يحثه على الافعال السيئة و يسد عليه طرق الافعال الحسنة , و على ذلك نبه الله تعالى ((١٥١٨)) في صفة اعدائه بقوله انا جعلنا في اءعناقهم اءغلالا فهي الى الا ذقان فهم مقمحون # وجعلنا من بين اءيديهم سدا و من خلفهم سدا فاءغشيناهم فهم لا يبصرون ((١٥١٩)) وقال تعالى و من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين # و انهم ليصدونهم عن السبيل و يحسبون اءنهم مهتدون ((١٥٢٠)) و قال تعالى انا جعلناالشياطين اءولياء للذين لا يؤمنون ((١٥٢١)) و قد نسب الله تعالى هداية العبد و اضلاله الى نفسه من حيث انه جعل خلقه الانسان ((١٥٢٢)) و طبعه , بحيث اذا تعاطى فعلا ان خيرا او ان شرا واستمر عليه يصير ذلك طبعا له و ملكة ((١٥٢٣)) ثم لايرجع عنه , ولم ينسب المنع من الايمان الى نفسه الا بعد ان ذكر ماكان من اساءة العبد, نحو قوله انا جعلنا الشياطين اءولياء للذين لا يومنون ((١٥٢٤)) فخص الذين لايؤمنون بان جعل الشياطين اولياءهم , و قال تعالى و ومن الناس من يجادل في الله بغير علم و يتبع كل شيطان مريد # كتب عليه اءنه من تولا ه فاءنه يضله و يهديه الى عذاب السعير ((١٥٢٥)) و قال ان الذين لا يؤمنون بالا خرة زينا لهم اءعمالهم فهم يعمهون ((١٥٢٦)).

[قال الشاعر: زين في عينك القبيح كما----- زين في عين غيرك الحسن] ((١٥٢٧)).

الباب الحادي و الثلاثون : [في قدر ما في الوسع من الاكتساب السعادة]

((١٥٢٨))

الانسان لما كان على هيئة العالم و اءوجد فيه كل ما اءوجد في العالم , و كما اءن في العالم اشياء لا يتاتى الى ((١٥٢٩)) اصلاحها و حيوانات لايمكن تاديبها كذافي ذات ((١٥٣٠)) الانسان قوى لايتاتى اصلاحها و تهذيبها, و كان له مع ذلك مثبطات عما اءمر به و قصور ((١٥٣١)) عما كلف ((١٥٣٢)) وتقصير ((١٥٣٣)) , و لهذاقال الله ((١٥٣٤)) تعالى قتل الا نسان ما اءكفره # من اءى شي ء خلقه # من نطفة خلقه فقدره # ثم السبيل يسره # ثم اءماته فاءقبره # ثم اذا شاء اءنشره # كلا لمايقض ما اءمره ((١٥٣٥)) فنبه تعالى ((١٥٣٦)) اءن الانسان لايكاد يخرج من دنياه وقد قضى وطره , و لذلك يجب ((١٥٣٧)) على

الانسان ان يجتهد في اداء ما امكنه و تطهير نفسه بقدر ما تيسر ((١٥٣٨)) له و اللاغبة الى الله في تكفير ما قصر فيه , ويتحقق انه اذا فعل ما امكنه فقد اءعذر لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ((١٥٣٩)) , فاذا فعل ما امكنه يكون قد ترشح ان يزيل الله تعالى عنه باقي السئيات ((١٥٤٠)) كما قال الله تعالى ((١٥٤١)) يا اءيها الذين ءامنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم اءن يكفر عنكم سيئاتكم ((١٥٤٢)) الاية , [و قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و ندخلكم مدخلاكريما] ((١٥٤٣)) .

و لهذا امر ((١٥٤٤)) بان نديم الدعاء بقوله ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا اءو اءخطاءنا ((١٥٤٥)) و قال تعالى ((١٥٤٦)) والذين ءامنوا معه نورهم يسعى بين اءيديهم و باءيمانهم يقولون ربنا اءتمم لنا نورنا ((١٥٤٧)) , فامرنا ان نرغب اليه في اتمام ما قصرنا عن اكتسابه , و قوله تعالى ((١٥٤٨)) والذي جاء بالصدق و صدق به اءولئك هم المتقون# لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين # ليكفر الله عنهم اءسواء الذي عملوا و يجزيهم اءجرهم باءحسن الذي كانوا يعملون ((١٥٤٩)) .

و لهذه الجملة قال [جعفر الصادق رضي الله عنه] ((١٥٥٠)) : من زعم انه يصل الى الحق ببذل الجهود فهو متعن , و من زعم انه يصل اليه بغير بذل المجهود فهومتمن ((١٥٥١)) ولقصور الانسان عن تزكيه نفسه بالتمام قال النبي (ص) ((١٥٥٢)) ماحد يدخل الجنة بعمله , قيل : ولا انت يا نبى الله ؟ قال : ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته ((١٥٥٣)) .

و قال تعالى تنبيها على هذا المعنى ولولا فضل الله عليكم و رحمته ما زكى منكم من اءحد اءبدا ولكن الله يزكي من يشاء ((١٥٥٤)) .

و بيان قصور الانسان عن تزكية نفسه على التمام هو ان الانسان حيوان ناطق متفكر, والحيوان جوهر ((١٥٥٥)) متنفس حساس , والمتنفس جوهر متغذ ومترب , ولاقوام له الا بالغذاء كما قال تعالى وما جعلناهم جسدا لاياءكلون الطعام وماكانوا خالدين ((١٥٥٦)) فاذا الانسان مادام في دنياه لاينفك من مشاركة البهائم والسباع لكونه حيوانا محتاجا [اليه و من مشاركة الاشجار والنبات , لكونه متنفسا محتاجا] ((١٥٥٧)) الى ما يحتاج اليه [فالانسان اذا لم يقتحم العقبة و فك الرقبة لم يتعر من الحاجات البدنية] ((١٥٥٨)) ولم يامن شياطين الانس والجن [وكيف يامن و قد قال تعالى و كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الا نس والجن] ((١٥٥٩)) وقال بعض المفسرين ان ابراهيم (ع) ((١٥٦٠)) لما سال الله تعالى فقال رب اءرني كيف تحى الموتى قال اءولم تؤمن قال بلى و لكن ليطمئن قلبي ((١٥٦١)) الايه .

انما ساله ان يريه الحياة المتعرية عن العوارض العارضة للحيوانات , فقال اولم تؤمن اي اولم يتحقق قال بلى اي قد تحققت و لكن ليطمئن قلبي اي ليتصور لي كيفية الطمانينة اي تبري النفس من الشره والحرص و الامل والافتخار فاعاين ((١٥٦٢)) الحالة المذكورة في قوله يا اءيتهاالنفس المطمئنة ((١٥٦٣)) .

فامره اءن ياخذ اءربعة طيور: غرابا و هو المختص ((١٥٦٤)) بالحرص ((١٥٦٥)) و الشره , و نسرا و هو المختص ((١٥٦٦)) بالامل , و طاووسا و هوالمختص ((١٥٦٧)) بالافتخار, و ديكا و هو المختص ((١٥٦٨)) بالشبق ((١٥٦٩)) .

فامره ان يقطعهن و يصرهن اي يدعوهن , و لما فعل ذلك صرن اليه عاجلا ((١٥٧٠)) ,فنبه الله تعالى ((١٥٧١)) بذلك على ان الانسان و ان اجتهد كل الاجتهاد في حث ((١٥٧٢)) هذه المعاني عن نفسه و تطهير ذاته منها لم يتطهر ما دامت البشرية الدنيوية حاصلة ((١٥٧٣)) له و لن تحصل له الطمانينة المطلوبة .

و اما مايدعيه قوم ان من الناس من قد يتجرد عن هذه الخصائص حتى يستغني عن الطعام والشراب و يصير بحيث لا تعتريه ((١٥٧٤)) الاخلاق ((١٥٧٥)) البهيمية ((١٥٧٦)) فهذا ان حصل في بعض الناس فان ذلك حينئذيكون ملكامتشبحا يسمى باسم الانسان على سبيل اشتراك الاسم , و يكون متبدل الجوهر [بتبدل جوهرالنار] ((١٥٧٧)) اذا صارت ((١٥٧٨)) بردا وسلاما ((١٥٧٩)) و تبدل الدعموص اذا صار ضفدعا و الدود اذا صار فراشا, و كثير من النبات اذا صارجوهرا آخر او حيوانا [كدودة القز] ((١٥٨٠)) .

و ليس ذلك بمنكر في القدرة الالهية [و يكون حينئذ خارجا] ((١٥٨١)) عن الاستصلاح الافعال التي خلق الانسان لاجلها مستخلفا في الارض و مستعمرا فيها. فصل اعلم ان من هاجر في الله و جاهد في سبيله فحقيق

ان يهديه الى سبيله كماوعد به ((١٥٨٢)) في قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ((١٥٨٣)) و قال والذين ءامنوا و هاجروا و جاهدوا في سبيل الله والذين ءاووا و نصروا اءولئك هم المؤمنون حقا ((١٥٨٤)) .

والهجرة العظمى هجران فضولات ((١٥٨٥)) الشهوات , و المجاهدة الكبرى مدافعة الهوى كما قال النبي (ع) ((١٥٨٦)) جهادك في هواك ((١٥٨٧)) .

فمن هدي الى سبيله و [امعن في مسيره] ((١٥٨٨)) مسارعا في الخيرات و مسابقاالى مغفرته فحقيق ان يصير من الابدال , و معنى الابدال هم الذين يبدلون من اخلاقهم و افعالهم الذميمة اخلاقا و افعالا حميدة فيحصلون ((١٥٨٩)) بدل الجهل العلم و بدل الشح الجود و بدل الشره العفة و بدل الظلم العدالة و بدل الطيش التؤدة .

و على ذلك دل ((١٥٩٠)) قوله والذين لا يدعون مع الله الها ءاخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اءثاما #يضاعف له العذاب يوم القيامة و يخلد فيه مهانا # الا من تاب و ءامن وعمل صالحافاءولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ((١٥٩١)) .

فالانسان اذا صار من الابدال فقد ارتقى الى درجة الاحباب الذين عناهم الله تعالى ((١٥٩٢)) بقوله فسوف ياءتي الله بقوم يحبهم و يحبونه ((١٥٩٣)) فيجعله مهيبا ((١٥٩٤)) في البشر معظم القدر عند كل احد, بل قد يبلغ مبلغا تخضع اليه ((١٥٩٥)) البهائم و السباع و الوحوش ((١٥٩٦)) والحشرات خضوعهالسليمان ((١٥٩٧)) , و [يلين له الحديد لينتة لداود(ع)] ((١٥٩٨)) , و يصير له النار اذادخلها ((١٥٩٩)) بردا و سلاما كما صارت لابراهيم (ع) ((١٦٠٠)) , و تنقاد له الريح فيركبها كركوب سليمان (ع) ((١٦٠١)) و [يسخر له الماء فيمشي عليه كتسخيره للخضر] ((١٦٠٢)) و يكلمه النبات و المعادن و الافلاك و النجوم فتقفه على منافعها, و يخبره بسرائرها مكالمتها لادريس (ع) ((١٦٠٣)) , فقد روي اذا احب الله عبدا البسه صورة من صوره و نفخ فيه روحا من روحه حتى ينقاد له كل حجر و مدر ويتواضع له كل طائر و سبع ((١٦٠٤)) بل تخصه بكرامات لايمكن ان يطلع على معرفتها غير من خص بها كما قال النبي ((١٦٠٥)) (ع) حكاية ((١٦٠٦)) عن ربه تعالى اعددت لعبادي الصالحين مالاعين رات و لا اذن سمعت ولاخطر على قلب بشر ((١٦٠٧)) و قال تعالى ((١٦٠٨)) اشارة الى هذا المعنى فلا تعلم نفس ما اءخفي لهم من قرة اءعين ((١٦٠٩)) .

و هذه الاحوال كلها ((١٦١٠)) كما تكون للانبياء تكون للاولياء المخصوصين بالكرامة , وليس ذلك بمستبدع و منكر في قدرة الله تعالى ولا بمناف في حكمته ولا كما ظن بعض المتكلمين ان ذلك اذا اظهر الله [على غيرانبيائه] ((١٦١١)) لا يؤمن ان يفتن به الناس و انه يؤدي الى اشتباه امر المعجزة على الكافة , فان الله تعالى ((١٦١٢)) احكم الحاكمين فلا يؤتي هذه المكرمة الامن هو اهله كما نبه عليه بقوله تعالى ((١٦١٣)) الله اءعلم حيث يجعل رسالته ((١٦١٤)) و من بلغه هذه المنزلة فقد آتاه لاشك من العلم و الحكمة [تدربا يهذبه ويوديه] ((١٦١٥)) و يعرفه قدره ولا يتعدى طوره .

الباب الثاني والثلاثون : في اثبات المعاد و فضيلة الموت و ما يحصل بعده من السعادة لم ينكر المعاد و النشاة الاخرة الا جماعة من الطبيعيين , اهملوا افكارهم وجهلوا اقدارهم و شغلهم عن التفكر في مبدا هم و منتهاهم ((١٦١٦)) شغفهم ((١٦١٧)) بما تزين ((١٦١٨)) لهم من حب الشهوات المذكورة في قوله ((١٦١٩)) تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطيرالمقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والا نعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا ((١٦٢٠)) .

فاما من كان سويا و لم يمش على وجهه مكبا ((١٦٢١)) لكونه كالانعام بل هو اضل ((١٦٢٢)) فتامل اجزاء العالم علم ان افضلها ذوات الارواح ,و افضل ذوات الارواح ذوات ((١٦٢٣)) الارادة و الاختيار في هذا العالم , وافضل ذوي ((١٦٢٤)) الارادة والاختيار الناظر في العواقب [وهوالانسان] ((١٦٢٥)) فيعلم ان النظر في العواقب من خاصية الانسان و انه تعالى لم يجعل ((١٦٢٦)) هذه الخاصية له الا لامر جعله له ((١٦٢٧)) في العقبى , و الا كان وجود هذه القوة فيه باطلا, فلو لم يكن للانسان عاقبة [انتهى اليها] ((١٦٢٨)) غيرهذه الحياة الخسيسة المملوة نصبا و حزنا و هما ((١٦٢٩)) ولا يكون بعده حال مغبوطة لكان اخس ((١٦٣٠)) الحيوانات احسن حالا من الانسان , ولكان يقتضي ان يكون هذه الحكم الالهية والبدع الربانية التي اظهرها اللّه تعالى ((١٦٣١)) في الانسان كان عبثا كما نبه عليه تعالى افحسبتم اءنما خلقناكم عبثاو اءنكم الينا لا ترجعون ((١٦٣٢)) فان اءحكام بنية الانسان مع كثرة بدائعها وعجائبها ثم نقضها و هدمها من غير معنى سوى ما يشاركه فيها البهائم من الاكل و الشرب و الفساد مع ما يشوبه من التعب الذي قد اءعفي ((١٦٣٣)) عنه الحيوانات سفه كالتي نقضت غزلها من بعد قوة اءنكاثا ((١٦٣٤)) تعالى اللّه عن ذلك [علوا كبيرا] ((١٦٣٥)) .

و ما اظهر عند من اءلقي عن مناكبه دثار العماية ((١٦٣٦)) وصدق [ما روي في الخبر] ((١٦٣٧)) الدنيا دار ممر لا دار مقر [فاعبروها و لاتعمروها] و قد خلقتم للابد و لكنكم تنتقلون من دار الى دار, حتى يستقربكم القرار ((١٦٣٨)) .

و كثير من الجهلة ((١٦٣٩)) اغتروا بقوم ((١٦٤٠)) وصفوا بوفور العقل في امور الدنياحيث انكروا امور ((١٦٤١)) الاخرة فقالوا لوكان ذلك حقا لم ينكره امثالهم مع وفور عقلهم ((١٦٤٢)) و جودة ((١٦٤٣)) فهمهم .

ولو يعلموا ان العقل و ان كان جوهراشريفا فانه لايتوجه الا حيث ما ((١٦٤٤)) وجه ولا غناء ((١٦٤٥)) له الا فيما اليه صرف .

فاذا صرف الى الامور الاخروية ((١٦٤٦)) احكمها و اذا صرف الى الامورالدنيوية ((١٦٤٧)) [تداهي فيها] ((١٦٤٨)) و اعتكف عليها و اخل بما سواها,فتعمى ((١٦٤٩)) بصيرته حينئذ عن الامور الاخروية كما نبه اللّه ((١٦٥٠)) تعالى عليه في غير موضع [من كتابه] ((١٦٥١)) و قد تقدم القول فيه .

فصل اعلم ان الموت المتعارف الذي هو مفارقة الروح البدن هو احد الاسباب الموصلة للانسان الى النعيم الابدي , و هو انتقال من دار الى دار كما روي انكم خلقتم للابد ولكنكم تنقلون من دار الى دار [حتى يستقر بكم القرار] ((١٦٥٢)) فهو و ان كان في الظاهر فناء واضمحلالا, فهو في الحقيقة ولادة ثانية .

و ما احسن ما قال الشاعر : تمخضت المنون له بيوم ----- اتى ((١٦٥٣)) و لكل حاملة تمام فانه جعل للمنون حملا كحمل المراة و تمخضا كتمخضها و ولادة كولادتها,تنبيها ((١٦٥٤)) انه احد اسباب الكون .

قال بعضهم : الانسان مادام في دنياه [مستصحبا لبدنه] ((١٦٥٥)) جار مجرى الفرخ في البيضة , فكما ان من كمال الفرخ تفلق ((١٦٥٦)) البيض عنه ((١٦٥٧)) و خروجه منه ((١٦٥٨)) كذا من شرط كمال الانسان مفارقة هيكله , و لولا هذا الموت لم يكمل الانسان .

فالموت اذاضروري في كمال الانسانية ((١٦٥٩)) .

و لكون الموت سببا للانتقال من حال اوضع الى حال اشرف ((١٦٦٠)) و ارفع سماه اللّه تعالى توفيقا و امساكا عنده فقال اللّه يتوفى الا نفس حين موتها و التي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت و يرسل الا خرى الى اءجل مسمى ((١٦٦١)) .

و لهذا يقال ((١٦٦٢)) : استاثر اللّه بفلان ((١٦٦٣)) و لحق باللّه , و نحوذلك من الالفاظ. و لاجل ان موت الانسان ((١٦٦٤)) انتقال من منزل ادنى الى منزل اعلى احبه من وثق بماله عند اللّه و لم يكره هذا الا احد رجلين : احدهمامن لا يؤمن بالاخرة و عنده ان لاحياة و لا نعيم الا في الدنيا, كمن وصفهم اللّه تعالى ((١٦٦٥)) بقوله و لتجدنهم اءحرص الناس على حيوة و من الذين اءشركوا يوداءحدهم لو يعمر اءلف سنة و ما هو بمزحزحه من العذاب اءن يعمر ((١٦٦٦)) [و قال بعض من هذه طريقته شعرا في هذا المعنى : خذ

من الدنيا بحظ---- قبل ان تنقل عنها فهي دار ليس تلقى ----- بعدها اطيب منها] ((١٦٦٧)) و الثاني : مؤمن ((١٦٦٨)) به لكن يخاف ذنبه , فاما من لم يكن كذلك فانه يحبه ويتمناه كما احبه ((١٦٦٩)) الصالحون و تمنوه ((١٦٧٠)) , فقد روي عن النبي (ص) ((١٦٧١)) انه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه [و من كره لقاء الله كره الله لقاءه] ((١٦٧٢)) و قال تعالى فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ((١٦٧٣)) تنبيهاعلى ((١٦٧٤)) ان من يكون متحققا بحسن حاله عند الله سبحانه ((١٦٧٥)) لم يكره الموت .

و الموت هو باب من ابواب الجنة منه يتوصل اليها, و لو لم يكن موت لم يكن الجنة , ولذلك من الله تعالى به على الانسان فقال خلق الموت و الحيوة ليبلوكم اءيكم اءحسن عملا ((١٦٧٦)) فقدم الموت [على الحياة] ((١٦٧٧)) تنبيها على ((١٦٧٨)) انه يتوصل به الى [الاخرة و] ((١٦٧٩)) الحياة الحقيقية , و عده علينا في نعمه فقال تعالى ((١٦٨٠)) كيف تكفرون بالله و كنتم اءمواتا فاءحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ((١٦٨١)) فجعل الموت انعاما كما جعل الحياة انعاما, لانه لما كانت الحياة الاخروية نعمة لاوصول اليها الا بالموت فالموت نعمة , لان السبب الذي به يتوصل الى النعمة نعمة , و لكون الموت ذريعة الى السعادة الكبرى لم يكن الانبياء و[الحكماء يخافون الموت] ((١٦٨٢)) حتى قال اميرالمؤمنين علي (ع) ما ابالي اقع على الموت او يقع الموت على ((١٦٨٣)) .

و كانوا يتوقعونه و يرون انهم في حبس فينتظرون المبشر باطلاقهم ((١٦٨٤)) , وعلى هذاروي ((١٦٨٥)) الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر ((١٦٨٦)) و قيل انه لما مات داودالطائي ((١٦٨٧)) سمع هاتف يقول : اءطلق داود من السجن ((١٦٨٨)) .

و قال تعالى و لئن متم اءوقتلتم لا لى الله تحشرون ((١٦٨٩)) تنبيها على ((١٦٩٠)) اءن الموت سبيل للحياة المستفادة عندالله , و قال تعالى ((١٦٩١)) و لئن قتلتم في سبيل الله اءو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ((١٦٩٢)) و قال و لاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اءمواتا بل اءحياء ((١٦٩٣)) و على ذلك ((١٦٩٤)) نبه الله تعالى ((١٦٩٥)) بقوله ثم اءنشاءناه خلقا ءآخر فتبارك الله اءحسن الخالقين # ثم انكم بعد ذلك لميتون # ثم انكم يوم القيامة تبعثون ((١٦٩٦)) فنبه على ((١٦٩٧)) ان هذه التغييرات لخلق احسن فنقض هذه البنية لاعادتها على وجه اشرف كالنوى المزروع الذي ((١٦٩٨)) لا يصير نخلا مثمرا الا بعد افساد حبتها ((١٦٩٩)) , وكذا ((١٧٠٠)) البر اذا اردنا ان نجعله زيادة في اجسادنا نحتاج الى ((١٧٠١)) ان نطحن و نعجن و نطبخ و ناكل , فتغير تغييرات كثيرة هي فسادات في الظاهر, وكذا ((١٧٠٢)) البذر اذا اءلقي في الارض يعده من لا يتصور مله ((١٧٠٣)) فسادا. فالنفس لا تحب البقاء في هذه الدار الا اذا كانت قذرة راضية بالاعراض الدنيوية رضى الجعل بالحش , او تكون جاهلة بحالها في المل .

الباب الثالث و الثلاثون : في فضل الانسان اذا شرف على الملك

((١٧٠٤)) قد تقدم ان الناس ضربان : ضرب لم يحظ ((١٧٠٥)) من الانسانية الا بالصورة التخطيطية , من انتصاب القامة و عرض الظفر و القوة على الضحك و لغو ((١٧٠٦)) من النطق يجري مجرى المكاء و التصدية و هو دون البهائم .

و ضرب هو الانسان و المعني بما خلق لاجله , فمن كان كذلك فله حالتان :احداهما حالته في الدنيا و لم يقتحم العقبة و يفك الرقبة , بل هو بعد صريع جوعة و اسير شبعة , تنتنه العرقة و تؤلمه البقة و تقتله الشرقه , و لما يقض ماامره , فهو مادام في دنياه لايحكم له بانه افضل من الملائكة على الاطلاق .

والحالة الثانية قد اقتحم العقبة و فك الرقبة بعد ما قضى ما امره , فصار من الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون , بل قد حصل ((١٧٠٧)) في مقعد صدق عند مليك مقتدر, ذا حياة بلافناء ((١٧٠٨)) و غنى بلا فقر و عز بلا ذل و [علم بلاجهل] ((١٧٠٩)) و قدقام ((١٧١٠)) الملائكة بخدمته كما قال تعالى و الملائكة يدخلون عليهم من كل باب # سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ((١٧١١)) .

فحينئذ من حصل ((١٧١٢)) له هذه المنزلة افضل من كثير من الملائكة .

اعاننا الله سبحانه ((١٧١٣)) على بلوغ هذه المنزلة و جعلنا من المترشحين لها[برحمته انه على ما يشاء قدير. هذا آخر بيان تفصيل النشاتين و تحصيل السعادتين , و الحمدلله اولا وآخرا] ((١٧١٤)) .

فهرس الايات

احشروا الذين ظلموا و اءزواجهم الصافات / ٢٢

١١٧ اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون الاعراف / ٢٠١

١٠٣ اذكروا نعمتي التي اءنعمت عليكم البقرة / ٤٠, ٤٧, ١٢٢

٢٣ اشكر لي ولوالديك لقمان / ١٤

٣٦ افحسبتم اءنما خلقناكم عبثا و اءنكم الينا لا ترجعون المؤمنون / ١١٥

١٣٣ الذي اءحسن كل شي خلقه وبداء خلق الا نسان من طين السجدة / ٧

٤٠ الذين ان مكناهم في الا رض اءقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة و اءمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الا مورالحج / ٤١

٨٠ الـذين تتوفاهم الملا ئكة طيبين يقولون سلا م عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون النحل / ٣٢

١١٠ الذين يحملون العرش ومن حوله غافر / ٧

٦١ الذين يظنون اءنهم ملاقوا ربهم البقرة / ٤٦

١٠٣ الذين ينفقون اءموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما اءنفقوا منا ولا اءذى لهم اءجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون البقرة / ٢٦٢

١٢٠ الذين ءآمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مئاب الرعد / ٢٩

١١٧ الرحمن # علم القرءان # خلق الانسان # علمه البيان الرحمن / ١-٤

٩٥ الله اءعلم حيث يجعل رسالته الانعام / ١٢٤

١٣١ الله نور السموات والا رض النور / ٣٥

٩٢ الله نـور السموات والا رض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كاءنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضي ء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاءالنور / ٣٥

٨٨ الله يتوفى الا نفس حين موتها و التي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت و يرسل الا خرى الى اءجل مسمى الزمر/ ٤٢

١٣٤ اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فاطر / ١٠

١٠١ انا اءخلصنا هم بخالصة ذكرى الدارص / ٤٦

١١٥ انا جعلنا الشياطين اءولياء للذين لا يؤمنون الاعراف / ٢٧

١٢٤ انـا جـعلنا في اءعناقهم اءغلالا فهي الى الا ذقان فهم مقمحون # و جعلنا من بين اءيديهم سدا و من خلفهم سدا فاءغشيناهم فهم لايبصرون يس / ٨-٩

١٢٤ انا خلقنا الا نسان من نطفة اءمشاج الانسان (الدهر) / ٢

٤١ انـا عـرضـنـا الامـانـة على السماوات والارض والجبال فاءبين ان يحملنها واءشفقن منها وحملها الانسان ...الاحزاب / ٧٢

٦ ان الانـسـان خـلق هلوعا # اذا مسه الشر جزوعا # و اذا مسه الخيرمنوعاالمعارج / ١٩-٢١

١٠٩ ان الحسنات يذهبن السيئات هود / ١١٤

١١٥ ان الذين ارتدوا على اءدبارهم محمد (ص) / ٢٥

١١٧ ان الـذيـن ارتـدوا على اءدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم و اءملى لهم# ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الا مرمحمد(ص) / ٢٥-٢٦

١٢٣ ان الـذيـن تولوا منكم يوم التقى الجمعان انمااستزلهم الشيطان ببعض ما كسبوآل عمران / ١٥٥

١٢٣ ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم و اءولئك هم الضالون آل عمران / ٩٠

١٢٢ ان الذين لا يؤمنون بالا خرة زينا لهم اءعمالهم فهم يعمهون النمل / ٤

١٢٥ ان الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم النساء / ١٣٧

١٢٢ ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكرالعنكبوت / ٤٥

١١٣ ان الله مـبـتـلـيـكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه منى الا من اغترف غرفة بيده البقرة / ٢٤٩

٨٧ ان الله يامر بالعدل والا حسان النحل / ٩٠

١٠٢ ان النفس لا مارة بالسوءيوسف / ٥٣

١١٣ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفوراالانسان (الدهر) / ٣

١١٤ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفوراالانسان (الدهر) / ٣

٤٣ ان اءصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون يس / ٥٥

٨١ ان تـجـتـنـبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و ندخلكم مدخلا كريماالنساء / ٣١

١٢٧ ان شرالدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون الانفال / ٢٢

٩٥ و ١١٨ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض الاسراء / ٢١

٦٢ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الحجر / ٤٢

٤٨ انك لا تسمع الموتى و لا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين النمل / ٨٠

١٢٢ انـك لاتـسـمـع الـموتى ولاتسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين # و ما اءنت بهادي العمي عن ضلا لتهم النمل / ٨٠-٨١

١٠٧ ان كل من في السموات والا رض الا ءاتي الرحمن عبدامريم / ٩٣

٤٨ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب النساء / ١٣٧ريال ١٢٢ انما المشركون نجس التوبة / ٢٨

١٠٧ انما المومنون الذين ءامنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابواالحجرات / ١٥

١٠٣ انـما مثل الحيوة الدنيا كماء اءنزلناه من السماء فاختلط به نبات الا رض يونس / ٢٤

٨٥ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اءهل البيت ويطهركم تطهيرا الاحزاب / ٣٣ريال ٨٢ و ٩١ و ١١٢ انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق اءنفسهم التوبة / ٥٥

٨٠ انه كان ظلوما جهولاالاحزاب / ٧٢

١٠٨ انـه ليس له سلطان على الذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون # انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون النحل / ٩٩- ١٠٠

٥٣ ان هم الا كالا نعام بل هم اءضل سبيلاالفرقان / ٤٤

٩٥ و ١١٨ ان هي الا اءسماء سميتموها اءنتم وءاباؤكم النجم / ٢٣

٢٤ اني اءعلم ما لا تعلمون البقرة / ٣٠

٦ و ٤٩ و ٦٠ اني جاعل في الا رض خليفة البقرة / ٣٠

٥ و ٥٧ و ٦٠ انـي خـالق بشرا من طين # فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ص / ٧١-٧٢

٣٨ و ٤٧ اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الا رض مستقر ومتاع الى حين البقرة / ٣٦و الاعراف / ٢٤

٨٤ اءتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك البقرة /٣٠ريال٦ اءحطت بمالم تحط به النمل / ٢٢

١٠٥ اءخذربك من بني ءآدم من ظهورهم ذريتهم الاعراف / ١٧٢

٨٤ اءخلصوا دينهم للّه النساء / ١٤٦

١١٩ اءطيعوا اللّه واءطيعوا الرسول واءولي الا مر منكم النساء / ٥٩

٥٢ اءعطى كل شى ء خلقه ثم هدى طه / ٥٠

٧٥ و ٧٨ اءعـمـالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شي ء ذلك هوالضلال البعيدابراهيم / ١٨

٧٩ اءفحسبتم اءنما خلقناكم عبثا واءنكم الينا لاترجعون المؤمنون / ١١٥

٥٠ اءفراءيت من اتخذ الهه هواه واءضله اللّه على علم الجاثية / ٢٣

٣١ و ٤٤ و ٥٣ اءفـراءيـت من اتخذ الهه هواه و اءضله اللّه على علم وختم على سمعه و قلبه و جعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد اللّه اءفلا تذكرون الجاثية / ٢٣

١٢٢ اءفمن زين له سوء عمله فرءاه حسنافاطر / ٨

١٢١ اءكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلاالكهف / ٣٧

٤٢ اءلا للّه الدين الخالص الزمر / ٣

١١٩ اءلم تكن اءرض اللّه واسعة فتهاجروا فيهاالنساء / ٩٧

٩٣ اءلن يكفيكم اءن يمدكم ربكم بثلاثة ءالف من الملائكة منزلين آل عمران / ١٢٤

٦١ اءم تـحسب اءن اءكثرهم يسمعون اءو يعقلون ان هم الا كالا نعام بل هم اءضل سبيلاالفرقان / ٤٤

٢٥ اءم على قلوب اءقفالهامحمد(ص) / ٢٤

١٢٢ اءنا صببنا المء صبا # ثم شققنا الا رض شقا # فاءنبتنا فيها حبا # وعنباعبس / ٢٥-٢٨

٣٩ انزل من السماء ماء فسالت اءودية بقدرهاالرعد / ١٧

٩١ اءنـظر كيف فضلنابعضهم على بعض وللا خرة اءكبر درجات واءكبر تفضيلاالاسراء / ٢١ريال ٦٥
اءولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى الحجرات / ٣

١٢٣ اءولئك كتب في قلوبهم الا يمان و اءيدهم بروح منه المجادلة / ٢٢

٢٧ و ١٢٤ اءولئك يسارعون فى الخيرات المؤمنون / ٦١

١١٠ اءولم يتفكروا في اءنفسهم ما خلق الله السموات والا رض وما بينهما الا بالحق واءجل مسمى وان كثيرا
من الناس بلقائ ربهم لكافرون الروم / ٨

٢٨ اءولم يروا الى الا رض كم اءنبتنا فيها من كل زوج كريم الشعراء / ٧

٣٥ اءو لـم يـروا اءنـا جـعلنا حرماء امنا و يتخطف الناس من حولهم اءفبالباطل يؤمنون و بنعمة الله يكفرون
العنكبوت / ٦٧

٩٣ اءولي الا يدي و الا بصارص / ٤٥

١٠٧ اءومن كان ميتا فاءحييناه الانعام / ١٢٢

٩١ اءيدتك بروح القدس المائدة / ١١٠

٧٣ اءيـطـمع كل امرئ منهم اءن يدخل جنة نعيم # كلا انا خلقناهم مما يعلمون المعارج / ٣٨-٣٩ريال ١١٠
بديع السموات والا رض البقرة / ١١٧, و الانعام / ١٠١

٦١ ثم الله ينشئ النشاءة الا خرة ان الله على كل شى ء قديرالعنكبوت / ٢٠

٢٣ ثـم اءنـشاءناه خلقا ءآخر فتبارك الله اءحسن الخالقين # ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة
تبعثون المؤمنون / ١٤-١٦

١٣٦ ثم سويه و نفخ فيه من روحه السجده / ٩

٥ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة اءواءشد قسوة البقرة / ٧٤

٤٥ ثـم كلا سوف تعلمون # كلا لو تعلمون علم اليقين # لترون الجحيم # ثم لترونها عين اليقين التكاثر / ٤-٧

١٠٣ جـعل لـكـم الا رض فـراشـا والـسـمء بناء واءنزل من السماء ماء فاءخرج به من الثمرات رزقا لكم
البقرة / ٢٢

٦٣ ختم الله على قلوبهم و على سمعهم و على اءبصارهم البقرة / ٧

١٢١ خلطوا عملا صالحا وءاخر سيئاالتوبة / ١٠٢

٦٢ خلطوا عملا صالحا وءاخر سيئا عسى الله اءن يتوب عليهم التوبة / ١٠٢

٥٤ خلق الانسان من صلصال كالفخار # وخلق الجان من مارج من نارالرحمن / ١٤-١٥ريال ٣٧ خلق الا
نسان من عجل الانبياء / ٣٧

١٠٨ خلق الموت و الحيوة ليبلوكم اءيكم اءحسن عملاالملك / ٢

١٣٥ خلقت بيدي ص / ٧٥

٥٨ خلقتني من نار وخلقته من طين الاعراف / ١٢, و ص / ٧٦

٥٨ خلقكم من تراب ثم من نطفة فاطر / ١١

٣٩ ذرية بعضها من بعض آل عمران / ٣٤

٧٢ راءيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت محمد (ص) / ٢٠

١٠٧ رب اجعل هذا البلد ءامنا واجنبني وبني اءن نعبد الا صنام ابراهيم / ٣٥

٥٤ رب اءرني كيف تحي الموتى قال اءولم تؤمن قال بلى و لكن ليطمئن قلبي البقرة / ٢٦٠ريال ١٢٨ ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا اءو اءخطاءناالبقرة / ٢٨٦

١٢٧ ربنـا وابـعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءاياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة و يزكيهم انك اءنت العزيز الحكيم البقرة / ١٢٩

٧٤ رضـي اللّه عـنهم ورضوا عنه اءولئك حزب اللّه اءلا ان حزب اللّه هم المفلحون المجادلة / ٢٢

١٢٤ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والا نعام والحرث آل عمران / ١٤

٨٦ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والا نعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنياآل عمران / ١٤

١٣٢ سابقوا الى مغفرة من ربكم الحديد / ٢١

١٠٧ و ١١٠ ساءوريكم ءاياتي فلا تستعجلون الانبياء / ٣٧

١٠٨ سخر لكم ما في الا رض الحج / ٦٥

٦٤ سنريهم ءايتنا في الا فاق وفي اءنفسهم فصلت / ٥٣

٣٢ سنريهم ءايتنا فى الا فاق وفي اءنفسهم حتى يتبين لهم اءنه الحق فصلت / ٥٣

٣٠ شياطين الا نس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورالانعام / ١١٢ريال ٢٥ و ٤٦ صم بكم عمي فهم لا يعقلون البقرة / ١٧١

٤٨ و ٨٩ و ٩٥ و ١٠٦ علمه البيان الرحمن / ٤

٩٧ فـاذا انـسلخ الا شهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصدالتوبة / ٥

٥٣ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي الحجر / ٢٩, و ص ٧٢

٥٨ فاستقم كما اءمرت ومن تاب معك هود / ١١٢

٩٩ فالمدبرات اءمراالنازعات / ٥

٦١ فاءغشيناهم فهم لا يبصرون يس / ٩

١٢١ فاءما ان كان من المقربين # فروح وريحان وجنت نعيم # واءما ان كان من اءصحاب اليمين # فسلام لك من اءصحاب اليمين #واءما ان كان من المكذبين الضالين # فنزل من حميم # وتصلية جحيم الواقعة / ٨٨-٩٤

٦٣ فاءولئك مع الذين اءنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين والشهداء و الصالحين وحسن اءولئك رفيقاالنساء / ٦٩

١١٩ فتقطعوا اءمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون المؤمنون / ٥٣

٦٦ فتمنوا الموت ان كنتم صادقين الجمعة / ٦

١٣٥ فسوف ياءتي الله بقوم يحبهم و يحبونه المائده / ٥٤

١٣٠ فطرت الله التي فطرالناس عليها لا تبديل لخلق الله الروم / ٣٠

١١٥ فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم الروم / ٣٠

٨٩ ففروا الى الله الذاريات / ٥٠

٩٣ فلا تعجبك اءموالهم ولا اءولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا و تزهق اءنفسهم و هم كافرون التوبة / ٥٥

١٠٩ فلا تعلم نفس ما اءخفي لهم من قرة اءعين السجدة / ١٧

٨٠ فلا تعلم نفس ما اءخفي لهم من قرة اءعين السجدة / ١٧

١٣٠ فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرورلقمان / ٣٣

٨٢ فلنحيينه حيوة طيبة النحل / ٩٧

٨٠ و ١٠٩ فليرتقوا في الاسباب ص / ١٠

٩٢ فمن يرد الله اءن يهديه يشرح صدره للا سلام الانعام / ١٢٥

١٢٣ في قلوبهم مرض البقرة / ١٠

٨٢ و ١١٢ قالوا ان اءنتم الا بشر مثلنا تريدون اءن تصدونا عما كان يعبد ءابؤناابراهيم / ١٠

٧٣ قتل الا نسان ما اءكفره # من اءى شي ء خلقه # من نطفة خلقه فقدره # ثم السبيل يسره # ثم اءماته فاءقبره # ثم اذا شاء اءنشره #كلا لما يقض ما اءمره عبس / ١٧-٢٣

١٢٦ قد اءفلح من زكيهاالشمس / ٩

٢٦ قد جاءكم من الله نور و كتاب مبين # يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلا م و يخرجهم من الظلمات الى النور باذنه المائدة /١٥-١٦

٨٨ قد جاء كم من الله نور و كتاب مبين # يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم المائده / ١٥-١٦

٩٢ قل كل يعمل على شاكلته الاسراء / ٨٤

٦٢ و ٦٦ قل لو اءنتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لا مسكتم خشية الا نفاق و كان الا نسان قتوراالاسراء / ١٠٠

١٠٩ قل من حرم زينة الله التي اءخرج لعباده الاعراف / ٣٢

٦٤ قل هوللذين ءامنوا هدى وشفء والذين لا يؤمنون في ءاذانهم وقر وهوعليهم عمى فصلت / ٤٤

٧١ قل هو للذين ءامنوا هدى و شفاءفصلت / ٤٤

٩١ كالتي نقضت غزلها من بعد قوة اءنكاثاالنحل / ٩٢

١٣٣ كسراب بقيعة يحسبه الظمان مءالنور / ٣٩

٢٧ كلا بل تحبون العاجلة # وتذرون الا خرة القيامة / ٢٠-٢١

٤٤ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون المطففين / ١٤

١٢١ كل يعمل على شاكلته الاسراء / ٨٤

١١٥ كيف تكفرون بالله و كنتم اءمواتا فاءحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم البقرة / ٢٨

١٣٥ لا كلوا من فوقهم ومن تحت اءرجلهم المائدة / ٦٦

٧٠ لا يعصون الله م اءمرهم ويفعلون ما يؤمرون التحريم / ٦

٦٢ لا يكلف الله نفسا الا وسعهاالبقرة / ٢٨٦

١١٦ و ١٢٦ لعلكم تفلحون الحج / ٧٧

١٠٧ لقد خلقنا الا نسان فى كبدالبلد / ٤

٨٤ لقد كان لكم في رسول الله اءسوة حسنة الاحزاب / ٢١

٨ للذين اءحسنوا الحسنى و زيادة يونس / ٢٦

١٠٢ للذين اءحسنوا في هذه الدنياحسنة ولدارالا خرة خير و لنعم دارالمتقين النحل / ٣٠

٨٠ لوكان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لا تبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة التوبة / ٤٢

٢٦ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من اءمر الله الرعد / ١١

٦١ ليحملوا اءوزارهم كاملة يوم القيامة و من اءوزار الذين يضلونهم بغير علم اءلا ساء ما يزرون النحل / ٢٥

١١٦ ليستخلفنهم فى الا رض النور / ٥٥

٦٠ لينذر من كان حيايس / ٧٠

٤٨ لينذر من كان حيايس / ٧٠

٩٧ و ١٠٧ ما اءشهدتهم خلق السموات والا رض ولاخلق اءنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضداالكهف / ٥١

٣٠ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت الملك / ٣

٦٥ ما تعبدون من دونه الا اءسماء سميتموهايوسف / ٤٠

٢٤ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة لقمان / ٢٨

٤١ ما فرطنا في الكتاب من شي ءالانعام / ٣٨

٩٩ ماكان اللّه ليذر المؤمنين على ما اءنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب آل عمران / ١٧٩ريال ١١٠ مال هذا الرسول ياءكل الطعام ويمشي في الا سواق الفرقان / ٧

٥٨ ما منعك اءن تسجد لما خلقت بيدي ص / ٧٥

٣٦ ما هذا الا بشر مثلكم يريد اءن يتفضل عليكم المؤمنون / ٢٤

٥٨ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها اءنهار من ماء غير ءاسن واءنهار من لبن لم يتغير طعمه واءنهار من خمر لذة للشاربين واءنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم محمد / ١٥

٨٢ مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اءصلها ثابت وفرعها في السماء # تؤتي اءكلها كل حين باذن ربها ويضرب اللّه الا مثال للناس لعلهم يتذكرون # ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت ابراهيم / ٢٤-٢٦

٤٦ من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه و من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها و ما له فى الا خرة من نصيب الشورى / ٢٠

٨٧ من يعمل من الصالحات و هو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضماطه / ١١٢

١١٣ نزل به الروح الا مين # على قلبك الشعراء / ١٩٣-١٩٤

٧٣ نسوا اللّه فاءنسيهم اءنفسهم الحشر / ١٩

٣٣ نور على نورالنور / ٣٥

٨٩ واتل عليهم نباء الذي ءآتيناه ءاياتنا فانسلخ منها فاءتبعه الشيطان فكان من الغاوين الاعراف / ١٧٥

١١٧ واجنبني وبني اءن نعبد الا صنام ابراهيم / ٣٥

٤٤ و اذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية و كلوا منها حيث شئتم و قولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيدالمحسنين الاعراف / ١٦١

٩٣ واستعمركم فيهاهود / ٦١

٦٠ و اعتصموا بحبل اللّه جميعاآل عمران / ١٠٣

٩٢ والا نعام خلقها لكم فيها دف ءالنحل / ٥

٦٤ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكداالاعراف / ٥٨

٦٨ و ٧١ والـذي جاء بالصدق و صدق به اءولئك هم المتقون # لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين # ليـكـفـر الله عنـهم اءسواءالذي عملوا و يجزيهم اءجرهم باءحسن الذي كانوا يعملون الزمر / ٣٣-٣٥

١٢٧ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلناالعنكبوت / ٦٩

١٢٩ والـذيـن كفروا اءعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمئان مء حتى اذا جءه لم يجده شيئاالنور / ٣٩

٧٩ و ٨٥ والـذيـن لا يـدعون مع الله الها ءاخر و لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يـفـعل ذلك يلق اءثاما # يضاعف له العذاب يوم القيامة و يخلد فيه مهانا # الا من تاب وءامن وعمل صالحا فاءولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الفرقان / ٦٨-٧٠ريال١٣٠ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة النحل / ٤١

٨٠ والـذيـن ءامنوا معه نورهم يسعى بين اءيديهم و باءيمانهم يقولون ربنا اءتمم لنا نورناالتحريم / ٨

١٢٧ والـذيـن ءامنوا و هاجروا و جاهدوا في سبيل الله والذين ءاووا و نصروا اءولئك هم المؤمنون حقاالانفال / ٧٤

١٢٩ والله اءخـرجـكم من بطون اءمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والا بصار والا فئدة لعلكم تشكرون النحل / ٧٨

٧٦

والله اءنبتكم من الا رض نباتانوح / ١٧

٤٢ والمرسلا ت عرفاالمرسلات / ١

٦١ والـملائكة يدخلون عليهم من كل باب # سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدارالرعد / ٢٣-٢٤

٢٦ و الملائكة يدخلون عليهم من كل باب # سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدارالرعد / ٢٣-٢٤

١٣٨ والنازعات غرقاالنازعات / ١

٦١ و ان الدار الا خرة لهي الحيوان العنكبوت / ٦٤

٨٥ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوهاالنحل / ١٨

٧٨ وان جنحوا للسلم فاجنح لهاالانفال / ٦١

٥٣ وانك لتهدي الى صراط مستقيم # صراط الله الشورى / ٥٢-٥٣

١٠٧ و انه لذكر لك و لقومك الزخرف / ٤٤

٩٦ وانـهم عندنا لمن المصطفين الا خيارص / ٤٧

٧٠ و اءحضرت الا نفس الشح النساء / ١٢٨

١٠٩ و اءذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الا كبرالتوبة / ٣

٩٣ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوالله و عدوكم الانفال / ٦٠ ريال ٥٣
واعما الذين سعدوا ففي الجنة هود / ١٠٨

٢٣ واعما الذين سعدوا ففي الجنة هود / ١٠٨

٨٥ واعن احكم بينهم بم اعنزل الله ولا تتبع اعهوآعهم واحذرهم اعن يفتنوك المائدة / ٤٩

٥٢ واعن تعفوا اعقرب للتقوى ولاتنسوا الفضل بينكم البقرة / ٢٣٧

١٠٢ و ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله الانعام / ١٥٣

٩٢ واعوحى ربك الى النحل اعن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون النحل / ٦٨ ريال ٤٦
واعوحى ربك الى النحل اعن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون # ثم كلي النحل / ٦٨-٦٩

٦٤ واعيدناه بروح القدس البقرة / ٨٧

٧٣ و بداء خلق الا نسان من طين السجدة / ٧

٥ وبداء خلق الا نسان من طين # ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين السجدة / ٧-٨

٣٩ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم الزمر / ٧٥

٦١ وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون الاعراف / ١٩٨

٥٩ وتزودوا فان خيرالزاد التقوى البقرة / ١٩٧

١٠٧ وجاهدوا في الله حق جهاده الحج / ٧٨

٩٣ وجعلكم ملوكاالمائدة / ٢٠

٣١ وخلق الا نسان ضعيفاالنساء / ٢٨

٧٦ ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات الزخرف / ٣٢

٦٥ ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخرياالزخرف / ٣٢

٥٢ ورفعنا لك ذكرك الشرح / ٤

٩٦ وسخرلكم الشمس والقمرابراهيم / ٣٣

٦٢ وسخرلكم ما فى السموات الجاثية / ١٣

٦٤ و شفاء لما فى الصدور و هدى و رحمة للمؤمنين يونس / ٥٧

٩١ وصوركم فاءحسن صوركم غافر / ٦٤

٤٣ وعباد الرحمن الذين يمشون على الا رض هوناالفرقان / ٦٣

٦٢ وعلم ءآدم الا سماء كلهاالبقرة / ٣١

٣٦ و ٣٨ وفي الا رض قطع متجاورات وجنات من اءعناب وزرع الى قوله ان في ذلك لا يات لقوم يعقلون الرعد / ٤

٦٦ وفى الا رض ءايت للموقنين # وفي اءنفسكم اءفلا تبصرون الذاريات / ٢٠-٢١

٣٠ و قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحياالجاثية / ٢٤

٨٤ وقد خلقكم اءطوارانوح / ١٤

٦٥ و كان الا نسان اءكثر شي ء جدلاالكهف / ٥٤

١٠٩ وكان الا نسان كفوراالاسراء / ٦٧

١٠٩ وكان اءبوهما صالحاالكهف / ٨٢

٦٨ وكذلك اءوحينا اليك روحا من اءمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشء من عبادنا و انك لتهدي الى صراط مستقيم الشورى / ٥٢

٩١ وكذلك جعلنا في كل قرية اءكابر مجرميها ليمكروا فيهاالانعام / ١٢٣

٥٢ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الا نس والجن الانعام / ١١٢

٥٢ و ١٢٨ وكنتم اءزواجا ثلاثة # فاءصحاب الميمنة ما اءصحاب الميمنة # واءصحاب المشئمة ما اءصحاب المشئمة # والسابقون السابقون# اءولئك المقربون الواقعة / ٧-١١

٦٣ وكنتم اءمواتا فاءحياكم البقرة / ٢٨

٤٢ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرالكهف / ٦٨

٢٦ و لئن قتلتم فى سبيل اللّه اءو متم لمغفرة من اللّه ورحمة خير مما يجمعون آل عمران / ١٥٧ريال ١٣٦ و لئن متم اءوقتلتم لا لى اللّه تحشرون آل عمران / ١٥٨

١٣٦ و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل اللّه اءمواتا بل اءحياءآل عمران / ١٦٩

١٣٦ ولا تركنوا الى الذين ظلمواهود / ١١٣

٥٢ ولا تقتلوا النفس التي حرم اللّه الا بالحق الاسراء / ٣٣

٥٤ ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اءوتوا و يؤثرون على اءنفسهم الحشر / ٩

٨٦ و لتجدنهم اءحرص الناس على حيوة و من الذين اءشركوا يود اءحدهم لو يعمر اءلف سنة و ما هو بمزحزحه من العذاب اءن يعمرالبقرة / ٩٦

١٣٥ و لقد اخترناهم على علم على العالمين الدخان / ٣٢

١١٥ و لقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الا خرة لمن الصالحين البقرة / ١٣٠

١١٥ ولقد اءرسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب الحديد / ٢٦

٧٢ ولقد اءريناه ءاياتنا كلها فكذب واءبى طه / ٥٦

١١٧ ولقد خلقنا الا نسان من سلالة من طين # ثم جعلناه نطفة فى قرارمكين المؤمنون / ١٢-١٣

٣٩ ولقد خلقنا الا نسان من سلالة من طين # ثم جعلناه نطفة في قرار مكين # ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقناالمضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم اءنشاءناه خلقا ءاخر فتبارك الله اءحسن الخالقين المؤمنون / ١٢-١٤

٣٨ ولقد علمتم النشاءة الا ولى فلولا تذكرون الواقعة / ٦٢

٢٣ ولقد كرمنا بني ءآدم الاسراء / ٧٠

٥٧ ولكم في الا رض مستقر ومتاع الى حين الاعراف / ٢٤

٨٥ ولكن الله حبب اليكم الا يمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اءولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة الحجرات / ٧-٨

١٢٣ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاآل عمران / ٩٧

٩٣ ولمن انتصر بعد ظلمه فاءولئك ما عليهم من سبيل الشورى / ٤١

١٠٢ ولو اءنا اءهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا اءرسلت الينا رسولا فنتبع ء اياتك من قبل اءن نذل ونخزى طه / ١٣٤

٩٠ ولوجعلناه ملكا لجعلناه رجلاالانعام / ٩

٧٣ ولوردوه الى الرسول والى اءولي الا مرمنهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم النساء / ٨٣

١٠٣ ولوشاء ربك لجعل الناس اءمة واحدة ولا يزالون مختلفين # الا من رحم ربك ولذلك خلقهم هود / ١١٨-١١٩

٦٦ ولوشاء الله لجعلكم اءمة واحدة ولكن ليبلوكم في ماءاتكم المائدة / ٤٨

٦٥ ولوشاء ربك لجعل الناس اءمة واحدة ولا يزالون مختلفين # الا من رحم ربك هود / ١١٨-١١٩ ريال ٦٥ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلاالنساء / ٨٣

٩٠ ولولا فضل الله عليكم و رحمته ما زكى منكم من اءحد اءبدا ولكن الله يزكي من يشاء النور / ٢١

١٢٧ وليعلم الله من ينصره الحديد / ٢٥

٦٠ وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرورآل عمران / ١٨٥, الحديد / ٢٠

٧٨ و ٨٦ وما اءمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء و يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة البينة / ٥ ريال ٩٤ وما اءوتيتم من شى ء فمتاع الحيوة الدنيا و زينتها و ما عندالله خير و اءبقى اءفلا تعقلون القصص / ٦٠

٩٣ وما جعلناهم جسدا لاياءكلون الطعام وماكانوا خالدين الانبياء / ٨

١٢٧ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الذاريات / ٥٦

٦ و ٤٩ و ٦٠ و ٩٤ و ما كان صلا تهم عند البيت الا مكاء و تصدية الانفال / ٣٥

٩٥ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاالاسراء / ١٥

٨٩ وما منا الا له مقام معلوم الصافات / ١٦٤

٦٢ وما من دآبة في الا رض ولا طائر يطير بجناحيه الا اءمم اءمثالكم الانعام / ٣٨

٤٦ وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب العنكبوت / ٦٤

٨٢ وما يؤمن اءكثرهم باللّه الا وهم مشركون يوسف / ١٠٦

٥٤ و من كان غنيا فليستعفف النساء / ٦

٩٦ ومن كل شى ء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون الذاريات / ٤٩

٣٥ ومن يخرج من بيته مهاجرا الى اللّه و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اءجره على اللّه النساء / ١٠٠

١١٦ و من يرتدد منكم عن دينه البقرة / ٢١٧

١١٧ و من يرد اءن يضله يجعل صدره ضى ـقا حرجاالانعام / ١٢٥

١٢١ و من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين # و انهم ليصدونهم عن السبيل و يحسبون اءنهم مهتدون الزخرف /٣٦ـ٣٧

١٢٤ ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناالشورى / ٢٣

١٢٣ و من يوق شح نفسه فاءولئك هم المفلحون الحشر / ٩

١٠٩ ومن ءاياته اءن خلقكم من تراب ثم اذآ اءنتم بشر تنتشرون الروم / ٢٠

٣٩ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين الحجر / ٤٧

٥٢ و ومن الناس من يجادل في اللّه بغير علم و يتبع كل شيطان مريد # كتب عليه اءنه من تولا ه فاءنه يضله و يهديه الى عذاب السعيرالحج / ٣ـ٤

١٢٤ وهديناه النجدين البلد / ١٠

٤٣ وهديناه النجدين البلد / ١٠

١١٤ وهوالذي اءنشاءكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع الانعام / ٩٨

٨٤ وهوالذي جعلكم خلائف الا رض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في مءاتكم الانعام / ١٦٥

٦٥ و يدرءون بالحسنة السيئة الرعد / ٢٢

١١٥ ويستخلفكم فى الا رض الاعراف / ١٢٩

٣١ و ٦٠ هل اءتبعك على اءن تعلمن مما علمت رشداالكهف / ٦٦

١٠٤ هل اءنبئكم على من تنزل الشياطين # تنزل على كل اءفاك اءثيم الشعراء / ٢٢١ـ٢٢٢

١١٠ هوالذي اءنزل السكينة في قلوب المؤمنين الفتح / ٤

١٠٩ هوالذي اءنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم الفتح / ٤

٢٧ هوالذي اءنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم الفتح / ٤

١٢٣ هوالذى اءنزل من السماء مء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون # ينبت لكم به الزرع والزيتون والنـخـيل والا عناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لا ية لقوم يتفكرون # وسخر لكم الليل النحل / ١٠-١٢

٦٤ هوالذي جعل الشمس ضيء والقمر نورايونس / ٥

٧٣ هوالذي خلق لكم ما في الا رض جميعاالبقرة / ٢٩

٥٧ هوالذي يصوركم في الا رحام كيف يشءآل عمران / ٦

٦٨ ي اءيها الذين ءامنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى اءوليءالمائدة / ٥١

٥٢ ي اءيها الذين ءامنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم آل عمران / ١١٨

٥٢ يا اءيتها النفس المطمئنة الفجر / ٢٧

٨٥ و ١٢٨ يا اءيهاالا نسان انك كادح الى ربك كدحا فملا قيه الانشقاق / ٦

٨٤ يا ايها الذين ءآمنوا اتقوا اللّه و ابتغوا اليه الوسيلة المائدة / ٣٥

٩٢ يـا اءيها الذين ءامنوا توبوا الى اللّه توبة نصوحا عسى ربكم اءن يكفر عنكم سيئاتكم التحريم / ٨

١٢٧ يا اءيها الذين ءامنوا كونوا اءنصار اللّه الصف / ١٤

٦٠ يا ايها الذين ءامنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى البقرة / ٢٦٤

١٢٠ يـا اءيها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم الحج / ٥

٤٢ يا اءيهاالناس ان وعداللّه حق فلاتغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم باللّه الغرورفاطر / ٥

٨٦ يـا قـوم ادخـلـوا الارض الـمـقـدسـة الـتـي كتب اللّه لكم و لا ترتد وا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين المائدة / ٢١

٩٢ يبتغون الى ربهم الوسيلة الاسراء / ٥٧

٩٢ يريد اللّه بكم اليسر و لا يريد بكم العسرالبقرة / ١٨٥

١٠٦ يسارعون في الخيرات الانبياء / ٩٠

١٠٧ يسقى بمء واحد و نفضل بعضهاعلى بعض في الا كل الرعد / ٤

٧١ يـوم يـاتي بعض ءايات ربك لا ينفع نفسا ايمانـها لم تكن ءامنت من قبل اءوكسبت في ايمانـها خيرا قل انتظروا انا منتظرون الانعام / ١٥٨

٨٢ يهدي اللّه لنوره من يشاءالنور / ٣٥

٨٩

فهرس الاحاديث و الروايات

اذا احب اللّه عبدا البسه صورة من صوره و نفخ فيه روحا...

١٣٠ اذا اذنب الرجل نكتت على قلبه نكتة سوداء, فاذا اذنب ثانيا...

١٢٢ اعملوا فكل ميسر لما خلق له

٦٢ الدنيا دار ممر لادار مقر فاعبروها و لاتعمروها و قد خلقتم ...

١٣٣ الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر

١٣٦ الذنب على الذنب حتى يسود القلب فلا ترجى له الانابة

١٢٢ السلطان ظل اللّه في الارض

٥٢ العقل صديق مقطوع و الهوى عدو متبوع

٤٤ اللهم الهمنى رشدي و اعذني من شر نفسي

٣٠ الناس اثنان : عالم و متعلم و ما عداهما همج

٩٧ و ١٠٥ الناس ثلاثة : فعالم رباني و متعلم على سبيل نجاة و همج رعاع

٩٧ و ١٠٥ الناكح غا فلينظر اين يقع غرسه

٦٩ النظر الى على عبادة

١٣ النكاح رق فلينظر احدكم اين يضع كريمته

٦٩ الولد يكون اربعين يوما نطفة ثم يصير علقه ثم يصير مضغة ...

٣٦ و ٦١ الهوى اله يعبد من دون اللّه

٣٠ الهوى شيطان

٣٠ ان العقل لاقامة رسم العبودية لا لادراك الربوبية .

..

٣٢ ان اللّه تعالى لما اراد خلق آدم امر ان يؤخذ قبضة من كل ارض ...

٦٨ ان افضل الناس عنداللّه من احيا عقله و امات شهوته ...

٩٧ انك لتؤجر في كل شي ء حتى اللقمة تضعها في في امراتك

٩٩ انما الدنيا قنطرة فاعبروها و لاتعمروها

١٣٣ اني اذا رضيت باركت و ان بركتى لتبلغ البطن السابع و اذا...

٦٩ اني ارى من خلفي كما ارى من قدامي

١٠٤ اني بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

٨ اول ما خلق اللّه تعالى العقل .

..

٣٤ اياكم و خضراء الدمن قيل : يا رسول اللّه و ما خضراء الدمن ...

٦٩ اخلص يكفك القليل من العمل

١١٩ اعددت لعبادى الصالحين ما لاعين رات و لا اذن سمعت ...

٨٠ و ١٣٠ اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك

٣٠ و ١١٣ اول ما خلق الله تعالى القلم ثم اللوح

٣٤ تخلقوا باخلاق الله

٧ تخيروا لنطفكم

٦٩ تعس عبدالدرهم تعس عبدالدينار و تعس و انتكس و اذا شيك ...

٢٦ و ٤٤ تعلموا من الغراب خصالا ثلاثا: استتاره بالسفاد و بكوره ...

٦٤ تنام عيني و لاينام قلبي

١٠٤ جاهدوا اهواءكم كما تجاهدون اعداءكم

١٢٩ جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة

٣٤ جهادك في هواك

١٢٩ حب الدنيا راس كل خطيئة

٨٧ حبك الشي ء يعمي و يصم

٣١ حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات

٤٤ خلق الله تعالى يوم الاحد كذا و يوم الاثنين كذا...

٣٥ رحم الله امرء شغله عيبه عن عيب غيره

٣١ رفع عن امتي الخطا و النسيان و ما استكرهوا عليه

٩٨ سافروا تغنموا

٨٥ و ٩٣ سال بعضى اهل العراق ابن عمر عن قتل المحرم الذباب فقال يا اهل العراق ...

١٣ سال جعفر الصادق (ع) بعض الفقهاء عن هذه الايه فقال ...

٩٣ طب العلم فريضة على كل مسلم

١٠١ عزفت نفسي عن الدنيا و كاني اطلع على اهل الجنة يتزاورون ...

٨٣ علي مني و انا منه و هو ولى كل مؤمن بعدي و اخذ بيده و قال ...

١٣ فرغ ربك من الخلق و الخلق و الرزق و الاجل

١١٥ قال ابن عباس : كنت اسير مع عمر بن الخطاب في ليلة و عمر على بغل ...

١٤ قال (ص): الحق مع علي و علي مع الحق لن يزولا حتى يردا...

١٣ قال النبي (ص): ان خليلي و وزيري و خليفتي و خير من اترك ...

١٣ قال النبي (ص) لامير المؤمنين : الاترضى ان تكون مني بمنزله هارون ...

١٣ قال رجل للنبى : اي الاعمال افضل فقال (ع) العلم , فاعاد عليه السؤال فقال ...

١٠١ قال رسول الله (ص) لفاطمة : لقد زوجتك سيدا في الدنيا والاخرة ...

١٣ قال عمر بن عبدالعزيز يوما و قدقام من عنده علي ابن الحسين ...

١٤ قال يحيى بن اكثم لشيخ بالبصرة : بمن افتيت في جواز المتعة ؟...

١٤ قليل العمل من العالم مقبول مضاعف و كثيرالعمل من الهوى ...

١٠١ كل ميسر لما خلق له

١١٥ كل هوى شاطن

٣٠ لا يزال الناس بغير ما تباينوا, فاذا ساووا هلكوا

٦٧ لوكشف الغطاء ما ازددت يقينا

٨ و ٨٣ و ١٠٤ ليس الغنى بكثرة المال انما الغنى غنى النفس

٩٦ ما ابالي اقع على الموت او يقع الموت علي

١٣٦ ما احد يدخل الجنة بعمله , قيل : ولا انت يا نبي الله ؟ قال و...

١٢٧ ما انا و الدنيا ما انزل الله كتابا الا و فيه : اعرف نفسك تعرف ربك

٧ و ٣٢ ما عبد في الارض اله ابعض الى الله من الهوى ثم تلا: افرايت من ...

٣١ ما عرفناك حق معرفتك

٧ ما في الارض معبود ابغض الى الله من الهوى .

..

٥٣ ما من مسلم غرس غرسا لم ياكل منه شيئا الا كان له صدقة

٩٩ مروهم بالصلاة لسبع , و اضربوهم لعشر

٦٩ معرفة الله سبحانه اعلى المعارف

٦ معرفة النفس انفع المعارف

٧ من احب لقاءالله احب الله لقاءه و من كره لقاء الله كره الله لقاءه

١٣٥ من امات نفسه في الدنيا فقد احياها للاخرة

٩٧ من زعم انه يصل الى الحق ببذل الجهود فهو متعن و من زعم ...

١٢٧ من سكن قلبه الدنيا بلى بثلاث : شغل لا يبلغ مداه و فقر...

٨٧ من عرف نفسه فقد عرف ربه

٧ من كانت الدنيا اكبر همه فرق الله عليه ضيعة و جعل فقره بين ...

٨٧ من كانت ضلالتة بعد التصديق بالحق فهو بعيد من المغفرة

١١٨ نال الفوز الاكبر من ظفر بمعرفة النفس

٧ و لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك

٣٠ يا اشباه الرجال و لا رجال

٢٥ يا عجبا لقوم يقادون الى الجنة بالسلاسل

٤٤

فهرس الاقوال

الابداع هو ايجاد الشي ء لا عن شي ء موجد قبل

٣٤ الانسان اذا اعتبر مع قوة التخيل و قوة ...

٥٣ الانسان المطلق هو نبى كل زمان

٩٥ الانسان ما دام في دنياه مستصحبا لبدنه جار مجرى ...

١٣٣ الانسان هو الحى الناطق المائت

٩٦ الانسان هو الحيوان الناطق

٤٦ الانسان هو عالم صغير و العالم هو انسان كبير

٤٠ الكاذب في نهاية البعد من الحق و المرائي اسوء حالا من ...

٣٠ ان الانسان صورة من عالم الشهادة المحسوسة و روح من ...

٥ ان الملائكة لم تقف مع ما تعطيه نشاة هذا الخليفة ...

٦ ان من الناس من قد يتجرد عن هذه الخصائص ...

١٢٧ اول ما يلزم الانسان معرفته نفسه ...

٢٨ اى العلم انفع ؟ فقال ما عمل به

١١٧ تعلمت من كل شي ء احسن ما فيه حتى من الكلب حمايته ...

٦٣ جعل الله لكل شي ء كمالا يستاق اليه طبعا...

٧٦ ذات الانسان كما كان عالما صغيرا...

٥٠ فانشا صورته الظاهرة من حقائق العالم و صوره و انشا...

٥ فهو من العالم كفص الخاتم من الخاتم و هو محل النقش ...

٥ في بدن انسان اربعة آلاف حكمة و في نفسه قريبا...

٤٠ كان الانسان شيئين : طينا و روحا و كان طينه خلقا و روحه ...

٥ كل انسان مع بدنه كوال في بلد قيل له طهر بلدك ...

٥٣ لما مات داود الطائى : سمع هاتف يقول :...

١٣٥ مت بالارادة تحى بالطبيعة

٩٦ متى يكون العلم شرا من الجهل ؟ فقال : ان لا يعمل به

١١٦ معرفة الانسان بنفسه مقدمة علي معرفته بربه فان معرفته بربه ...

٧ من سعادة الانسان ان يتفق له في صباه ...

٦٩ من لم يجد مس نقص الجهل في عقله و ذل المعصية في قلبه و لم يستبن ...

٢٥ يا من غاية معرفته القصور عن معرفته

فهرس الاشعار

خود ز بيم اين دم بى منتها----- باز خوان فابين ان يحملنها ورنه خود اشفقن منها چوبدى ----- گرنه از بيمش دل كه خون شدى فرشته گرچه دارد قرب درگاه ----- نگنجد در مقام لي مع الله كس ندانست كه منزلگه معشوق كجاست ----- آنقدر هست كه بانگ جرسى مى آيد دلى كز معرفت نور وصفا ديد----- بهر چيزى كه ديد اول خدا ديد تونمى دانى كزين دوكيستى ----- جهد كن چندانك بينى چيستى ادبوا النفس ايها الاصحاب ----- طرق العشق كلها آداب مايه دولت ابد ادب است ----- پايه رفعت خرد ادب است جز ادب نيست در دل ابدال ----- جز ادب نيست داب اهل كمال جهد بى توفيق خود كس را مباد----- در جهان والله اعلم بالسداد يا غياث المستغيثين اهدنا----- لا افتخار بالعلوم والغنى لم يبق من جل هذا الناس باقية ----- ينالها الوهم الا هذه الصور فجلهم اذا فكرت فيهم ----- حمير او [ذباب او كلاب] فانه هوالمكارم لا قعبان من لبن ----- شيبا بماء فعادا بعد ابوالا فان جاوزت كسوته اليه ----- فليس وراء عبادان قرية كيفية النفس ليس المرء يدركها----- فكيف كيفية الجبار في القدم ؟ هوالذي انشا الاشياء مبتدئا----- فكيف يدركه مستحدث النسم ؟ العجز عن درك الادراك ادراك ----- والبحث عن سر ذات السر اشراك وفي سرائر همات الورى همم - ---- عن ذي التي عجزت جن واملاك يهدي اليه الذي منه اليه هدى ----- مستدركا و ولى الله مدراك ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى ----- عدوا له ما من صداقته بد فيا نكد الدنيا متى انت نازح ----- عن الحر حتى لا يقاربه ضد لولا العقول لكان ادنى ضيغم ----- ادنى الى شرف من الانسان ولما تفاضلت النفوس ودبرت ----- ايدي الكماة عوالي المران قصدت مساءتي فاءجرت مسرتي ----- وقد يحسن الانسان من حيث لا يدري فعل الجميل ولم يكن من قصده ----- فقبلته وقرنته بذنوبه ولرب فعل جاءني من فاعل ----- فحمدته وذممت من ياتي به رب امر اتاك لا تحمد ال------ فعال فيه وتحمد الافعالا انما الدنيا كرؤيا افرحت -----من رآها ساعة ثم انقضت كل يحاول حيلة يرجو بها----- دفع المضرة واجتلاب المنفعة والمرء يغلط في تصرف حاله ----- فلربما اختار العناء على الدعة و من يك ذافم مر مريض ----- يجد مرا به الماء الزلالا اعريد من زمني ذا اعن

يبلغني ----- ما ليس يبلغه في نفسه الزمن مضوا قبلنا قوم رجوا ان يقوموا----- بلا تعب عيشا فلم يتقوم يقوم بالثقاف العود لدنا----- و لا يتقوم العود الصل

مصادر التحقيق

١ ـ احياء العلوم : ابوحامد محمد بن محمد الغزالي (٥٠٥ ه) دارالمعرفة ـ بيروت .

٢ ـ اساس البلاغة : ابوالقاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ ه), تحقيق : عبدالرحيم محمود. ٣ ـ اسرار الامامة : عماد الدين حسن بن علي الطبري , نسخة مخطوطة ـ مكتبة آية الله العظمى المرعشي نجفي ـ قم برقم٣٧٥٧ .

٤ ـ اسرار الايات : صدرالدين محمد بن ابراهيم الشيرازي (١٠٥٠ ه), مقدمة وتصحيح : محمد خواجوي .

٥ ـ الاشارات والتنبيهات : ابوعلي الحسين بن عبدالله بن سينا (٤٢٨ ه). ٦ ـ اصول الكافي : ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي , تصحيح علي اكبر الغفاري .

٧ ـ اعلام الزركلى : خيرالدين الزركلي , بيروت , دارالعلم للملايين .

ـ اعيان الشيعة : السيد محسن الامين الحسيني العاملي (١٩٥٢ م) ـ بيروت دار التعارف للمطبوعات , تحقيق : السيد حسن الامين .

ـ امالي الصدوق : ابن بابويه , محمد بن علي (٣٨١ ه). ـ امالي الطوسي : محمد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ ه), تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية , موسسة البعثة ـ قم .

ـ انوار التنزيل و اسرار التاويل : عبدالله بن عمر البيضاوي .

ـ بحارالانوار: العلا مة الشيخ محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (١١١١ ه), دارالكتب الاسلامية طهران , ١١٠ جلد. ـ بغية الوعاة : السيوطي عبدالرحمن بن ابي بكر (٩١١ ه) تحقيق : محمد ابوالفضل ابراهيم , بيروت .

ـ تفسير الامام العسكري : المنسوب الى ابي محمد الحسن بن علي العسكري (ع) (٢٣٢-٢٦٠ ه), تحقيق ونشر: مدرسة الامام المهدي (ع) ـ قم .

ـ تفسير القرآن الكريم : محمد بن ابراهيم صدرالدين الشيرازي (١٠٥٠ ه), انتشارات بيدار ـ قم (١٣٦٦ ش) تصحيح : محمدخواجوي .

ـ تفسير القمى : ابو الحسن علي بن ابراهيم القمي , القرن الرابع , تصحيح : الطيب الموسوي الجزائري ـ النجف .

ـ تلخيص المحصل : محمد بن محمد خواجه نصيرالدين الطوسي (٦٧٢ ه), تصحيح : عبدالله النوراني و مهدي المحقق .

ـ جامع الاحاديث : ابو محمد جعفر بن احمد بن على القمي , تصحيح وتعليق : السيد محمد الحسيني النيشابوري , نشر : مجمع البحوث الاسلامية , الطبع : مؤسسة الطبع والنشر التابعة للعتبة الرضوية .

ـ الجامع لاحكام القرآن : ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي , نشر : دارالكاتب العربي .

ـ جمهرة الامثال : الحسن بن عبدالله العسكري (٣٩٥ ه), تحقيق : محمد ابوالفضل ابراهيم , عبدالمجيد قطامش ـ بيروت .

- الجواهر السنية في الاحاديث القدسية : محمد بن الحسن الحر العاملي (١١٠٤ ه) - طهران .

- الحدود لابن سينا: مقدمة وتعليقات وترجمة : محمد مهدي فولادوند, نشر : اذاعة و تلفاز الجمهورية الاسلامية في ايران .

- الحكمة الخالدة : احمد بن محمد بن مسكويه (٤٢١ ه) تحقيق : عبدالرحمن بدوي - طهران .

- حلية الاولياء: ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصفهاني (٤٣٠ ه) - بيروت .

- الخصال : الصدوق ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي (٣٨١ ه), نشر : جامعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم , المصحح : على اكبر الغفاري .

- دائرة معارف القرن العشرين : محمد فريد وجدي (١٩٥٤ م), دارالمعرفة - بيروت .

- الدرالمنثور: جلال الدين عبدالرحمن السيوطي , الناشر : مكتبة آية الله المرعشي النجفي -قم .

- دعائم الاسلام : ابو خليفة النعمان بن محمد التميمي (٣٦٣ ه), دارالمعارف - القاهرة .

- ديوان الامام على بن ابي طالب (ع): الشارح : الدكتور يوسف فرحات , نشر : دارالكتاب العربي - بيروت .

- الذريعة الى تصانيف الشيعة : الشيخ آغا بزرگ الطهراني , دارالاضواء - بيروت .

- الذريعة الى مكارم الشريعة : الراغب الاصفهانى , الحسين بن محمد (٥٠٢ ه), تقديم : عبدالزهراء عاتي - النجف .

- رسائل ابن سينا: الحسين بن عبدالله بن سينا. - رسائل اخوان الصفا (خلا ن الوفاء, القرن الرابع): دار صادر - بيروت .

- الرسائل الفلسفية : ابوبكر محمد بن زكريا الرازي , نشر : المكتبة المرتضوية - طهران , تصحيح : كراوس .

- رسائل الكندي الفلسفية : الكندي (٢٥٦ ه), تحقيق : محمد عبدالهادي ابوريدة , طبع ونشر: دارالفكر العربي .

- روضات الجنات : مير سيد محمد باقر الخوانساري (١٣١٣ ه) - طهران , ترجمة : الشيخ محمد باقر الساعدي الخراساني .

- روضة الواعظين : محمد بن الفتال النيسابوري , المقتول (٥٠٨ ه), منشورات الرضي - قم .

- رياض العلماء وحياض الفضلاء: عبدالله بن صالح افندي الاصبهاني (القرن ١٢), تحقيق : احمد الحسيني - قم .

- سفينة البحار ومدينة الحكم والاثار: الشيخ عباس القمي , نشر : مكتبة السنائي .

- سنن ابي داود: ابوداود سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي (٢٧٥ ه), تحقيق وتعليق : محمد محيي الدين عبدالحميد. - سنن ابن ماجة : ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة (٢٧٥ ه), نشر : دار احياء التراث العربي , تحقيق : محمد فؤادعبدالباقي .

- سنن الترمذي : ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩ ه), تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف , دارالفكر - بيروت .

- سنن الدارمي : ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (٢٥٥ ه). - السنن الكبرى : احمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨ ه), اعداد : يوسف عبدالرحمن المرعشلي , دارالمعرفة - بيروت .

- سير اعلام النبلاء: محمد بن احمدبن عثمان , شمس الدين الذهبي (٧٤٨ ه) - بيروت .

- شرح غرر الحكم : جمال الدين محمد الخوانساري , تصحيح : جلال الدين حسين الارموي -طهران .

- شرح نهج البلاغة : عزالدين عبدالحميد المدائني (٦٥٦ ه) داراحياء الكتب العربية - بيروت , تحقيق : محمد ابوالفضل ابراهيم .

- الشفاء: الحسين بن عبدالله , ابن سينا, منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم , تحقيق : الاب قنواتي و سعيدزايد, مقدمة : ابراهيم مدكور - القاهرة (١٣٨٠ ه). - صحيح البخاري : ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي .

- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج القشيمي النيسابوري (٢٦١ ه), تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي - بيروت .

- العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب المتنبي : احمد بن الحسين المتنبي (٣٥٤ ه) - بيروت .

- عيون اخبار الرضا(ع): ابو جعفر الصدوق , تصحيح : السيد مهدي الحسيني اللا جوردي - قم .

- غرر الحكم : عبدالواحد بن محمد التميمي الامدي (٥١٠ ه) تحقيق : مصطفى الدرايتي , نشر: مكتب الاعلام الاسلامي -قم .

- الفردوس بماثور الخطاب : ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني (٥٠٩ه) بيروت .

- فرهنگ لغات و اصطلاحات و تعبيرات عرفانى - معجم اللغات و المصطلحات و التعبيرات العرفانية : الدكتور السيد جعفر السجادي - طهران .

- فصوص الحكم : محيي الدين بن عربي (٦٣٨ ه), تعليقات : ابوالعلا العفيفي - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : محمود بن عمر الزمخشري (٥٢٨ ه), نشر : دارالكتاب العربي - بيروت .

- كشف الظنون : مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة (١٠٦٧ ق), المطبعة الاسلامية بطهران , مقدمة : آية الله النجفي المرعشي .

- گلشن راز: محمود بن شبستري (٧٢٠ ه), تصحيح : الدكتور جواد نوربخش .

- لسان العرب : لعلامة ابن منظور, نشر: ادب الحوزة .

- مجمع البحرين : فخرالدين بن محمد الطريحي (١٠٨٥ ق), تحقيق : احمد الحسيني - طهران .

- مثنوي : جلال الدين محمد بن الحسين البلخلي ثم الرومي , تصحيح : رينولد, نيكلسون , باهتمام الدكتور نصرالله پورجوادي .

- مجمع البيان : الشيخ ابو على فضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨ ه), نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي - قم .

- المحاسن : ابو جعفر احمد بن محمد خالد البرقي (٣٧٤ ه) - قم , دارالكتب الاسلامية , تصحيح : الاستاذ جلال الدين الارموي المحدث .

- محيط المحيط: بطرس البستاني (١٨٨٣ م) - بيروت .

- مسند احمد بن حنبل : نشر : دارالفكر - بيروت .

- مستدرك على الصحيحين : ابو عبدالله محمد بن محمد الحاكم النيسابوري (٤٠٥ ه). اعداد: الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي , نشر : دارالمعرفة - بيروت .

- مستدرك الوسائل : ميرزا حسين النوري الطبرسي , نشر : المكتبة الاسلامية - طهران .

- مصباح الشريعة : الامام جعفر الصادق عليه السلام (١٤٨ ه), نشر : مؤسسة الاعلمي -بيروت .

- معانى الاخبار: الصدوق ابو جعفر محمد بن على , تصحيح : على اكبر الغفاري - قم .

- المعجم الوسيط: قام باخراجه الدكتور ابراهيم انيس و آخرون , دارالنشر: ناصر خسرو -طهران .

- المفردات في غريب القران : ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهانى (٥٠٢ه). - المناقب للخوارزمي : الموفق بن احمد بن محمد المكى الخوارزمي (٥٦٨ ه), تحقيق : الشيخ مالك المحمودى , الطبع و النشر:مؤسسة النشر الاسلامي .

- من لا يحضره الفقيه : الصدوق ابن بابويه محمد بن على , تحقيق : محمد جواد الفقيه , تصحيح : يوسف البقاعي , دارالاضوا. - منهاج الطالبين و مسالك الصادقين : نجم الدين محمود بن سعدالله الاصفهاني , (بين ٦٩٥ - ١٢٨ ه) - طهران , تصحيح : المايل الهروي .

- نهج البلاغة : جمع و ترتيب : الشريف ابي الحسن محمد الرضي بن الحسن الموسوي (٤٠٤ه), تصحيح و تحقيق : الدكتورصبحي الصالح , نشر: دارالهجرة - قم .

- نهج الفصاحة : ابوالقاسم پاينده - طهران .

- هدية الاحباب في ذكر المعروفين بالكنى و الالقاب و الانساب : الشيخ عباس القمى .

((تراجم الابواب))

الباب الاول : ((في معرفة الانسان نفسه))

٢٩ الباب الثاني : ((في ذكر اجناس الموجودات وموضع الانسان منها))

٣٤ الباب الثالث : ((في ذكر العناصر التي اءوجد منها الانسان))

٣٧ الباب الرابع : ((في ذكر قوى الاشياء التى جمعت في الانسان))

٤٠ الباب الخامس : ((في تكون الانسان شيئا فشيئا حتى يصير انسانا كاملا

٤٢ الباب السادس : ((في ظهور الانسان في شعار الموجودات وتخصصه بقوة شي ءفشي ءمنها)) ريال ٤٥
الباب السابع : ((في ماهية الانسان))

٤٧ الباب الثامن : ((في كون الانسان مستصلحا للدارين))

٤٩ الباب التاسع : ((في تمثيل ذات الانسان وتصويره))

٥١ الباب العاشر : ((في كون الانسان انه هوالمقصود من العالم وايجاد ماعداه لاجله))

٥٧ الباب الحادي عشر : ((في الغرض الذي لاجله اءوجد الانسان ومنازله))

٦٠ الباب الثاني عشر : ((في تفاوت الناس واختلافهم))

٦٥ الباب الثالث عشر : ((في سبب تفاوت الناس))

٦٨ الباب الرابع عشر : ((في بيان شجرة النبوة وفضلها على جوهر سائر البرية))

٧٢ الباب الخامس عشر : ((في هداية الاشياء الى مصالحها))

٧٥ الباب السادس عشر : ((في سعادة الانسان ونزوعه اليها))

٧٨ الباب السابع عشر : ((في حال الانسان في دنياه و مايحتاج ان يتزود منها))

٨٤ الباب الثامن عشر : ((في تظاهر العقل والشرع وافتقار احدهما الى الاخر))

٨٨ الباب التاسع عشر : ((في فضيلة الشرع))

٩١ الباب العشرون : ((في بيان ان من لم يختص بالشرع وعبادة الرب فليس بانسان))

٩٤ الباب الحادي والعشرون : ((في ما يتعلق به الشرع من الافعال))

٩٨ الباب الثاني والعشرون : ((في تحقيق العبادة))

١٠٠ الباب الثالث والعشرون : ((في انواع العبادة من العلم والعمل))

١٠١ الباب الرابع والعشرون : ((في ان الغرض من العبادة تطهير النفس واجتلاب صحتها))

١٠٦ الباب الخامس والعشرون : ((في بيان الامراض والانجاس التي لا يمكن ازالتهاالا بالشرع))ريال ١٠٨
الباب السادس والعشرون : ((في القوى التي تجب ازالة امراضها وانجاسها والمعاني التي تحصل بذلك))

١١٢ الباب السابع والعشرون : ((في كون الانسان مفطورا على اصلاح النفس))

١١٤ الباب الثامن والعشرون : ((في سبب رذيلة الانسان وتاخره عن الفضيلة))

١١٦ الباب التاسع والعشرون : ((في احوال الناس ومنازلهم في تعاطي الافعال المحمودة والمذمومة وطرقها))

١١٨ الباب الثلاثون : ((في ارتداد الانسان من طريق الخير والشر))

١٢١ الباب الحادي والثلاثون : ((في قدر ما في الوسع من اكتساب السعادة))

١٢٦ الباب الثاني والثلاثون : ((في اثبات المعاد وفضيلة الموت وما يحصل له بعده))

١٣٢ الباب الثالث والثلاثون : ((في فضل الانسان اذا شرف على الملك))

١٣٨ فهرس الايات

١٤١ فهرس الاحاديث و الروايات

١٥٩ فهرس الاقوال

١٦٣ فهرس الاشعار

١٦٥ مصادرالتحقيق

١٦٧

--- هوامش ---

١ـ السجدة / ٧.
٢ـ السجدة / ٩.
٣ـ فرهنگ لغات واصطلاحات وتعبيرات عرفاني : ٥.
٤ـ فصوص الحكم : ٥٥.
٥ـ تفسير القرآن الكريم ٢ : ٣٠٧.
٦ـ البقرة / ٣٠.
٧ـ فصوص الحكم : ٥٠.
٨ـ الاحزاب / ٧٢.
٩ـ مثنوي ١ : ١١٩. وتعريبها: خف مما انت فيه وذكر نفسك بقوله تعالى : فابين ان يحملنها. والا فلماذا اشفقت الجبال من حمل الامانة وكادت تنهد هدا خشية منها؟
١٠ـ البقرة / ٣٠.
١١ـ فصوص الحكم : ٥٠.
١٢ـ البقرة / ٣٠.
١٣ـ گلشن راز : ١١. وتعريبه : ان الملك على قربه من الله لا يسع مقام النبى صلى الله عليه وآله اذ قال : لي مع الله وقت ...
١٤ـ الذاريات / ٥٦.
١٥ـ شرح غرر الحكم ٦ : ١٤٨.
١٦ـ بحار الانوار ٧١ : ٢٣.
١٧ـ و تعريبه : لم يعرف احد مكان المعشوق , ولايصل منه الا صوت الجرس .
١٨ـ المناقب للخوارزمى : ٣٧٥.
١٩ـ غرر الحكم ٦ : ١٧٢.
٢٠ـ نفسه ٦ : ١٤٨.
٢١ـ فصوص الحكم : ٢١٥.
٢٢ـ گلشن راز : ٩. وتعريبه : القلب الذى يبصر النور و يجد الصفاء بالمعرفة لا يرى شيئا الا ويرى الله قبله .
٢٣ـ فصوص الحكم : ٥٠.
٢٤ـ الجواهر السنية في الاحاديث القدسية : ٩٥.
٢٥ـ مثنوي ٢ : ١٧٥. وتعريبه : انت لا تعلم ايهما تكون , فاجهد حتى تعرف نفسك .
٢٦ـ رسائل خواجه عبدالله انصارى ١ : ٢٥.
٢٧ـ الاحزاب / ٢١.
٢٨ـ مستدرك الوسائل ١١ : ١٨٧.
٢٩ـ فرهنگ لغات واصطلاحات وتعبيرات عرفانى , ٢٧. وتعريبهما : الادب رصيد الاقبال و قاعدة رفعة العقل . وليس في قلوب الابدال غيره , وهوداب اءولي الكمال .
٣٠ـ مثنوي ٢: ٤٧. وتعريبه : لا يكن لاحد في هذه الدنيا سعي بلا ثمر, والله اعلم بالسداد.
٣١ـ شرح نهج البلاغة ١٣: ٨.
٣٢ـ مثنوي ١: ٢٣٩.
٣٣ـ اسرار الايات : ١٥٥,١٤٠,١٣٩,١٣٥,١٣٤,١٣١,١٢٨.
٣٤ـ دائرة معارف القرن العشرين ١ : ٧١١.
٣٥ـ روضات الجنات ٣ : ١٩٧.
٣٦ـ رياض العلماء ٢ : ١٧٢.
٣٧ـ اعيان الشيعة ٦ : ١٦٠.
٣٨ـ بغية الوعاة ٢ : ٢٩٧.
٣٩ـ هدية الاحباب : ١٤٠.
٤٠ـ الاعلام ٢ : ٢٥٥.
٤١ـ الذريعة ٨ : ٩٥.
٤٢ـ نفس المصدر ٥/٤٥.
٤٣ـ نفس المصدر ٢١/٣٦٤.
٤٤ـ اعيان الشيعه ٦ : ١٦٠.
٤٥ـ روضات الجنات ٣ : ٢٢٧.
٤٦ـ اسرار الامامة ؟
٤٧ـ الذريعة ٥ : ٤٥.
٤٨ـ اعيان الشيعة ٦ : ١٦٠.
٤٩ـ سفينة البحار ١ : ٥٢٩.
٥٠ـ رياض العلماء ٢ : ١٧٢.
٥١ـ روضات الجنات ٣ : ١٩٧.
٥٢ـ الذريعة ٢٠ : ١٢٨.

٥٣- بغية الوعاة ٢ : ٢٩٧.
٥٤- روضات الجنات ٣ : ١٩٧.
٥٥- اعيان الشيعة ٦ : ١٦١. وانظر محاخرات الراغب ص ؟
٥٦- ذكر صاحب الذريعة (٢٠ : ١٢٨) في اسمه انه يحتمل كونه محاضرات الادباء او محاضرات البلغاء او محاورات الشعراء و الادباء.
٥٧- الاعلام للزركلي ٢ : ٢٥٥.
٥٨- كشف الظنون ١ : ٤٧٧.
٥٩- نفس المصدر ١ : ٧٣٩.
٦٠- اعيان الشيعة ٦ : ١٦١.
٦١- الاعلام للزر كلي ٢ : ٢٥٥.
٦٢- اعيان الشيعة ٦ : ١٦١.
٦٣- الاعلام للزر كلى ٢ : ٢٥٥.
٦٤- اعيان الشيعة ٦ : ١٦١.
٦٥- روضات الجنات ٣ : ١٩٧.
٦٦- الاعلام للزركلى ٢ : ٢٥٥.
٦٧- روضات الجنات ٣ : ١٩٧.
٦٨- ليس في ب وج .
٦٩- فى ب وج : اوضح .
٧٠- مابين المعقوفتين ليس في ب , وفي الف : الامام ابوالقاسم الراغب رحمه الله .
٧١- الواقعة / ٦٢.
٧٢- الواقعة / ٦٢.
٧٣- البقرة / ٤٠, ٤٧, ١٢٢.
٧٤- هود / ١٠٨.
٧٥- في ب : الاستاذ الكريم ادام الله نعمته . وفي ج : الاستاذ الكريم ايده الله .
٧٦- في ب وج : محاميا.
٧٧- ليس في ج ولم اجده في كتب اللغة . ويمكن ان يكون مراده حيوان مركب من عنز اى الانثى من المعز والظباء ومن ايل اي الوعل .
٧٨- النجم / ٢٣.
٧٩- في ج : جل جلاله .
٨٠- يوسف / ٤٠.
٨١- ليس في ب وج .
٨٢- اقتباس من البقرة / ١٠٢.
٨٣- اقتباس من الروم / ٧.
٨٤- ليس في ب .
٨٥- اقتباس من البقرة / ٧٩.
٨٦- اقتباس من الكهف / ٥٦ وغافر / ٥.
٨٧- اقتباس من النساء / ٥١.
٨٨- اقتباس من يونس / ١٨ والفرقان / ٥٥.
٨٩- اقتباس من النساء / ١٠٨.
٩٠- اقتباس من التوبة / ٥٤.
٩١- اقتباس من النساء / ١٤٢.
٩٢- ليس في ب وفي ج : لكنهم .
٩٣- اقتباس من الماعون / ٥.
٩٤- اقتباس من الصافات / ١٣.
٩٥- اقتباس من الفرقان / ٦٨.
٩٦- اقتباس من التوبة / ٥٤.
٩٧- اقتباس من المائدة / ٥٠.
٩٨- اقتباس من العنكبوت / ١٧.
٩٩- في ج : على بن ابي طالب .
١٠٠- في ب وج : كرم الله وجهه .
١٠١- نهج البلاغة : الخطبة ٢٧.
١٠٢- الانعام / ١١٢.
١٠٣- في ب : المتحري .
١٠٤- في الف : لابن .
١٠٥- ما بين المعقوفتين في ب وج : كلاب اوذناب .
١٠٦- في ب وج : يقول .
١٠٧- الفرقان / ٤٤.
١٠٨- في ب وج : التنبيه .
١٠٩- ليس في ب .
١١٠- ليس في الف .

١١١- في ج : يحصل .
١١٢- ليس في الف وب .
١١٣- في ب : الخلة .
١١٤- في ((ب)) : بينة .
١١٥- لم نعثر عليه .
١١٦- في الف : يصير.
١١٧- ليس في ب .
١١٨- الكهف / ٦٨.
١١٩- ليس في ((الف)).
١٢٠- الشمس / ٩.
١٢١- تلك المكارم لاقعبان من لبن اساس البلاغة : ٣٧٢ وقعبان مثنى قعب وهوالقدح الضخم الجافي , محيط المحيط : ٧٤٦.
١٢٢- في ب : فكل .
١٢٣- ما بين المعقوفتين ليس في ((ب)).
١٢٤- صحيح البخاري ٣ : ٢٢٣.
١٢٥- ما بين المعقوفتين ليس في الف وج .
١٢٦- في ب : يكون .
١٢٧- في ب :يكون .
١٢٨- في ب :يكون .
١٢٩- اقتباس من القمر / ٥٥.
١٣٠- الرعد / ٢٣-٢٤.
١٣١- التوبة / ٤٢.
١٣٢- الفتح / ٤.
١٣٣- المجادلة / ٢٢.
١٣٤- في الف : لا يغتر, وفي ج : لا تغتر.
١٣٥- النور / ٣٩.
١٣٦- في ب وج : قالت .
١٣٧- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب .
١٣٨- ليس في ب .
١٣٩- ليس في الف وب .
١٤٠- ليس في ((الف)).
١٤١- ما بين المعقوفتين ليس في الف وج .
١٤٢- الروم / ٨.
١٤٣- ليس في الف وب .
١٤٤- ليس في الف .
١٤٥- في ج : الارضين .
١٤٦- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٤٧- فصلت / ٥٣.
١٤٨- ليس في الف .
١٤٩- الذاريات / ٢٠-٢١.
١٥٠- في ب وج : تعالى .
١٥١- ليس في ((ب و ج)).
١٥٢- ما بين المعقوفتين ليس في الف وج .
١٥٣- الكهف / ٥١.
١٥٤- بحار الانوار ٧٠ : ٦٤, في الف : النفس بدل نفسك .
١٥٥- سنن الترمذي ٥: ١٨٢, في ب : سوء بدل شر.
١٥٦- ليس في ب وج .
١٥٧- تفسير القمي ٢: ٧٥, في ((ب)) : ((ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولااقل من ذلك ولااكثر فاهلك)).
١٥٨- ما بين المعقوفتين ليس في ب وج .
١٥٩- ليس في الف وج .
١٦٠- في ج : فيتصور.
١٦١- في ج : النبي صلى الله عليه وسلم .
١٦٢- ... في الحديث : كل هوى شاطن لسان العرب ١٣ : ٢٣٨.
١٦٣- الجامع لاحكام القران ١٣ : ٣٥. و فيه : و قال ابن عباس : الهوى اله ...)).
١٦٤- في ج : صلى الله عليه وسلم .
١٦٥- الجامع لاحكام القران ١٦ : ١٦٧ والاية في الجاثية / ٢٣ ولكنها عقيب الرواية السابقة .
١٦٦- الاعراف / ١٢٩.
١٦٧- ليس في الف .
١٦٨- في ج : المذكورين .

١٦٩- المائدة / ٢٠.
١٧٠- ليس في الف .
١٧١- اي عيـابـا, واصل الهمز : الغمز والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم , مجمع البحرين ٤ : ٤٣٥.
١٧٢- اي العياب للناس . المعجم الوسيط ٢ : ٨٣٨.
١٧٣- في ب : عليه السلام .
١٧٤- الفردوس بماثور الخطاب ٢ : ٤٤٧ مع اختلاف يسير.
١٧٥- سنن ابي داود ٤ : ٣٣٤, نهج الفصاحة : ٢٨٤.
١٧٦- ليس في ب .
١٧٧- الذريعة الى مكارم الشريعة : ١٧٢.
١٧٨- في ((ب وج)) : قد ينفع وينجع .
١٧٩- ما بين المعقوفتين في ب : كاذبا في وعظه .
١٨٠- اقتباس من الحديث من عرف نفسه فقد عرف ربه المناقب للخوارزمي : ٣٧٥.
١٨١- ليس في ب .
١٨٢- رسائل ابن سينا : ١٥٨, الحكمة الخالدة : ٢٣, الجواهر السنية في الاحاديث القدسية : ٩٥ مع اختلاف يسير.
١٨٣- ليس في الف)).
١٨٤- فصلت / ٥٣.
١٨٥- في ج : عز وجل .
١٨٦- في ب وج : بطلوع .
١٨٧- ليس في الف .
١٨٨- ليس في الف وب .
١٨٩- في ب : بوجه .
١٩٠- في ب : ذاك .
١٩١- ليس في الف وب .
١٩٢- ليس في الف .
١٩٣- ما بين المعقوفتين ليس في ج .
١٩٤- في ب وج انشا يقول .
١٩٥- في ب وج : يعرفها.
١٩٦- لم نعثر عليه .
١٩٧- في ب : الرب .
١٩٨- في ب : همج .
١٩٩- في ج : الذي .
٢٠٠- ديوان الامام علي بن ابي طالب : ٨٤.
٢٠١- في ج : ابوبكر الصديق .
٢٠٢- لم نعثر عليه .
٢٠٣- في ب قول اللّه , و في ج : قال اللّه .
٢٠٤- الحشر / ١٩.
٢٠٥- في ج : تنبيها على .
٢٠٦- ليس في الف وج .
٢٠٧- في ج : اللّه .
٢٠٨- ليس في ((الف)).
٢٠٩- في ج : سبب .
٢١٠- في ب : فيه ومنه .
٢١١- ليس في الف وج .
٢١٢- سنن الترمذى ٥ : ٩٦.
٢١٣- ليس في ب وج .
٢١٤- مسند احمدبن حنبل ٢ : ١٩٧ في ب وج : اجر بدل جف .
٢١٥- ليس في ب .
٢١٦- ما بين المعقوفتين ليس في ب و ج و المصدر.
٢١٧- اءصول الكافي ١ : ٢٨ , ٢٦ و ١٠.
٢١٨- في ب : بالعقل هاهنا.
٢١٩- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٢٢٠- مسند احمد بن حنبل ٥ : ٣١٧.
٢٢١- ليس في الف .
٢٢٢- ليس في ج .
٢٢٣- الحدود لابن سينا: ٤٢ و في ب : موجود من قبل .
٢٢٤- في ب : حاول النبى صلى اللّه عليه وسلم بقوله . و في ج : دل النبى صلى اللّه عليه وسلم .
٢٢٥- مسـنـد احـمـد بن حنبل ٢ : ٣٢٧, جامع الاحاديث : ٢٤١, الدر المنثور ١ : ٤٣ واصل الـحـديـث هكذا : خلق اللّه التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم

الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم عليه السلام بعد العصر يوم الجمعة اخر الخلق في اخرساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل .

٢٢٦- رسائل اخوان الصفاء ٣ : ٥١٧.
٢٢٧- الذاريات / ٤٩.
٢٢٨- في ب : المركبات .
٢٢٩- الشعراء / ٧.
٢٣٠- في ب وج : لا نقص فيه بوجه .
٢٣١- في ب وج : عن .
٢٣٢- ما بين المعقوفتين في ب : بتة .
٢٣٣- ليس في ب .
٢٣٤- ليس في ب و ج .
٢٣٥- ص / ٧٥.
٢٣٦- ليس في ((الف)).
٢٣٧- البقرة / ٣١.
٢٣٨- في ب : الملائكة .
٢٣٩- ما بين المعقوفتين ليس في الف وج .
٢٤٠- صحيح البخاري ٤ : ٧٨.
٢٤١- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٢٤٢- لقمان / ١٤.
٢٤٣- ما بين المعقوفتين ليس في ب وج .
٢٤٤- المفردات في غريب القران : ٦٢.
٢٤٥- في ب : جرى للاب مجرى البناء للباني .
٢٤٦- ليس في ب .
٢٤٧- في ب : فعله .
٢٤٨- في ب وج : حسبما بدل حيثما.
٢٤٩- ليس في الف .
٢٥٠- اشارة الى الكهف / ٣٧, الروم / ٢٠.
٢٥١- اشارة الى الانعام / ٢, المؤمنون / ١٢.
٢٥٢- في ب : التراب والماء.
٢٥٣- اشارة الى الحجر / ٢٦,٢٨,٣٣.
٢٥٤- اشارة الى الصافات / ١١.
٢٥٥- اشارة الى الحجر / ٢٦,٢٨,٣٣.
٢٥٦- في ب : صلصلته .
٢٥٧- اشارة الى الرحمن / ١٤.
٢٥٨- في الف : محصل .
٢٥٩- في الف وج : اثر.
٢٦٠- ليس في الف وج .
٢٦١- الرحمن / ١٤-١٥.
٢٦٢- ليس في الف وب .
٢٦٣- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٢٦٤- ليس في الف وج .
٢٦٥- ص / ٧١-٧٢.
٢٦٦- البقرة / ٣١.
٢٦٧- ليس في الف وب .
٢٦٨- في ج : اناسا.
٢٦٩- في ب وج : حسبما.
٢٧٠- ليس في الف .
٢٧١- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٢٧٢- المؤمنون / ١٢-١٤.
٢٧٣- ليس في الف .
٢٧٤- في ج : اشار به .
٢٧٥- في ب وج : هو.
٢٧٦- ليس في الف .
٢٧٧- في ب : يخلقها.
٢٧٨- في ب وج : لحم .
٢٧٩- ليس في الف .
٢٨٠- ليس في الف وج .
٢٨١- ليس في ب .
٢٨٢- ليس في الف وج .

٢٨٣- في الف : نبه بقوله تعالى .
٢٨٤- عبس / ٢٥-٢٨.
٢٨٥- ليس في الف .
٢٨٦- المؤمنون / ١٢-١٣.
٢٨٧- فاطر / ١١.
٢٨٨- في وٮب : فجعل تعالى .
٢٨٩- ليس في الف .
٢٩٠- الروم / ٢٠.
٧- ٨.
٢٩٢- ليس في الف .
٢٩٣- ما بين المعقوفتين ليس في ((الف)).
٢٩٤- في الف : ذكر كل واحد في موضعه , وفي ب : ذكره في موضعه .
٢٩٥- في ب : ذكر.
٢٩٦- ليس في الف .
٢٩٧- ليس في الف .
٢٩٨- في الف : نبه قوله تعالى .
٢٩٩- السجدة / ٧.
٣٠٠- في ج : صلى الله عليه وسلم .
٣٠١- مر ذكره في صفحة : ٣٣.
٣٠٢- ليس في ب .
٣٠٣- في ((الف)) : عن .
٣٠٤- اي اخرج زبده فهومخيض . المعجم الوسيط ٢ : ٨٥٧.
٣٠٥- نبات حولي زراعى دهنى . المعجم الوسيط ١ : ٤٤٨.
٣٠٦- ليس في الف .
٣٠٧- في ب وج : يتوهم ويتخيل .
٣٠٨- في ج : يحرض ويغضب .
٣٠٩- ليس في ب و ج .
٣١٠- ليس في الف .
٣١١- في ب : يخدمه .
٣١٢- ليس في الف .
٣١٣- ليس في الف .
٣١٤- ليس في ب وج .
٣١٥- الانسان / ٢.
٣١٦- ليس في ب وج .
٣١٧- رسائل الكندي الفلسفية : ١٧٣ مع اختلاف يسير.
٣١٨- ليس في الف .
٣١٩- لقمان / ٢٨.
٣٢٠- ما بين المعقوفتين ليس في الف وج .
٣٢١- في ج : كذلك في نفس .
٣٢٢- في ج : يختص .
٣٢٣- في ب وج : بها تميز.
٣٢٤- في ب : هي .
٣٢٥- في ب : الاشياء.
٣٢٦- في ج : يكون .
٣٢٧- في ب وج : قال الله تعالى .
٣٢٨- البقرة / ٢٨.
٣٢٩- في ج : حيث .
٧ - في ب وج : و.
٣٣٢- في ب : و غير ذلك .
٣٣٣- في الف : كقوله .
٣٣٤- نوح / ١٧.
٣٣٥- ليس في ((الف و ج)).
٣٣٦- في ب : طبعه .
٣٣٧- في ((ج)) : مختصا.
٣٣٨- الحج / ٥.
٣٣٩- الكهف / ٣٧.
٣٤٠- في الف : النزوع , في ج : النزاع .
٣٤١- ما بين المعقوفتين ليس في ب وج .
٣٤٢- في ب : بالفكرة .
٣٤٣- في ب : يميز به .

٣٤٤- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٣٤٥- غافر / ٦٤.
٣٤٦- في ب وج : بعقله صار.
٣٤٧- من وري الزند اذا خرجت ناره , المفردات في غريب القران : ٥٢١.
٣٤٨- في ب وج : النوى المحتاج .
٣٤٩- في ((ب)) : الحميدة .
٣٥٠- ليس في الف .
٣٥١- الانسان (الدهر) / ٣.
٣٥٢- البلد / ١٠.
٣٥٣- ليس في الف وج .
٣٥٤- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٣٥٥- ليس في الف .
٣٥٦- ليس في ج .
٣٥٧- القيامة / ٢٠-٢١.
٣٥٨- شرح غررالحكم ١ : ٨٥.
٣٥٩- ليس في الف .
٣٦٠- نـهج البلاغة : الخطبة ١٧٦, و فيها:: ان الجنة حفت بالمكاره , و ان النار حفت بالشهوات , مسند احمدبن حنبل ٢ : ٢٦٠, سنن الدارمي ٢ : ٣٣٩.
٣٦١- في ج : صلى الله عليه وسلم .
٣٦٢- مسند احمدبن حنبل ٢ : ٣٠٢ و٤٠٦.
٣٦٣- في ب : فيخلص .
٣٦٤- في ب : احدهما.
٣٦٥- في ب : المقابح والمحاسن .
٣٦٦- في ب : تسبر.
٣٦٧- في ج الخسيسات .
٣٦٨- في ج : فوق كما ذكرنا.
٣٦٩- الجاثية / ٢٣.
٣٧٠- في ب وج : جعله .
٣٧١- في ب : الاعراض وفي ج : الاغراض .
٣٧٢- في ب : الدنياوية .
٣٧٣- في ج : كما قال النبي صلى الله عليه وسلم .
٣٧٤- صحيح البخاري ٣ : ٢٢٣.
٣٧٥- في ب وج : ابراهيم الخليل .
٣٧٦- ابراهيم / ٣٥.
٣٧٧- في ب وج : تخصيصه .
٣٧٨- في ب : يجتمع .
٣٧٩- في ب وج : طينة .
٣٨٠- في ب وج : معدن .
٣٨١- في الف وج : من ذلك .
٣٨٢- في ب : في .
٣٨٣- ليس في ((الف)).
٣٨٤- البقرة / ٧٤.
٣٨٥- في ب : النباتيات وفي ج : النباتات .
٣٨٦- فاكهة معروفة , واحدته ترنجة واترجة لسان العرب ٢ : ٢١٨.
٣٨٧- النور : الزهر نفس المصدر ٥ : ٢٤٣.
٣٨٨- نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض مجمع البحرين ٤ : ٤٤.
٣٨٩- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٢٦- ٢٤.
٣٩١- ليس في ب وج .
٣٩٢- ليس في الف .
٣٩٣- النحل / ٦٨.
٣٩٤- ما بين المعقوفتين ليس في ج .
٣٩٥- في ب : العبث .
٣٩٦- في ((ب : كالقرد.
٣٩٧- في الف : العمارة .
٣٩٨- ليس في الف .
٣٩٩- الانعام / ٣٨.
٤٠٠- الانعام / ١١٢.
٤٠١- ليس في ب وج .
٤٠٢- في الف وج : موضعه .

٤٠٣- في ب : المستبصر, وفي ج : المرتضى المستبصر.
٤٠٤- في ب : السيف و السكين .
٤٠٥- ليس في ب وج .
٤٠٦- ليس في ب .
٧١- ٧٢.
٤٠٨- في الف : البشر.
٤٠٩- الشفاء ١ : ٣٩.
٤١٠- ليس في ب .
٤١١- في ب : من .
٤١٢- في ب : الثاني .
٤١٣- ليس في ب .
٤١٤- في ب : هو.
٤١٥- في ((ب)) : عاما.
٤١٦- في الف : نزعه .
٤١٧- ليس في ج .
٤١٨- في ج : خاص .
٤١٩- في ب : المتخصص .
٤٢٠- في ب : عاما.
٤٢١- في ب و ج : المتعرض .
٤٢٢- مريم / ٩٣.
٤٢٣- في ب : خاصا.
٤٢٤- الحجر / ٤٢.
٤٢٥- ليس في الف وج .
٤٢٦- في ب وج : بقول الله تعالى .
٤٢٧- يس / ٧٠.
٤٢٨- البقرة / ١٧١.
٤٢٩- في ب وج : هي .
٤٣٠- في ب : هي .
٤٣١- في ب : وضيعا.
٤٣٢- في ب : رفيعا.
٤٣٣- ليس في الف .
٤٣٤- في ب وج : حاجة .
٤٣٥- في ب وج : يصلح .
٤٣٦- ليس في الف وب .
٤٣٧- البقرة / ٣٠.
٤٣٨- في ب : تنبيها.
٤٣٩- ليس في الف و ج .
٤٤٠- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٤٤١- المؤمنون / ١١٥.
٤٤٢- في ج : مثالا.
٤٤٣- في الف وب : فتمثيل .
٤٤٤- في الف : متصور للحس .
٤٤٥- في الف : بقرب وفي ب : يقرب .
٤٤٦- في ((ب)) : لما.
٤٤٧- مر ذكره في صفحة : ٤٧.
٤٤٨- في ب : حيطت .
٤٤٩- ليس في الف .
٤٥٠- في ب وج : المصورة .
٤٥١- ما بين المعقوفتين في ب : والخازن القوة الحافظة ومسكنها مؤخر الدماغ واصحاب الاخبار الحواس الخمس ومسكنها الاعضاء الخمسة .
٤٥٢- في ب وج : القوى .
٤٥٣- ليس في ب .
٤٥٤- ليس في الف وج .
٤٥٥- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٤٥٦- الامالي للطوسي ٢ : ٢٤٧.
٤٥٧- النساء / ٥٩.
٤٥٨- في ((ب : حصل .
٤٥٩- في ج : قوى النفس .
٤٦٠- ليس في الف وب .
٤٦١- الزخرف / ٣٢.

٤٦٢- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
٤٦٣- في ب وج : القوة الشهويه .
٤٦٤- ليس في ب وج .
٤٦٥- الحجر / ٤٧.
٤٦٦- الانعام / ١٢٣.
٤٦٧- ليس في الف وب .
٤٦٨- الانعام / ١١٢.
٤٦٩- ليس في الف .
٤٧٠- ال عمران / ١١٨.
٤٧١- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب والاية في ال عمران / ١١٨.
٤٧٢- المائدة / ٥١.
٤٧٣- ليس في الف .
٤٧٤- المائدة / ٤٩.
٤٧٥- ليس في الف وب .
٤٧٦- الانفال / ٦٠.
٤٧٧- في ((ج)) : فان الهوى .
٤٧٨- في ج : قول النبي صلى الله عليه وسلم .
٤٧٩- الجامع لاحكام القران ١٦ : ١٦٧. والاية في الجاثية / ٢٣.
٤٨٠- في الف وب : كذا.
٤٨١- الانفال / ٦١.
٤٨٢- ما بين المعقوفتين ليس في الف والاية في الانفال / ٦١.
٤٨٣- في ج : ان سالمهم .
٤٨٤- ليس في ب .
٤٨٥- هود / ١١٣.
٤٨٦- في الف وب : كذا.
٤٨٧- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٤٨٨- في ب وج : احتاج .
٤٨٩- ليس في الف وب .
٤٩٠- التوبة / ٥.
٤٩١- في الف وب : كذا.
٤٩٢- ليس في ب .
٤٩٣- في ((ج)) : لا يداهنها.
٤٩٤- في ج : تحصن .
٤٩٥- ليس في الف وج .
٤٩٦- في ب وج : والاه .
٩٩- ١٠٠.
٤٩٨- ليس في الف وج .
٤٩٩- في الف : المرض .
٥٠٠- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
٥٠١- في ج : صلوة الله عليه .
٥٠٢- ابراهيم / ٣٥.
٥٠٣- في ج : الردينة .
٥٠٤- يوسف / ١٠٦.
٥٠٥- ما بين المعقوفتين في ب : وقالوا وذكروا مثلا اخر.
٥٠٦- في الف : التادب .
٥٠٧- في ب وج : حيوانه .
٥٠٨- الاسراء / ٣٣.
٥٠٩- ليس في ((الف)).
٥١٠- في ب وج : فلا تعجز.
٥١١- ليس في ب .
٥١٢- ما بين معقوفتين في الف : متهور فيما فوض اليه جرح اءواءسر. وفي ب : متهور فيما فوض اليه جرح اءو اءسر فصار عند ربه مع كونه مجروحا وماسورا ملومامخذولا, وصنف فعل ما اءمر فادى حق الايالة .
٥١٣- التوبة / ١٠٢.
٥١٤- ما بين المعقوفتين في ب : من بلي في سفره , وفي ج : من يلي في سفره .
٥١٥- في الف وج : يقتضي .
٥١٦- ما بين المعقوفتين ليس في ب وج .
٥١٧- في ب : قال الشاعر.
٥١٨- الذريعة الى مكارم الشريعة : ٤٥.
٥١٩- ما بين المعقوفتين ليس في الف .

٥٢٠- في الف : الدور.
٥٢١- ليس في الف وج .
٥٢٢- في ج : بطش .
٥٢٣- ليس في الف وج .
٥٢٤- في ب : تاكل .
٥٢٥- في ب وج : يسكنه .
٥٢٦- لم نعثر عليه .
٥٢٧- ما بين المعقوفتين ليس في ج .
٥٢٨- في الف وب : تناوله .
٥٢٩- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب .
٥٣٠- في ب وج : الذئب والنجعة .
٥٣١- في ج : البطش .
٥٣٢- في ج : الملق .
٥٣٣- في الف وج : يطفى .
٥٣٤- في الف : الثانية .
٥٣٥- في الف : لا يحتاج .
٥٣٦- في الف : المتخرض .
٥٣٧- في ب : يوثقه .
٥٣٨- في ((ج)) : البطش .
٥٣٩- في ج : السلم .
٥٤٠- في ب وج : بعض .
٥٤١- في ب : شيئا فشيئا.
٥٤٢- في الف وج : الانسان .
٥٤٣- ليس في ب وج .
٥٤٤- ليس في ج .
٥٤٥- في ب : نعم الابدية .
٥٤٦- البقرة / ٣٠.
٥٤٧- ليس في الف .
٥٤٨- ليس في ب .
٥٤٩- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٥٥٠- الاسراء / ٧٠.
٥٥١- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب والاية في البقرة / ٢٩.
٥٥٢- في الف وج : اجساما.
٥٥٣- ما بين المعقوفتين ليس في ج .
٥٥٤- ليس في الف .
٥٥٥- ليس في ب .
٥٥٦- ما بين المعقوفتين في الف : باللباس .
٥٥٧- في الف وب : التدرج .
٥٥٨- في ب : فالجبال والمعادن .
٥٥٩- العرف الطيب في شرح ديوان ابى الطيب المتنبى ٢ : ٢٥٢.
٥٦٠- ما بين المعقوفتين ليس في الف وج .
٥٦١- الاعراف / ١٢, و ص / ٧٦.
٥٦٢- ليس في الف وج .
٥٦٣- الحجر / ٢٩, و ص / ٧٢.
٥٦٤- ص / ٧٥.
٥٦٥- ليس في ب وج .
٥٦٦- ما بين المعقوفتين ليس في الف وج .
٥٦٧- في ب : مبدا الجثة وفي ج : بدئه .
٥٦٨- في الف : ثعامى .
٥٦٩- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
٥٧٠- اقتباس من البقرة / ٣٤.
٥٧١- في ج : به .
٥٧٢- المؤمنون / ٢٤.
٥٧٣- في الف وج : قولهم .
٥٧٤- الفرقان / ٧.
٥٧٥- في ب : وقدنبه .
٥٧٦- ليس في الف .
٥٧٧- ما بين المعقوفتين في ب : تفضيلهم .
٥٧٨- في ب : اعمى .
٥٧٩- ما بين المعقوفتين ليس في ((الف وب)).

٥٨٠- الاعراف / ١٩٨.
٥٨١- في ((الف)) : وثق .
٥٨٢- في ج : مثاله .
٥٨٣- ليس في الف .
٥٨٤- في ب وج : حسب ما.
٥٨٥- ليس في الف .
٥٨٦- الذاريات / ٥٦.
٥٨٧- ليس في الف وج .
٥٨٨- البقرة / ٣٠.
٥٨٩- ليس في الف .
٥٩٠- الاعراف / ١٢٩ في ب بدل هذه الاية : النور / ٥٥ و هي : ليستخلفنهم في الا رض .
٥٩١- ليس في الف وج .
٥٩٢- الحديد / ٢٥.
٥٩٣- ليس في الف وج .
٥٩٤- الصف / ١٤.
٥٩٥- هود / ٦١.
٥٩٦- في ج : نبه الله تعالى عليه بقوله للملائكة .
٥٩٧- البقرة / ٣٠.
٥٩٨- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب .
٥٩٩- ليس في الف و ب .
٦٠٠- في ج : الابداع .
٦٠١- الرسائل الفلسفية لمحمد بن زكريا الرازى : ٢٢٤.
٦٠٢- البقرة / ١١٧, الانعام / ١٠١.
٦٠٣- في ب : افعالا.
٦٠٤- ليس في الف .
٦٠٥- ليس في الف وب .
٦٠٦- النازعات / ٥.
٦٠٧- في ب : بقول الله تعالى .
٦٠٨- الزمر / ٧٥.
٦٠٩- ليس في الف .
٦١٠- غافر / ٧.
٦١١- في ب : المزحية .
٦١٢- المرسلات / ١.
٦١٣- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب .
٦١٤- النازعات / ١.
٦١٥- ليس في الف وب .
٦١٦- الرعد / ١١.
٦١٧- في ج : صلى الله عليه و سلم .
٦١٨- ليس في ج .
٦١٩- صحيح البخاري ٤ : ٧٨.
٦٢٠- ال عمران / ١٢٤.
٦٢١- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
٦٢٢- في ب : افعالا.
٦٢٣- ليس في ج .
٦٢٤- ليس في الف .
٦٢٥- ليس في الف .
٦٢٦- ابراهيم / ٣٣.
٦٢٧- في ب : استخلف .
٦٢٨- في الف : صنعة .
٦٢٩- في ب : ملك .
٦٣٠- ما بين المعقوفتين ليس في ب وج .
٦٣١- ما بين القوسين ليس في ج .
٦٣٢- ما بين المعقوفتين ليس في ب والاية في الصافات / ١٦٤.
٦٣٣- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٦٣٤- الاسراء / ٨٤.
٦٣٥- الاسراء / ٢١.
٦٣٦- في ب وج : قول النبى صلى الله عليه وسلم .
٦٣٧- صحيح البخاري ٦ : ٨٦ , سنن ابن ماجة ١ : ٣١.
٦٣٨- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٦٣٩- التحريم / ٦.

٦٤٠- ليس في الف .
٦٤١- في ج : الطاغوت .
٦٤٢- الفرقان / ٦٣.
٦٤٣- في ب وج : الطريقين .
٦٤٤- التوبة / ١٠٢.
٦٤٥- في ب : ترجح .
٦٤٦- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٦٤٧- الوقعة / ٧-١١.
٦٤٨- في ب : قسم الله تعالى .
٦٤٩- الواقعة / ٨٨-٩٤.
٦٥٠- ليس في ب .
٦٥١- في ج : فقيضهم .
٦٥٢- ليس في ج .
٦٥٣- في ب : اخذ.
٦٥٤- اشارة الى القصص / ٨.
٦٥٥- ما بين المعقوفتين ليس في ب وهذا اشارة الى طه / ٧٠.
٦٥٦- في الف وج : اقضى .
٦٥٧- اشارة الى يوسف / ١٥-٢١, ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٦٥٨- المفردات في غريب القران : ١٥١ وفيه اردت بدل قصدت واجرت بدل اجتلبت .
٦٥٩- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٦٦٠- البقرة / ٢٢.
٦٦١- ما بين المعقوفتين ليس في ج والاية في النحل / ٥.
٦٦٢- الجاثية / ١٣.
٦٦٣- الحج / ٦٥.
٦٦٤- النحل / ١٠-١٢.
٦٦٥- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب .
٦٦٦- الاعراف / ٣٢.
٦٦٧- في ب وج : بصوره .
٦٦٨- في ب : سائر.
٦٦٩- ليس في ((الف)).
٦٧٠- ليس في ب وج .
٦٧١- في الحديث ((تعلموا من الغراب خصالا ثلاثا : استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره)) الخصال ١: ١٠٠.
٦٧٢- النحل / ٦٨-٦٩.
٦٧٣- في الف و ج : بوحي .
٦٧٤- ليس في الف .
٦٧٥- في الف : بوحي .
٦٧٦- الملك / ٣.
٦٧٧- في ب : يختص .
٦٧٨- في ب : الانواع .
٦٧٩- ليس في ب وج .
٦٨٠- في ب : نبه الله تبارك وتعالى .
٦٨١- نوح / ١٤.
٦٨٢- ليس في ب .
٦٨٣- الزخرف / ٣٢.
٦٨٤- ليس في ب .
٦٨٥- الاسراء / ٢١.
٦٨٦- ليس في الف وب .
٦٨٧- المائدة / ٤٨.
٦٨٨- ليس في الف .
٦٨٩- الانعام / ١٦٥.
٦٩٠- ليس في الف .
٦٩١- هود / ١١٨-١١٩.
٦٩٢- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٦٩٣- الرعد / ٤.
٦٩٤- في الف : كما.
٦٩٥- في ب وج : حصل .
٦٩٦- في الف وج : اصلاحهما.
٦٩٧- في ب : يحتاج .
٦٩٨- ما بين المعقوفتين ليس في ب .

٦٩٩- في ب وج : العيشة .
٧٠٠- في الف : فجعل .
٧٠١- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
٧٠٢- في الف و ج : صنعا.
٧٠٣- ليس في الف .
٧٠٤- المؤمنون / ٥٣.
٧٠٥- في ب وج : فاقتضت الحكمة .
٧٠٦- في الف : همهم ليكون .
٧٠٧- صحيح البخاري ٦ : ٨٦, سنن ابن ماجة ١ : ٣١.
٧٠٨- الاسراء / ٨٤.
٧٠٩- في الف وج : ليكون .
٧١٠- في ب : مقسمة و في ج : مقتسمه .
٧١١- هود / ١١٨-١١٩.
٧١٢- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب .
٧١٣- في ج : صلى الله عليه وسلم .
٧١٤- في الف وج : من المصلحة .
٧١٥- عيون اخبار الرضا ٢ : ٥٣, امالي الصدوق : ٣٦٢ باختلاف يسير والحديث منسوب فيها الى اميرالمؤمنين علي (ع).
٧١٦- في ب وج : الاول .
٧١٧- في ب : الحكمة وفي ج : الخلقة .
٧١٨- ليس في الف وج .
٧١٩- سنن ابي داود ٤ : ٢٢٢.
٧٢٠- الاعراف / ٥٨.
٧٢١- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٧٢٢- ال عمران / ٦.
٧٢٣- ليس في ب .
٧٢٤- ليس في ب .
٧٢٥- ليس في الف .
٧٢٦- الكهف / ٨٢.
٧٢٧- ما بين المعقوفتين ليس في الف وج .
٧٢٨- اصول الكافي ٢ : ٢٧٥ اختلاف يسير.
٧٢٩- ليس في الف وب .
٧٣٠- ليس في ب .
٧٣١- في ب : ولذلك .
٧٣٢- في الف وج : يكونا.
٧٣٣- من لا يحضره الفقيه ٣ : ٣٤٥, مستدرك للحاكم ٢ : ١٦٣.
٧٣٤- ليس في الف .
٧٣٥- لم نعثر عليه , وفي ((ب)) : ((يضع)) بدل ((يقع)). وفي احياء العلوم ٢ : ٤١ هكذا : النكاح رق فلينظر احدكم اين يضع كريمته .
٧٣٦- ليس في الف .
٧٣٧- معاني الاخبار : ٣١٦, من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٨٢.
٧٣٨- في ب وج : يتفقد به .
٧٣٩- في ب : طعم .
٧٤٠- جمهرة الامثال ٢ : ٢١٠.
٧٤١- ما بين المعقوفتين في الف : تثقيفهم وفي ب : تطبيعهم .
٧٤٢- ليس في ب .
٧٤٣- ما بين المعقوفتين في الف : الوالد وفي ب : الولد.
٧٤٤- في ب : صلى الله عليه .
٧٤٥- مسند احمدبن حنبل ٢ : ١٨٠, دعائم الاسلام ١ : ١٩٤.
٧٤٦- في ب : الادنياء.
٧٤٧- في ب : فان الصبى كالشمع .
٧٤٨- في ب وج : في تناولهما.
٧٤٩- في ب : ذي .
٧٥٠- في ج : يشيب ويورث الكسل .
٧٥١- في ب : اقواله وافعاله .
٧٥٢- في ب وج : العبث .
٧٥٣- في ((ب)) : الارحام .
٧٥٤- ليس في الف وج .
٧٥٥- ليس في الف .
٧٥٦- ليس في الف وب .

٧٥٧- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب و النص في الذريعة الى مكارم الشريعة : ٢١٩.
٧٥٨- في ب : حتى استفاد له .
٧٥٩- في ب : اجتمعت .
٧٦٠- في ب وج : المسعدة .
٧٦١- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
٧٦٢- في ب : مزينة .
٧٦٣- في ج : مجهدا.
٧٦٤- المائدة / ٦٦.
٧٦٥- ليس في ب .
٧٦٦- ص / ٤٧.
٧٦٧- في ب وج : طابت .
٧٦٨- في ج : خبثت .
٧٦٩- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
٧٧٠- في ب وج : دل الله تعالى بقوله .
٧٧١- الاعراف / ٥٨.
٧٧٢- ليس في الف .
٧٧٣- الرعد / ٤ .
٧٧٤- فصلت / ٤٤.
٧٧٥- في ب وج : النبوية .
٧٧٦- ليس في الف .
٧٧٧- ليس في ((الف)).
٧٧٨- ما بين المعقوفتين ليس في ((الف وج)).
٧٧٩- ما بين المعقوفتين في ((ب)) : يشبه الاشجار يتشرب .
٧٨٠- في ب : كونه محتاجا.
٧٨١- في ب : بطلانه .
٧٨٢- في ب : راسه .
٧٨٣- ليس في الف .
٧٨٤- ليس في الف .
٧٨٥- ما بين المعقوفتين ليس في الف والاية في الحديد / ٢٦.
٧٨٦- ال عمران / ٣٤.
٧٨٧- في ((ج : الصورة .
٧٨٨- في الف : بهما.
٧٨٩- ليس في الف)).
٧٩٠- ليس في الف .
٧٩١- البقرة / ٨٧, في ب ذكر بدل هذه الاية : المائدة / ١١٠ و هي : اعيدتك بروح القدس .
٧٩٢- في ج : صلى الله عليه وسلم .
١٩٣- ١٩٤.
٧٩٤- في الف وج : بما.
٧٩٥- ليس في الف وج .
٧٩٦- ليس في الف , وفي ج : سبحانه .
٧٩٧- الانعام / ٩.
٧٩٨- ليس في الف وب .
٧٩٩- في ب : لم يختصوا.
٨٠٠- في الف وج : بذلك .
٨٠١- في ب : لما.
٨٠٢- ابراهيم / ١٠.
٨٠٣- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب .
٨٠٤- ليس في الف .
٨٠٥- في ب : علومهم .
٨٠٦- ليس في الف .
٨٠٧- يونس / ٥.
٨٠٨- في الف : عن .
٨٠٩- في ((الف وج)) : الانبياء.
٨١٠- في ((ب وج)) : الله تعالى بقوله .
٨١١- البقرة / ١٢٩.
٨١٢- في ج : من يشاء من .
٨١٣- في الف وج : كالطبائع .
٨١٤- في ج : شكل .
٨١٥- ليس في الف وب .
٨١٦- ما بين المعقوفتين ليس في الف وج .

٨١٧- طه / ٥٠.
٨١٨- في ج : للجمادات .
٨١٩- ليس في ب .
٨٢٠- في ب : بالافعال التي .
٨٢١- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب .
٨٢٢- اي دودة القز. المعجم الوسيط ١ : ٤٢٧.
٨٢٣- في ب وج : تبنيه .
٨٢٤- في ب : بالالهام .
٨٢٥- في الف : ذاك .
٨٢٦- ليس في ب .
٨٢٧- ما بين المعقوفتين ليس في الف وج .
٨٢٨- ما بين المعقوفتين في ج : بالثدي .
٨٢٩- في ب : بالعلوم .
٨٣٠- في ج : بالثدي .
٨٣١- ما بين القوسين في ب : التعليم .
٨٣٣- في ب وج : العلم والعقل .
٨٣٤- ليس في الف .
٨٣٥- النحل / ٧٨.
٨٣٦- في الف : لم يعط.
٨٣٧- في الف : يدفع .
٨٣٨- في الف : نفسه .
٨٣٩- في الف : واذا.
٨٤٠- في ب : عنهم .
٨٤١- النساء / ٢٨.
٨٤٢- في ب : المحصلين .
٨٤٣- ما بين المعقوفتين في الف : الملائكة .
٨٤٤- في ب : نقصه .
٨٤٥- في ج : الحيوان جميعه .
٨٤٦- في الف : ظنه .
٨٤٧- في الف وج : البارعة .
٨٤٨- ما بين المعقوفتين ليس في ب وج .
٨٤٩- في ب وج : فبعض .
٨٥٠- في ب : للهرب .
٨٥١- في ((ب وج)) : بعض جعل .
٨٥٢- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
٨٥٣- في ب : بعض .
٨٥٤- ليس في ب .
٨٥٥- في ب : بعض .
٨٥٦- في ب : منهم .
٨٥٧- ليس في ب وج .
٨٥٨- في الف : يضنعه .
٨٥٩- في الف : قهر.
٨٦٠- في الف : لايهيى بفكره , و في ج : لانه يهيى بفكرته .
٨٦١- في ب : اذا ما.
٨٦٢- في ب : يساق .
٨٦٣- الاشارات والتنبيهات ٣ : ٣٦٢ مع اختلاف .
٨٦٤- في ب : التخصص .
٨٦٥- طه / ٥٠.
٨٦٦- في الف وج : اعبيحت .
٨٦٧- النحل / ١٨.
٨٦٨- في الف وج : هو.
٨٦٩- في الف وج : هو.
٨٧٠- في ب : الدنياوية .
٨٧١- ليس في ب .
٨٧٢- في الف : فهو.
٨٧٣- اقتباس من النور / ٣٩.
٨٧٤- ليس في ب وج .
٨٧٥- ليس في الف .
٨٧٦- ال عمران / ١٨٥ وهذه الاية ليس في ب .
٨٧٧- الذريعة الى مكارم الشريعة : ١٧١.

٨٧٨- في ب : سعادة .
٨٧٩- ليس في ب .
٨٨٠- في ب وج : بقول الله تعالى .
٨٨١- النور / ٣٩.
٨٨٢- ليس في ((الف .
٨٨٣- ابراهيم / ١٨.
٨٨٤- في ب : الدنياوية .
٨٨٥- في الف : تنول .
٨٨٦- ليس في ب .
٨٨٧- في ب : كما.
٨٨٨- في ب وج : الناس .
٨٨٩- في ب : تناوله .
٨٩٠ في ب : جعله .
٨٩١- في ب : به .
٨٩٢- في ب : بقول اللّه .

٨٩٣- الحج / ٤١ .
٨٩٤-ليس في ((الف)).
٨٩٥- النحل / ٤١ .
٨٩٦- ليس في ((الف)) .
٨٩٧- النحل / ٣٠, في ب وج قدم هذه الاية على الاية السابقة .
٨٩٨- ليس في الف
٨٩٩- النحل / ٩٧ .
٩٠٠- في الف وج : تعذبوا.
٩٠١- ليس في ب .
٩٠٢- في ب : بقول الله .
٩٠٣- التوبة / ٥٥ .
٩٠٤- ليس في ب .
٩٠٥- السجدة / ١٧ .
٩٠٦- ليس في ب وج .
٩٠٧- في ب : سبحانه .
٩٠٨- صحيح البخاري ٤:٨٧ .
٩٠٩- في الف : قصور و في ج قصورنا عن .
٩١٠- في الف وب : يتصوره .
٩١١- في ب : وصف .
٩١٢- ما بين المعقوفتين ليس في الف وب .
٩١٣- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
٩١٤- في الف و ب : دونه .
٩١٥- ليس في الف .
٩١٦- يس / ٥٥ .
٩١٧- في ج : لمس .
٩١٨- في ب : بتعرف .
٩١٩- ليس في ب .
٩٢٠- في الف : تعوقه .
٩٢١- في الف : شهوته .
٩٢٢- في الف : لذته تكون .
٩٢٣- ليس في الف
٩٢٤-في ب : لذة .
٩٢٥- احياء العلوم ٤:٧٢ .
٩٢٦- في ب وج : مولهة .
٩٢٧-في ب :لا بالخبيثات .
٩٢٨-ما بين المعقوفتين ليس في ج .
٩٢٩- في ب : من افة .
٩٣٠- في الف : بضفيه , وفي ج : يضنيه .
٩٣١- ليس في الف .
٩٣٢- ليس في الف .
٩٣٣- العنكبوت / ٦٤ .
٩٣٤- ليس في الف .
٩٣٥- لقمان / ٣٣ .
٩٣٦- في الف : الذوات .
٩٣٧- في ب وج شبهها.
٩٣٨- في ب : حواسها, وفي ج : حواسهم .
٩٣٩- محمد / ١٥.
٩٤١- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٩٤٢- ٩٤٢ليس في ب وج .
٩٤٣- ليس في الف وج .
٩٤٤- الانعام / ١٥٨ .
٩٤٥- في الف : النفسية .
٩٤٦- البقرة / ١٠ .
٩٤٧- ليس في الف .
٩٤٨- الاحزاب / ٣٣.
٩٤٩- حارثة بن نفع بن زيد عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري , شهد بدرا والمشاهد وكان دينا خيرا برا بامه وبقي الى خلافة معاوية سيراعلام النبلاء ٢: ٣٧٨.
٩٥٠- في ب وج : صلى الله عليه وسلم .
٩٥١- اصول الكافي ٢: ٥٤ مع اختلاف يسير.
٩٥٢- المناقب للخوارزمي : ٣٧٥, شرح نهج البلاغة ١٣ : ٨ .

٩٥٣- البقرة / ٣٦ الاعراف / ٢٤ .
٩٥٤- الاعراف / ١٧٢ .
٩٥٥- في ب وج : اللّه تعالى بقوله .
٩٥٦- الانعام / ٩٨ .
٩٥٧- في ج الى تزود.
٩٥٨- الانشقاق / ٦ .
٩٥٩- ليس في الف .
٩٦٠- البلد/ ٤.
٩٦١- في ب : محمول .
٩٦٢- الجاثية / ٢٤ .
٩٦٣- في ب : قوله .
٩٦٤- في ب : بقول اللّه تعالى .
٩٦٥- النور / ٣٩ .
٩٦٦- يونس / ٢٤ .
٩٦٧- في ج : طبيعتها .
٩٦٨- ليس في ب .
٩٦٩- ليس في الف وج .
٩٧٠- الاعراف / ٢٤ .
٩٧١- العنكبوت / ٦٤ .
٩٧٢- ليس في الف .
٩٧٣- الفجر/ ٢٧ .
٩٧٤- ليس في الف .
٩٧٥- المحاسن : ٣٤٥, السنن الكبرى ٧ : ١٠٢ .
٩٧٦- في ب : يؤديهم .
٩٧٧- ليس في الف .
٩٧٨- هود/ ١٠٨ .
٩٧٩- في الف وج : لزادين .
٩٨٠- في ((ب و ج)): بقوله .
٩٨١- ال عمران / ١٤ .
٩٨٢- في ب : الدنياوية .
٩٨٣- في ((ب : من .
٩٨٤-في ب : الدارالاخرة .
٩٨٥- ليس في الف .
٩٨٦- ال عمران / ١٨٥, الحديد/ ٢٠ .
٩٨٧- ليس في ب .
٩٨٨- في ب : من .
٩٨٩- في الف وج : ينتفع به .
٩٩٠- في الف : لجارية .
٩٩١- في ((ب : اعدلالها.
٩٩٢- في ب وج : معاملتهم .
٩٩٣- في ب : و.
٩٩٤- الحشر/ ٩.
٩٩٥- في ب وج : الامرين .
٩٩٦- في ((ب)): يبلغ .
٩٩٧- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
٩٩٨- في ب : يحافظ.
٩٩٩- فاطر/ ٥.
١٠٠٠- في ب : عليه السلام , و في ج : صلى اللّه عليه وسلم .
١٠٠١- سنن ابن ماجة ٢: ١٣٧٦, اصول الكافي ٢: ١٣٤,روضة الواعظين : ٤٤٠ .
١٠٠٢- في ب :كل .
١٠٠٣- في الف : حيالة .
١٠٠٤ - البقرة / ٢٤٩ .
١٠٠٥- ليس في ((ب)).
١٠٠٦- مصباح الشريعة : ١٣٨, مجمع البيان ٤:١٩٤ .
١٠٠٧- في ج : صلى اللّه عليه وسلم .
١٠٠٨- بحارالانوار ٧٧ : ١٩٠ مع اختلاف يسير.
١٠٠٩- في ب : صنيعته , و في ج : همته .
١٠١٠- اصول الكافي ٢ : ٣١٩ مع اختلاف .
١٠١١- في ب : تعالى .
١٠١٢- الشورى / ٢٠ .

١٠١٣ـ في الف : معونة .
١٠١٤ ـ في ج : بنورالشرع .
١٠١٥ـ في ب وج : لا يتبين .
١٠١٦ـ في ب : لن يقر.
١٠١٧ـ المائدة / ١٥ـ١٦.
١٠١٨ـ ما بين المعقوفتين في ب : ولم يغن زيت ما.
١٠١٩ـ في ب : لم يغن .
١٠٢٠ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب وج .
١٠٢١ـ في ب و ج : قال اللّه تعالى .
١٠٢٢ـ النور/ ٣٥ .
١٠٢٣ـ في ج : قال اللّه تعالى .
١٠٢٤ـ في ج : متحدان .
١٠٢٥ـ في ب : الكفار.
١٠٢٦ـ البقرة / ١٧١ .
١٠٢٧ـ ما بين المعقوفتين في ب : تعالى .
١٠٢٨ـ الروم / ٣٠ .
١٠٢٩ـ ليس في الف وج .
١٠٣٠ـ النور/ ٣٥ .
١٠٣١ـ النور/ ٣٥ .
١٠٣٢ـ مابين المعقوفتين ليس في الف وج .
١٠٣٣ـ في ج : الشعاع .
١٠٣٤ـ ليس في الف .
١٠٣٥ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٠٣٦ـ في الف : كلمات .
١٠٣٧ـ في ج : الاشياء.
١٠٣٨ـ في ج : جزئياتها.
١٠٣٩ـ ليس في ب .
١٠٤٠ـ في ب وج : العدالة .
١٠٤١ـ مابين المعقوفتين ليس في ج .
١٠٤٢ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١٠٤٣ـ في ب : لا يعرفه .
١٠٤٤ـ في ب وج :محرم .
١٠٤٥ـ ما بين المعقوفتين في ج : ان يتحامى .
١٠٤٦ـ في الف :بين تناول ,وليس في ب , وفي ج :من تناول .
١٠٤٧ـ الا
١٠٤٨ـ طه / ١٣٤.
١٠٤٩ـ ليس في ب .
١٠٥٠ـ النساء / ٨٣.
١٠٥١ـ في الف : قوى .
١٠٥٢ـ ليس في ب .
١٠٥٣ـ الانعام / ١٢٢, و هذه الاية ليست في ب .
١٠٥٤ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف والاية في الشورى /٥٢.
١٠٥٥ـ ليس في الف و ج .
١٠٥٦ـ فصلت / ٤٤.
١٠٥٧ـ ليس في الف و ج .
١٠٥٨ـ يونس /٥٧.
١٠٥٩ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٠٦٠ـ الرعد /١٧.
١٠٦١ـ في ((الف و ج)) : كذلك .
١٠٦٢ـ الاحزاب /٣٣.
١٠٦٣ـ ليس في الف و ج .
١٠٦٤ـ في الف : الحياة .
١٠٦٥ـ المائده / ١٥ـ١٦.
١٠٦٦ـ في ب : قال .
١٠٦٧ـ النور /٣٥.
١٠٦٨ـ المائدة /٣٥.
١٠٦٩ـ الاسراء /٥٧.
١٠٧٠ـ في ب : قال تعالى .
١٠٧١ـ آل عمران /١٠٣.
١٠٧٢ـ في ب : قال تعالى .

١٠٧٣ـ ص /١٠.
١٠٧٤ـ الانعام /١٥٣.
١٠٧٥ـ ما بين المعقوفتين في ب : و قال اميرالمؤمنين علي رضي الله عنه .
١٠٧٦ـ لم نعثر عليه , والاية في المائدة /٢١.
١٠٧٧ـ في الف : ادباره .
١٠٧٨ـ في ب : العظمى .
١٠٧٩ـ في الف : بلا مثوبة .
١٠٨٠ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١٠٨١ـ في ب : يدخله .
١٠٨٢ـ في ب وج : اياه .
١٠٨٣ـ في الف : لايكون .
١٠٨٤ـ فى ج : آخرها.
١٠٨٥ـ في ((ب)) : دخولها.
١٠٨٦ـ ليس في ب .
١٠٨٧ـ العنكبوت /٦٧.
١٠٨٨ـ في الف : تحفظا.
١٠٨٩ـ اشار الى هذا المعنى الزمخشري في الكشاف ٤٦٤:٣.
١٠٩٠ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٠٩١ـ القصص / ٦٠.
١٠٩٢ـ ما بين المعقوفتين في الف و ج : لذلك قوله .
١٠٩٣ـ الاعراف / ١٦١ .
١٠٩٤ـ في ب وج : بالغنيم بقول النبي .
١٠٩٥ـ المحاسن : ٣٤٥, السنن الكبرى ٧: ١٠٢.
١٠٩٦ـ في ب :كذا.
١٠٩٧ـ في ب و ج : جهة .
١٠٩٨ـ الذاريات / ٥٠.
١٠٩٩ـ في ب و ج :كذا.
١١٠٠ـ ليس في الف .
١١٠١ـ التوبة / ٣.
١١٠٢ـ ليس في الف .
١١٠٣ـ آل عمران / ٩٧.
١١٠٤ـ في ب و ج : كذا.
١١٠٥ـ ليس في الف .
١١٠٦ـ الحج / ٧٨.
١١٠٧ـ النساء/ ٩٧.
١١٠٨ـ ليس في الف و ج .
١١٠٩ـ في الف : تحطيت , و في ب : لحظت .
١١١٠ـ ليس في ((ب)).
١١١١ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١١١٢ـ في ب : باهتدائه .
١١١٣ـ في ب : تعروا.
١١١٤ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١١١٥ـ ما بين المعقوفتين في ب : الذي .
١١١٦ـ الذاريات / ٥٦.
١١١٧ـ ليس في الف .
١١١٨ـ البينة / ٥.
١١١٩ـ ليس في ج .
١١٢٠ـ في ب : باقيين .
١١٢١ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب و الاية في البقرة / ١٧١.
١١٢٢ـ ليس في الف .
١١٢٣ـ الفرقان / ٤٤.
١١٢٤ـ الانفال / ٢٢.
١١٢٥ـ في ب : جعلهم .
١١٢٦ـ ليس في الف .
١١٢٧ـ الانفال / ٣٥.
١١٢٨ـ ليس في الف و ب .
١١٢٩ـ ما بين المعقوفتين في ب : على الحقائق .
١١٣٠ـ الرحمن / ١ ـ٤.
١١٣١ـ في ب : اللسان .
١١٣٢ـ ما بين المعقوفتين ليس في ((ب)).

١١٣٣- ليس في الف و ب .
١١٣٤- في ب : المخصوص .
١١٣٥- في ب)): العبادة .
١١٣٦- ما بين المعقوفتين في ((ب : جعله كله .
١١٣٧- ما بين المعقوفتين في ب : تنبيها.
١١٣٨- في الف))به .
١١٣٩- ليس في ((الف و ج)).
١١٤٠- في الف و ب : الكافة .
١١٤١- في ب : يشير.
١١٤٢- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١١٤٣- سنن ابن ماجة ٢ : ١٣٨٦, صحيح مسلم ٧ : ١٤٠ و فيهما العرض بدل المال .
١١٤٤- في ب : فيشير الى .
١١٤٥- النساء/ ٦.
١١٤٦- في الف و ج : كثيرالاعراض .
١١٤٧- في ب و ج : منه لقوله .
١١٤٨- الزخرف / ٤٤.
١١٤٩- الشرح / ٤.
١١٥٠- في الف : فقال .
١١٥١- لم نعثر عليه , و ما بين المعقوفتين ليس في ب))..
١١٥٢- مابين المعقوفتين ليس في الف و ب , و الرواية في نهج البلاغة : الحكمة ١٤٧ و لكن هكذا: الناس ثلاثة : فعالم رباني , و متعلم على سبيل نجاة , و همج رعاع .سنن الدارمى ١: ٩٤.
١١٥٣- ليس في ب .
١١٥٤- رسائل اخوان الصفا ٣ : ٣٩٧.
١١٥٥- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١١٥٦- يس / ٧٠.
١١٥٧- الرحمن / ٤.
١١٥٨- فى ب : الحرصية .
١١٥٩- في ب : الشريعة .
١١٦٠- رسائل ابن سينا: ٣٤٢.
١١٦١- ما بين المعقوفتين في ب و ج : قال اميرالمؤمنين علي كرم اللّه و جهه .
١١٦٢- لم نعثر عليه , و في حديث آخر كذا: ان افضل الناس عنداللّه من احيا عقله و امات شهوته , و اتعب نفسه لصلاح آخرته شرح غرر الحكم ٢:٥٦٣.
١١٦٣- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١١٦٤- في ((ب و ج)): الاخر.
١١٦٥- في ب و ج : قول النبي .
١١٦٦- الخصال ٢:٤١٧, اصول الكافي ٢: ٤٦٣.
١١٦٧- ليس في ب .
١١٦٨- في ب :لافعاله .
١١٦٩- في الف : يلحقه .
١١٧٠- في الف و ج : اضداد.
١١٧١- في ب : بيان .
١١٧٢- ليس في ب .
١١٧٣- ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١١٧٤- ليس في الف و ج .
١١٧٥- في ب : سبحانه .
١١٧٦- الانعام / ٣٨.
١١٧٧- ليس في الف .
١١٧٨- في ب و ج صلي اللّه عليه وسلم .
١١٧٩- سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة ... القرشي الزهري ... احد الستة اهل الشورى . قال ابن مندة : كان قصيرا, و دحداحا, شثن الاصابع , غليظاذا همة . توفي بالعقيق في قصره على سبعة اميال من المدينة . سير اعلام النبلاء ١ : ٩١-١٢٤. و عن الكشى قال ابو عبداللّه (ع): كتب علي (ع) الى والي المدينة : لا تعطين سعداو لا ابن عمر من الفي ء شيئا ... و فيه دلالة على ذمه . و ذكر بعض المؤرخين انه كان ممن يروم الخلافة لنفسه , و قد تخلف عن على (ع) في حروبه كلها. و اقول : كل المدائح فيه ساقطة بعد تخلفه عن بيعة الحق من دون عذر. تنقيح المقال : للمامقاني ٢:١٢.
١١٨٠- صحيح البخاري ٣: ١٨٦.
١١٨١- في الف و ج :لما.
١١٨٢- ليس في ب و ج .
١١٨٣- مسند احمد بن حنبل ٦:٤٤٤.
١١٨٤- ليس في الف .

١١٨٥ـ في ب و ج : واجب .
١١٨٦ـ في ب و ج : صلى الله عليه وسلم .
١١٨٧ـ ليس في الف)).
١١٨٨ـ هود/ ١١٢.
١١٨٩ـ ليس في الف .
١١٩٠ـ في ب : فعل .
١١٩١ـ ما بين المعقوفتين في ب : و هو فعل .
١١٩٢ـ في ب :اذا.
١١٩٣ـ ليس في الف و ب .
١١٩٤ـ في ب : اقام .
١١٩٥ـ ليس في ب .
١١٩٦ـ في ب :لذالك .
١١٩٧ـ فاطر/ ١٠.
١١٩٨ـ في ب و ج : صلى الله عليه وسلم .
١١٩٩ـ لم نعثر عليه و لكن في حديث آخر كذا : قليل العمل من العالم مقبول مضاعف , و كثيرالعمل من الهوى و الجهل مردود. اصول الكافي ١: ١٧.
١٢٠٠ـ اصول الكافي ١:٣٠. سنن ابن ماجة ١:٨١ .
١٢٠١ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٢٠٢ـ ليس في ب .
١٢٠٣ـ في ب : فيه .
١٢٠٤ـ في ج : مكتسب .
١٢٠٥ـ ليس في الف .
١٢٠٦ـ النحل / ٩٠.
١٢٠٧ـ في الف : علمه .
١٢٠٨ـ ليس في ب .
١٢٠٩ـ ليس في : الندب .
١٢١٠ـ في ب :الندب .
١٢١١ـ في الف : ذالك .
١٢١٢ـ الشورى / ٤١.
١٢١٣ـ ليس في ب .
١٢١٤ـ البقرة / ٢٣٧٠.
١٢١٥ـ ليس في ((ب)).
١٢١٦ـ ليس في الف .
١٢١٧ـ يونس / ٢٦.
١٢١٨ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٢١٩ـ في ب : موفيا و مستوفيا.
١٢٢٠ـ ليس في الف و ب .
١٢٢١ـ في الف : فثبت .
١٢٢٢ـ في الف : ظن
١٢٢٣ـ في ب : يعترضها.
١٢٢٤ـ ليس في الف .
١٢٢٥ـ الاعراف / ٢٠١.
١٢٢٦ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١٢٢٧ـ ليس في الف .
١٢٢٨ـ الحجرات / ١٥.
١٢٢٩ـ في ج : يرى بعقله .
١٢٣٠ـ في ب : ببصره .
١٢٣١ـ في ب و ج : هذه الوجوه .
١٢٣٢ـ التكاثر/ ٤ ـ ٧.
١٢٣٣ـ في ج : فالعامة .
١٢٣٤ـ في الف : قيل لهم .
١٢٣٥ـ النساء/ ٨٣.
١٢٣٦ـ في ج : فللعامة .
١٢٣٧ـ ليس في الف .
١٢٣٨ـ البقرة / ٤٦.
١٢٣٩ـ في ب : صلى الله عليه وسلم .
١٢٤٠ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب , والرواية في مسند احمد بن حنبل ١:٢٢٠, سنن الترمذي ١:٢٧٥, مصباح الشريعة : ٤٤.
١٢٤١ـ مؤداه في صحيح البخاري ٧: ٢٢١.
١٢٤٢ـ المناقب للخوارزمي : ٣٧٥, شرح نهج البلاغة ١٣: ٨ .

١٢٤٣ـ ليس في ب .
١٢٤٤ـ في ب)): كالفكرة .
١٢٤٥ـ في الف : اليه .
١٢٤٦ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١٢٤٧ـ في ب و ج :طلب .
١٢٤٨ـ في ب : للانسان .
١٢٤٩ـ في ب افادة .
١٢٥٠ـ في ب :استفادته .
١٢٥١ـ في ((ب)): استفادته .
١٢٥٢ـ في ب : استفادته .
١٢٥٣ـ في ب : افادة .
١٢٥٤ـ ليس في ب و ج .
١٢٥٥ـ في ب : افادة .
١٢٥٦ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب :.
١٢٥٧ـ اشارة الى يوسف / ٧٦.
١٢٥٨ـ ليس في ((الف)).
١٢٥٩ـ الكهف / ٦٦.
١٢٦٠ـ ليس في الف و ج .
١٢٦١ـ النمل / ٢٢.
١٢٦٢ـ في ب و ج : فاذا الانسان .
١٢٦٣ـ نهج البلاغة : الحكمة ١٤٧ ... و نصها هكذا: الناس ثلاثة : فعالم رباني , و متعلم على سبيل نجاة , و همج رعاع .... سنن الدارمى ١:٩٤, اصول الكافي ١: ٣٤.
١٢٦٤ـ ليس في الف .
١٢٦٥ـ اشارة الى آل عمران / ٩٧.
١٢٦٦ـ ما بين المعقوفتين في الف : لايؤذيهم , و في ج : لاليؤدبهم .
١٢٦٧ـ البقرة / ١٨٥.
١٢٦٨ـ في ب : امكنهم .
١٢٦٩ـ ليس في الف وب .
١٢٧٠ـ في ب : مفتقر الى العين .
١٢٧١ـ في ((ب)): يراهم .
١٢٧٢ـ ليس في ب .
١٢٧٣ـ في الف : اياها.
١٢٧٤ـ في ب و ج : تلك الامور.
١٢٧٥ـ في ب : فماتت .
١٢٧٦ـ في ب و ,: فلايمكنه .
١٢٧٧ـ في ب : فتجارى .
١٢٧٨ـ في ((ب و ج)): ميتا.
١٢٧٩ـ في ب و ج : مريضا.
١٢٨٠ـ في ب : الشفاء.
١٢٨١ـ النمل / ٨٠ـ٨١.
١٢٨٢ـ البقرة / ١٧١.
١٢٨٣ـ محمد(ص) / ٢٠.
١٢٨٤ـ ليس في الف .
١٢٨٥ـ التوبة / ٢٨.
١٢٨٦ـ ليس في ب .
١٢٨٧ـ يس / ٧٠.
١٢٨٨ـ ص / ٤٥.
١٢٨٩ـ في ب و ج : امرالله تعالى .
١٢٩٠ـ البقرة / ١٩٧.
١٢٩١ـ في ب يهتدي .
١٢٩٢ـ ليس في الف .
١٢٩٣ـ الشورى / ٥٢ـ٥٣.
١٢٩٤ـ الحديد/ ٢١.
١٢٩٥ـ ليس في الف .
١٢٩٦ـ الانبياء/ ٩٠.
١٢٩٧ـ في ب : ان يفلح .
١٢٩٨ـ الحج / ٧٧.
١٢٩٩ـ ليس في ب و ج .
١٣٠٠ـ اي غشاء رقيق يحيط بالجنين و يخرج معه من بطن امه معجم الوسيط ١: ٤٤٧.
١٣٠١ـ في الف : السترة , و السرة اي منفذ الغذاء الى الجنين محيط المحيط: ٤٠٦.

١٣٠٢ـ اي الجلدة يقطعها الخاتن من ذكر الصبي المعجم الوسيط ٢: ٧٥٦.
١٣٠٣ـ اي شعر كل مولود من الناس والبهائم و هو في بطن امه نفس المصدر ٢: ٦١٦.
١٣٠٤ـ الانبياء/ ٣٧.
١٣٠٥ـ في ب و ج : لايستعين به .
١٣٠٦ـ ليس في ب و ج .
١٣٠٧ـ الانبياء/ ٣٧.
١٣٠٨ـ ليس في الف .
١٣٠٩ـ الاحزاب / ٧٢.
١٣١٠ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٣١١ـ النساء/ ١٢٨.
١٣١٢ـ الحشر/ ٩.
١٣١٣ـ في ((ب)): بازالة , و في ((ج)): باتقاء.
١٩ـ ٢١.
١٣١٥ـ الاسراء/ ٦٧.
١٣١٦ـ الاسراء/ ١٠٠.
١٣١٧ـ ليس في الف و ب .
١٣١٨ـ ما بين المعقوفتين في ب : غريزية موجودة .
١٣١٩ـ الكهف / ٥٤.
١٣٢٠ـ ليس في ب و ج .
١٣٢١ـ في الف : جسما.
١٣٢٢ـ في الف : فان .
١٣٢٣ـ ليس في ب و ج .
١٣٢٤ـ في ب : الدنياوية .
١٣٢٥ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب , و الاية في النحل / ٩٧.
١٣٢٦ـ في الف و ج : قنياته .
١٣٢٧ـ التوبة / ٥٥.
١٣٢٨ـ في ب : البركات , و في ج : السكينة .
١٣٢٩ـ الفتح / ٤.
١٣٣٠ـ ما بين المعقوفتين ليست في ب و ج , و الاية الاولى في المؤمنون / ٦١ و الثانية في الحديد/ ٢١.
١٣٣١ـ في ب : ثبتت .
١٣٣٢ـ في ج : الشبه والاثام .
١٣٣٣ـ الشعراء/ ٢٢١ـ٢٢٢.
١٣٣٤ـ المعارج / ٣٨ـ٣٩.
١٣٣٥ـ ليس في الف و ب .
١٣٣٦ـ في ب و ج : فيها.
١٣٣٧ـ ما بين المعقوفتين في الف و ج : قوله تعالى .
١٣٣٨ـ آل عمران / ١٧٩.
١٣٣٩ـ في ب : كما.
١٣٤٠ـ النحل / ٣٢.
١٣٤١ـ ليس في ب و ج .
١٣٤٢ـ في ج : اين يوجده .
١٣٤٣ـ في ب : امكن .
١٣٤٤ـ ليس في الف .
١٣٤٥ـ في ب : نفعها.
١٣٤٦ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١٣٤٧ـ في الف : الستره .
١٣٤٨ـ ما بين المعقوفتين في الف : فيؤمر بابعاد هما.
١٣٤٩ـ في ج : بعد.
١٣٥٠ـ ليس في الف .
١٣٥١ـ في ح : منها.
١٣٥٢ـ الاحزاب / ٣٣.
١٣٥٣ـ البقرة / ١٠.
١٣٥٤ـ في ج : الثلاثة .
١٣٥٥ـ في ب : فاصلاح .
١٣٥٦ـ في ب : بالعفة .
١٣٥٧ـ في ب : الشر.
١٣٥٨ـ في ج : اماتة .
١٣٥٩ـ في ب : الجسمية .
١٣٦٠ـ ليس في ب و ج .

١٣٦١ـ في ب .: الجريرة .
١٣٦٢ـ في ب : الدنياوية .
١٣٦٣ـ في الف : ليس .
١٣٦٤ـ يوسف / ٥٣.
١٣٦٥ـ في ج : النبي صلى الله عليه وسلم .
١٣٦٦ـ بحار الانوار ٧٠: ٦٤.
١٣٦٧ـ ليس في ج .
١٣٦٨ـ طه / ١١٢.
١٣٦٩ـ العنكبوت / ٤٥.
١٣٧٠ـ في ب : اخلاقه و افعاله .
١٣٧١ـ ليس في ب .
١٣٧٢ـ هكذا في الاصل .
١٣٧٣ـ في ج : بالجملة .
١٣٧٤ـ في ب و ج : الله تعالى بقوله .
١٣٧٥ـ الانسان الدهر/ ٣.
١٣٧٦ـ البلد/ ١٠.
١٣٧٧ـ المفردات في غريب القرآن : ٣٠١.
١٣٧٨ـ في الف و ج : يفرش .
١٣٧٩ـ في الف و ج : فيسدد به .
١٣٨٠ـ ما بين القوسين ليس في ب .
١٣٨١ـ ما بين القوسين ليس في ب .
١٣٨٢ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٣٨٣ـ ليس في ب .
١٣٨٤ـ هود/ ١١٤.
١٣٨٥ـ ليس في ((الف)).
١٣٨٦ـ الرعد/ ٢٢.
١٣٨٧ـ في ب و ج : اثر.
١٣٨٨ـ في ب و ج : مجبولون .
١٣٨٩ـ الاسراء/ ٨٤, و في ب هذه الاية عقيب الرواية الاتية : كل ميسر لما خلق له .
١٣٩٠ـ الروم / ٣٠.
١٣٩١ـ في ب : حاله .
١٣٩٢ـ في ب و ج : تغييرها.
١٣٩٣ـ في ب : عليه السلام .
١٣٩٤ـ صحيح البخاري ٦:٨٦, سنن ابن ماجة ١: ٣١.
١٣٩٥ـ ليس في ((الف .
١٣٩٦ـ مسند احمد بن حنبل ٥: ١٩٧ مع اختلاف يسير في الالفاظ.
١٣٩٧ـ البقرة / ١٣٠.
١٣٩٨ـ ص / ٤٦.
١٣٩٩ـ الدحان / ٣٢.
١٤٠٠ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١٤٠١ـ في الف : الخلقة .
١٤٠٢ـ في ب : تجربته .
١٤٠٣ـ في ((ب)): معاشه .
١٤٠٤ـ ليس في ب .
١٤٠٥ـ البقرة / ٢٨٦.
١٤٠٦ـ ليس في الف .
١٤٠٧ـ النساء/ ١٠٠.
١٤٠٨ـ ليس في ب .
١٤٠٩ـ في ب : كذا.
١٤١٠ـ ما بين المعقوفتين في ب : فيما يرتكبه والاثم لمن اضله .
١٤١١ـ النحل / ٢٥.
١٤١٢ـ الصافات / ١٧٥.
١٤١٣ـ الاعراف / ١٧٥.
١٤١٤ـ طه / ٥٦.
١٤١٥ـ ليس في ب .
١٤١٦ـ محمد (ص) / ٢٥.
١٤١٧ـ البقرة / ٢١٧.
١٤١٨ـ في ب : مفازيهم .
١٤١٩ـ في ب : تعالى .
١٤٢٠ـ الرعد/ ٢٩.

١٤٢١ـ في الف : الموصوفين .
١٤٢٢ـ في ب و ج : تعالى .
١٤٢٣ـ الانفال / ٢٢.
١٤٢٤ـ ليس في الف .
١٤٢٥ـ الفرقان / ٤٤.
١٤٢٦ـ ما بين المعقوفتين في ب : سئل حكيم .
١٤٢٧ـ لم نعثر عليه . و في صوان الحكمة : ١٧٠ سئل ذيو جانس الكبي : اي العلم انفع ؟ فقال ما عمل به .
١٤٢٨ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٤٢٩ـ لم نعثر عليه .
١٤٣٠ـ النساء/ ٦٩.
١٤٣١ـ في ب و ج : يتقوى .
١٤٣٢ـ في ج : متفاوتة .
١٤٣٣ـ ما بين المعقوفتين في ب : باعتبار من حاذق .
١٤٣٤ـ في ب : لها.
١٤٣٥ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١٤٣٦ـ في ب : ملك .
١٤٣٧ـ في ج : كالصبي .
١٤٣٨ـ ليس في ب .
١٤٣٩ـ ليس في الف .
١٤٤٠ـ في ب : و.
١٤٤١ـ ليس في ب .
١٤٤٢ـ في ب فمتى .
١٤٤٣ـ ليس في ب .
١٤٤٤ـ النساء/ ١٤٦.
١٤٤٥ـ في ب : النبي صلي الله عليه وسلم .
١٤٤٦ـ احياء العلوم ٥: ٢٥٢.
١٤٤٧ـ ما بين المعقوفتين في ب)): لاترض فعلا.
١٤٤٨ـ في الف و ج :الاخلاص .
١٤٤٩ـ ليس في الف .
١٤٥٠ـ الزمر / ٣.
١٤٥١ـ في الف : لا اتفق .
١٤٥٢ـ في ب : كره .
١٤٥٣ـ في ب : زمان .
١٤٥٤ـ في ب : زمان .
١٤٥٥ـ ليس في الف و ج .
١٤٥٦ـ ليس في ب .
١٤٥٧ـ في ب)): دنياويا.
١٤٥٨ـ ليس في الف .
١٤٥٩ـ البقرة / ٢٦٢.
١٤٦٠ـ ليس في الف و ب .
١٤٦١ـ في ب : من .
١٤٦٢ـ البقرة / ٢٦٤.
١٤٦٣ـ في ج : الناس .
١٤٦٤ـ في ب : يكون .
١٤٦٥ـ في الف و ج : امعن .
١٤٦٦ـ الانعام / ١٢٥.
١٤٦٧ـ فاطر/ ٨.
١٤٦٨ـ المطففين / ١٤.
١٤٦٩ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب , و الاية في يس / ٩.
١٤٧٠ـ البقرة / ٧.
١٤٧١ـ الجاثية / ٢٣.
١٤٧٢ـ في ب : ورثه .
١٤٧٣ـ محمد (ص) / ٢٤.
١٤٧٤ـ ليس في ج .
١٤٧٥ـ في ((الف)): فلما.
١٤٧٦ـ ليس في ب .
١٤٧٧ـ النمل / ٨٠.
١٤٧٨ـ آل عمران / ٩٠.
١٤٧٩ـ في ج : توبتهم .

١٤٨٠ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١٤٨١ـ في ب : فالمعنى .
١٤٨٢ـ ما بين المعقوفتين في الف و ب : لعدم .
١٤٨٣ـ في ب : قول الله سبحانه .
١٤٨٤ـ النساء/ ١٣٧.
١٤٨٥ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٤٨٦ـ النساء/ ١٧.
١٤٨٧ـ ليس في الف و ب .
١٤٨٨ـ في ب : قال .
١٤٨٩ـ مسند احمدبن حنبل ٢٩٧:٢ مع اختلاف يسير.
١٤٩٠ـ مؤداه في اصول الكافي ٢: ٢٧١.
١٤٩١ـ ليس في الف .
١٤٩٢ـ ما بين المعقوفتين في ب : وصفه الله تعالى بقوله .
١٤٩٣ـ الشورى / ٢٣.
١٤٩٤ـ في ب و ج : في .
١٤٩٥ـ في ب : شرح .
١٤٩٦ـ الانعام / ١٢٥.
١٤٩٧ـ الحجرات / ٣
٧ـ ٨.
١٤٩٩ـ الفتح / ٤
١٥٠٠ـ في ب : قدركبه .
١٥٠١ـ في ب : بكثيره .
١٥٠٢ـ في ب و ج : كما قال الشاعر.
١٥٠٣ـ في ب : رش .
٢٥ـ ٢٦.
١٥٠٥ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٥٠٦ـ ليس في الف .
١٥٠٧ـ آل عمران / ١٥٥.
١٥٠٨ـ ليس في الف و ب .
١٥٠٩ـ في الف و ب : واق .
١٥١٠ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٥١١ـ في ب و ج : ذلك .
١٥١٢ـ ليس في الف .
١٥١٣ـ المجادلة / ٢٢.
١٥١٤ـ ليس في ب .
١٥١٥ـ المجادلة / ٢٢.
١٥١٦ـ في ب : يرتكبه .
١٥١٧ـ في ب : باعثا.
١٥١٨ـ ليس في الف .
٨ـ ٩.
٣٦ـ ٣٧.
١٥٢١ـ الاعراف / ٢٧.
١٥٢٢ـ ليس في ب و ج .
١٥٢٣ـ في ب و ج : ملازما.
١٥٢٤ـ الاعراف / ٢٧.
٣ـ ٤.
١٥٢٦ـ النمل / ٤.
١٥٢٧ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٥٢٨ـ ما بين المعقوفتين في ب : في اكتساب السعادة .
١٥٢٩ـ ليس في ب .
١٥٣٠ـ ليس في ((ب و ج)).
١٥٣١ـ في ج : تقصير.
١٥٣٢ـ في الف : الكف .
١٥٣٣ـ ليس في الف و ج .
١٥٣٤ـ ليس في الف .
١٥٣٥ـ عبس / ١٧-٢٣.
١٥٣٦ـ ليس في الف .
١٥٣٧ـ في الف : وجب لذلك و في ب : لذلك .
١٥٣٨ـ في ب : يتبين .
١٥٣٩ـ البقرة / ٢٨٦.

١٥٤٠ـ في ب : الاسباب .
١٥٤١ـ ليس في الف .
١٥٤٢ـ الترحريم / ٨.
١٥٤٣ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف و ب ولاية في النساء/ ٣١.
١٥٤٤ـ في ب و ج : امرنا تعالى .
١٥٤٥ـ القرة / ٢٨٦.
١٥٤٦ـ ليس في الف .
١٥٤٧ـ التحريم / ٨.
١٥٤٨ـ ليس في ((الف و ج)).
١٥٤٩ـ الزمر/ ٣٣ـ٣٥.
١٥٥٠ـ ما بين المعقوفتين في الف : بعض الحكماء.
١٥٥١ـ منهاج الطالبين و مسالك الصادقين : ٨١.
١٥٥٢ـ في ب و ج : صلى الله عليه وسلم .
١٥٥٣ـ مسند احمد بن حنبل ٢: ٢٣٥, سنن ابن ماجة ٢: ١٤٠٥.
١٥٥٤ـ النور/ ٢١.
١٥٥٥ـ ليس في الف .
١٥٥٦ـ الانبياء/ ٨.
١٥٥٧ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف و ج .
١٥٥٨ـ ما بين المعقوفتين ليس فى ب .
١٥٥٩ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب , والاية في الانعام / ١١٢.
١٥٦٠ـ ليس في الف و ج .
١٥٦١ـ البقرة / ٢٦٠.
١٥٦٢ـ في ب : فارغا.
١٥٦٣ـ الفجر/ ٢٧.
١٥٦٤ـ في ج : المخصوص .
١٥٦٥ـ ليس في الف و ب .
١٥٦٦ـ في ج : المخصوص .
١٥٦٧ـ في ج : المخصوص .
١٥٦٨ـ في ج : المخصوص .
١٥٦٩ـ اي شدة الميل الى الجماع , مجمع البحرين ٢: ٤٧٧.
١٥٧٠ـ مؤداه في انوار التنزيل و اسرار التاويل ١: ١٣٧ـ١٣٦.
١٥٧١ـ ليس في الف و ب .
١٥٧٢ـ في ب : حذف .
١٥٧٣ـ في الف : خاصية .
١٥٧٤ـ في الف و ب : لايعروه .
١٥٧٥ـ في ب : الافات .
١٥٧٦ـ في الف و ب : البهيمة .
١٥٧٧ـ في ب : جوهرا كالنار.
١٥٧٨ـ ليس في ((الف)).
١٥٧٩ـ ليس في الف .
١٥٨٠ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف و ب .
١٥٨١ـ ما بين المعقوفتين فى ب : و هو جسد خارج , و في ج : و هو حينئذ خارج .
١٥٨٢ـ في ب : وعده .
١٥٨٣ـ العنكبوت / ٦٩.
١٥٨٤ـ الانفال / ٧٤.
١٥٨٥ـ في ب : فضول .
١٥٨٦ـ ليس في الف .
١٥٨٧ـ الذريعة الى مكارم الشريعة : ٣٤, و في المفردات في غريب القرآن : ١٠١. كذا جاهدوا اهواءكم كما تجاهدون اعداءكم .
١٥٨٨ـ ما بين المعقوفتين في الف : امتحن في ممره .
١٥٨٩ـ في الف : جعل , في ج : يجعلون .
١٥٩٠ـ ليس في ((الف)).
١٥٩١ـ الفرقان / ٦٨ـ٧٠.
١٥٩٢ـ ليس في الف .
١٥٩٣ـ المائدة / ٥٤.
١٥٩٤ـ في ب : فجعل محببا.
١٥٩٥ـ في ب و ج : له .
١٥٩٦ـ في الف : الوحش .
١٥٩٧ـ اشارة الى سورة النمل / ١٧.
١٥٩٨ـ ما بين المعقوفتين في ج : كما لان لنبيه داود عليه السلام , و هذا اشارة الى سورة سبا/

١٠.
١٥٩٩ـ في الف و ج : خاضها.
١٦٠٠ـ اشارة الى سورة الانبياء/ ٦٩.
١٦٠١ـ اشارة الى سورة سبا/ ١٢.
١٦٠٢ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب و لعل مراده من الخضر, عيسى (ع) كما في مصباح الشريعة : ١٧٧.
١٦٠٣ـ في مجمع البيان ٣: ٥١٩ قيل ان الله تعالى علمه النجوم و الحساب و علم الهيلة و كان ذلك معجزة له .
١٦٠٤ـ مؤداه في مصباح الشريعة : ١٩٣.
١٦٠٥ـ ليس في الف .
١٦٠٦ـ ليس في الف .
١٦٠٧ـ صحيح البخاري ٤: ٨٧.
١٦٠٨ـ ليس في الف
١٦٠٩ـ السجدة / ١٧.
١٦١٠ـ ليس في الف و ج
١٦١١ـ ما بين المعقوفتين في ب : عليه عز الانبياء.
١٦١٢ـ ليس في ب .
١٦١٣ـ ليس في لف .
١٦١٤ـ الانعام / ١٢٤.
١٦١٥ـ ما بين المعقوفتين في ب : ما يمسكه و يستقيم كما امر, و في ج : قدر ما يهديه و يؤدبه , و عرف ما يمسكه فيستقيم كما اءمرفيه .
١٦١٦ـ في ب و ج : منشاهم .
١٦١٧ـ في الف و ب : شعفهم .
١٦١٨ـ في ((ج)): زين .
١٦١٩ـ في ب : قول الله .
١٦٢٠ـ آل عمران / ١٤.
١٦٢١ـ في ج : مكبا على وجهه .
١٦٢٢ـ في ب و ج : بل هم اضل سبيلا, اشارة الى الفرقان / ٤٤.
١٦٢٣ـ في ب : ذو.
١٦٢٤ـ في ب : من هوذو.
١٦٢٥ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .
١٦٢٦ـ في ب و ج : لم يجعل تعالى .
١٦٢٧ـ ليس في الف .
١٦٢٨ـ ما بين المعقوفتين ليس في ((ب)).
١٦٢٩ـ في ب و ج : هما و حزنا.
١٦٣٠ـ في الف : احسن .
١٦٣١ـ ليس في الف .
١٦٣٢ـ المؤمنون / ١١٥.
١٦٣٣ـ في ب و ج : اءغنى .
١٦٣٤ـ النحل / ٩٢.
١٦٣٥ـ ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٦٣٦ـ في الف و ب : الغمارة .
١٦٣٧ـ ما بين المعقوفتين في ب : قول اميرالمؤمنين كرم الله وجهه , و في ج : اميرالمؤمنين علي عليه السلام .
١٦٣٨ـ صدر الرواية في نهج البلاغة , و ذيلها في تفسير الامام العسكري : ١١٧, و ما بين المعقوفتين ليس في الف . وفي روضة الواعظين : ٤٤١ قال عيسى (ع)للحواريين : انما الدنيا قنطرة فاعبروها و لا تعمروها.
١٦٣٩ـ في ج : الجهال .
١٦٤٠ـ في ب : بان .
١٦٤١ـ في ج : امر.
١٦٤٢ـ في ج : عقولهم .
١٦٤٣ـ في ب و ج : كثرة .
١٦٤٤ـ ليس في ب و ج .
١٦٤٥ـ في ب : لا عدالة .
١٦٤٦ـ في ب و ج : الاخرة .
١٦٤٧ـ في ب و ج : امور الدنيا.
١٦٤٨ـ ما بين المعقوفتين في ب و ج : قبلها.
١٦٤٩ـ في ب و ج : فتقصر.
١٦٥٠ـ ليس في الف و ج .
١٦٥١ـ ما بين المعقوفتين ليس في ب .

١٦٥٢- مر ذكره آنفا و ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٦٥٣- في الف و ب : انى .
١٦٥٤- ليس في ((الف)).
١٦٥٥- ما بين المعقوفتين ليس في ب و ج .
١٦٥٦- في الف و ب : تعلق .
١٦٥٧- في ب : البيضة .
١٦٥٨- في ب : منها.
١٦٥٩- في ب : الانسان .
١٦٦٠- ليس في الف و ب .
١٦٦١- الزمر / ٤٢.
١٦٦٢- في ج : تقول العرب .
١٦٦٣- المفردات في غريب القرآن : ١٠.
١٦٦٤- في ب و ج : الحيواني .
١٦٦٥- ليس في الف .
١٦٦٦- البقرة / ٩٦.
١٦٦٧- ما بين المعقوفتين ليس في الف , و في ب : بوقت بدل بحظ.
١٦٦٨- في ج : يؤمن .
١٦٦٩- في ب : يحبه .
١٦٧٠- في ب : يتمنونه .
١٦٧١- في ب و ج : صلى الله عليه وسلم .
١٦٧٢- سنن ابن ماجة ٢ : ١٤٢٥, و ما بين المعقوفتين ليس في ب و ج .
١٦٧٤- ليس في الف و ب .
١٦٧٥- ليس في الف و ج .
١٦٧٦- الملك / ٢.
١٦٧٧- ما بين المعقوفتين ليس في الف .
١٦٧٨- ليس في الف .
١٦٧٩- ما بين المعقوفتين ليس في الف و ج .
١٦٨٠- ليس في الف و ج .
١٦٨١- البقرة / ٢٨.
١٦٨٢- ما بين المعقوفتين في ب : الاولياء يخافونه .
١٦٨٣- نهج البلاغة : الخطبة : ٥٥, مع اختلاف .
١٦٨٤- في الف و ب : بالاطلاق .
١٦٨٥- في ب : ما روي عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال .
١٦٨٦- مسند احمد بن حنبل ٢ : ٣٢٣, المستدرك على الصحيحين ٣ : ٦٠٤.
١٦٨٧- ابو سليمان داود بن نصير الطائي الكوفي ولد بعد المائة بسنوات , و كان من كبار ائمة الفقه و الراي , برع في العلم بابي حنيفة ثم اقبل على شانه و لزم الصمت و آثرالخمول و فر بدينه و مات سنة اثنتين و ستين و مائة سير اعلام النبلاء ٧ : ٤٢٢-٤٢٥.
١٦٨٨- لمامات داود, ينادي مناديا : الا ان داود الطائي طلب امرا فادركه حلية الاولياء ٧ : ٣٥٢.
١٦٨٩- آل عمران / ١٥٨.
١٦٩٠- ليس في الف و ب .
١٦٩١- ليس في الف .
١٦٩٢- آل عمران / ١٥٧.
١٦٩٣- آل عمران / ١٦٩.
١٦٩٤- في ج : هذا.
١٦٩٥- ليس في الف .
١٦٩٦- المؤمنون / ١٤-١٦.
١٦٩٧- ليس في الف و ب .
١٦٩٨- ليس في الف .
١٦٩٩- في ب و ج : جثتها.
١٧٠٠- في ((ب و ج)) : كذلك .
١٧٠١- ليس في الف و ج .
١٧٠٢- في ب و ج : كذلك .
١٧٠٣- في الف : حاله .
١٧٠٤- في ب و ج : الملائكة .
١٧٠٥- في ب : لم يتخصص .
١٧٠٦- في الف : ابوا.
١٧٠٧- في ب و ج : جعل .
١٧٠٨- في ب : بلاموت , و في ج : بلاممات .
١٧٠٩- ما بين المعقوفتين ليس في ب .

١٧١٠- في ((ب و ج)) : قد قامت .
١٧١١- الرعد / ٢٣-٢٤.
١٧١٢- في ب : حصلت , و في ج : جعل .
١٧١٣- ليس في الف و ج .
١٧١٤- ما بين المعقوفتين في ب : هذا آخر ما قصدت من بيان تفصيل النشاتين و تحصيل السعادتين نفعني الله به و من نظر فيه برحمته انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير.